



رحيل جون ناش

العالم يتأسى
على صاحب
العقل الجميل

ص 20»



الصحفيون اليمنيون تحت حراب الحوثيين

ص 18»



الربيع العربي هدية للمتشددين

ص 7»



قضايا الفساد تقود رؤوس الفيفا إلى ساحة القضاء

● الشفافية الدولية تطالب بلاتر بالاستقالة، وحظوظ الأمير علي أقوى من أي وقت مضى



بلاتر يعيش أزمة انتخابية وأزمة مصداقية أمام العالم برمته

والبرتغال إلى التقدم مرة أخرى للفوز بتنظيم البطولة الأكثر شعبية في العالم. وحين وقف بلاتر على المنصة معلنا لأكثر من مرة أن لا شيء سيقف في وجه تنظيم البطولة في روسيا وقطر لم يكن يتوقع حينها أن الشرطة السويسرية والمباحث الفيدرالية في الولايات المتحدة تحضران لسلسلة اعتقالات لا تضع مستقبل البطولة في دوائر الشك فقط، ولكنها قد تطيح بمستقبل بلاتر نفسه. ويبدو أن الشرطة السويسرية تعمدت اختيار توقيت الاعتقالات التي تأتي قبل يومين فقط من إجراء الانتخابات على مقعد رئاسة الفيفا بعناية. كما اختارت الشرطة المكان أيضا بحرص شديد، فالمسؤولون المعتقلون لم يتواجدوا فقط في نفس المدينة، لكنهم كانوا جميعا نزلاء في فندق بورو لاس الذي جرت فيه الاعتقالات.

وتعاقد الفيفا مع ممثل ادعاء أميركي سابق للتحقيق في مزاعم رشوة تتعلق بمنح حق استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لقطر وروسيا، لكنه رفض نشر تقريره وأصدر ملخصا فقط ينفي وجود أي مخالفات كبيرة، ثم استقال المحقق قائلًا إن تقريره تعرض للتشويه.

وفي الوقت نفسه، أعلن ديمتري بيسكوف المتحدث الرئاسي في روسيا أن الكرملين لا يرى ضرورة للتعليق على عملية القبض على مسؤولي كرة القدم اليوم في زيورخ. في المقابل لم يعرف بعد ما إذا كانت التحقيقات مع رؤوس الفيفا ستشير إلى تورط شخصيات قطرية في الرشاوى لتسهيل استضافة مونديال 2022.

وتعرض قرار الفيفا منح حق تنظيم كأس العالم لدولة قطر لانتقادات من مسؤولي كرة القدم في الدول الغربية. وأجبر الفيفا على الاعتراف بأن الجو حار للغاية بما لا يسمح بلعب كرة القدم في الصيف، الفترة التقليدية لتنظيم كأس العالم، مما أدى إلى تغيير جداول المباريات في كل أنحاء العالم لتتناسب مع موعد المونديال.

ويقول مراقبون إن تعقيدات قانونية عميقة ستشوب الإجراءات التي سيتبناها الادعاء العام الأميركي.

وأضافوا أنه من المتوقع أن تواجه هذه الإجراءات بمقاومة عنيفة من موسكو والدوحة اللتين لا تتمنيان أن تسحب حقوقهما في تنظيم البطولة التي أنفق البلدان عليها مليارات الدولارات.

وإذا ما تم سحب البطولتين فستتسرع أستراليا والولايات المتحدة وإنكلترا وأسبانيا

ولم تحدد وزارة العدل السويسرية على الفور هوية المسؤولين الذين ينتظرون تسليمهم للولايات المتحدة لكن تقارير إعلامية قالت إن الأسماء شملت جيفري ويب ويوجينيو فيجيريدو وهما نائبان لرئيس الفيفا.

وقالت الوزارة السويسرية إن محققين أميركيين يشتبهون في أن المسؤولين تلقوا رشاوى أو دفعوا رشاوى تقدر بملايين الدولارات بينما يواجه مدراء تنفيذيون في شركات إعلامية وترويجية اتهامات بتقديم عمولات خفية.

وأضافت في بيان "هؤلاء الأشخاص موضع تحقيق بجريه مكتب المدعي العام الأميركي للمنطقة الشرقية من نيويورك للاشتباه في قبولهم رشاوى وعمولات خفية في الفترة ما بين أوائل التسعينات ويومنا هذا".

وكثيرا ما شابت تقارير فساد الاتحاد الدولي الذي يقول إنه يباشر فيها التحقيق بنفسه لكن حتى الآن لم تثبت أي إدانة في أي قضية كبرى باي دولة.

وقال وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو إن القبض على عدد من مسؤولي كرة القدم البارزين ليس مرتبطا بحصول بلاده على حق استضافة بطولة كأس العالم 2018.

□ زيورخ – حثت منظمة الشفافية الدولية السويسري سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم على الانسحاب من رئاسة الفيفا ودعت إلى تأجيل الانتخابات المقررة ليوم غد (الجمعة)، وذلك بعد توقيف ستة مسؤولين بارزين من الاتحاد بتهم الفساد.

وانصفت هذه الخطوة دعوات متعددة إلى فتح ملف الفساد في الاتحاد الدولي خاصة بعد الشكوك التي أحاطت بمنح روسيا وقطر حق استضافة مونديالي 2018 و2022.

وقال كوبوس دي سواردت مدير المنظمة التي تتخذ من برلين مقرا لها وهي متخصصة في مكافحة الفساد "هذه الفضائح حصلت تحت مراقبة بلاتر. من مصلحة الجماهير والحكم الجيد لكرة القدم أن ينسحب".

وطالب كوبوس تأجيل انتخابات الرئاسة المقررة بين بلاتر الذي يقاتل من أجل البقاء على رأس الفيفا لولاية خامسة على التوالي، وبين الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني ونائب رئيس الاتحاد الدولي عن آسيا في الولاية الماضية.

وفي أول تفاعل مع هذه الدعوة، طالب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعد اجتماع مكتبه التنفيذي في وارسو بتأجيل انتخابات رئاسة الفيفا 6 أشهر بسبب فضائح الفساد.

ومن المتوقع أن تتجاوب اتحادات الدول الأوروبية مع هذه الدعوة وتدعم تأجيل انتخابات رئيس الفيفا.

وتوقع مراقبون أن يستفيد الأمير علي انتخابيا من نتائج هذه الفضيحة المدوية.

وقال المرشح الشاب، الذي يحظى بدعم واسع من قبل مسؤولين ولاعبين سابقين ومشاهير في الرياضة الأكثر شعبية، إن الفيفا يحتاج إلى قيادة يمكنها استعادة ثقة عشاق كرة القدم حول العالم.

وأكد الأمير علي في بيان صدر عن مكتبه "لا يمكن أن تستمر هذه الأزمة. إنها أزمة مستمرة منذ فترة طويلة ولا تتعلق بأحداث اليوم. يحتاج الفيفا إلى قيادة تحكم وتقود وتحمي الاتحادات الوطنية. قيادة تتحمل مسؤولية قراراتها ولا تلقي اللوم على أطراف أخرى. قيادة تستعيد ثقة مئات الملايين من عشاق كرة القدم حول العالم".

ولم تشمل الاعتقالات بلاتر، لكنها شملت مسؤولين بعده مباشرة في التسلسل القيادي لأغنى وأقوى هيئة رياضية في العالم.



جبهة لبنانية لمواجهة
توجهات حزب الله «الانتحارية» ص4»

لعبة علي عبدالله صالح في اليمن تروق للمالكي في العراق

● انسحاب وحدات الجيش أمام داعش والحوثيين يصب في مصلحة إيران ● دولة داخل الدولة أضعفت العبادي وكادت تطيح بالرئيس هادي

بتأثير عميق داخل الجيش والمؤسسات الأمنية ويحافظون على علاقات وطيدة مع طهران.

وفشلت آخر محاولات العبادي في إحكام سيطرته على الحشد الشعبي وتلبية رغبة واشنطن في أن تشارك الميليشيات في عملية استعادة الرمادي تحت إمرته.

وبعد ذلك وجد نفسه في مأزق أمام شعار "لبيك يا حسين" الذي رفعته الميليشيات لتحرير المدينة. وقالت واشنطن إنه قد يسهم في تاجيح مشاعر الطائفية في محافظة الأنبار السننية مقرامية الأطراف.

واضطرت حكومة العبادي إلى التراجع عن الشعار الذي قد يؤدي إلى زيادة الاحتقان الطائفي، وأعلنت بأنه ليس معركة الرسمي استعادة الأنبار.

نفوذها على الحكومة العراقية برئاسة العبادي الذي يبدو في موقع دفاعي أمام ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية التي تاتمر بأوامر طهران.

ويحاول العبادي وضع هذه الميليشيات تحت إمرة الحكومة المركزية، لكنه في نفس الوقت يجد مقاومة شرسة من المالكي وآخرين ممن لايزالون يتمتعون

المدعوم من إيران إرسال قوات من مناطق نفوذه في جنوب لبنان لاجتياح العاصمة بيروت وسط حياذ الجيش.

وعلى غرار انسحاب وحدات الجيش اليمني أمام تقدم الحوثيين في مدن إب وتعز ولحج وسط وجنوب اليمن، فرت القوات العراقية أمام تقدم مئات المقاتلين من داعش في مدينة الموصل إبان حكم المالكي.

وإيران هي الجهة التي تجني ثمار الانهيارات المتعاقبة التي تعرض لها الجيشان العراقي واليمني.

ففي اليمن حيث يحاول صالح العودة بقوة إلى المشهد السياسي مرة أخرى بعد الإطاحة به إثر انتفاضة شعبية كبيرة في عام 2011، وسعت طهران من نفوذها عبر الحوثيين المتحالفين مع صالح ليصل إلى حدود مدينة عدن الجنوبية قرب مضيق باب المندب.

أما في العراق فمنحت سيطرة داعش على مدن كبرى في الشمال على رأسها الفلوجة وتكريت والرمادي، إيران فرصة لتعميق

ويقول محللون عسكريون في العراق إن هذه الفرقة مازالت تخضع حتى الآن لأوامر رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي الذي تربطه بطهران علاقات وثيقة. وكشف ضابط عراقي لم يشأ الإفصاح عن اسمه أن المالكي قد يكون وراء إصدار الأوامر بالانسحاب للقوات الخاصة التي كان رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي يعول عليها كثيرا للدفاع عن المدينة.

وإذا ما كان ذلك صحيحا فسيعيد تصرف المالكي إلى الأذهان ممارسات الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح الذي مهد الطريق أمام ميليشيات الحوثيين الشيعية لاقتحام العاصمة اليمنية صنعاء ومدن أخرى حينما أعطى أوامره لوحدة الجيش بتسليم مواقعها لقادة الميليشيات أو البقاء على الحياذ وعدم الدفاع عن المدن التي استولوا عليها.

وجاء ذلك حينها ليجر ما حدث في مايو 2008 حينما قرر حزب الله الشيعي اللبناني

أحمد أبودوح

□ لندن – وسط الانتكاسات المتوالية للجيش العراقي أمام هجمات تنظيم داعش المتشدد، لا يتوقف الحديث عن ضعف إرادة القتال لدى عناصر الجيش وغياب القيادة، لكن منذ أكثر من عشرة أيام بدأت المؤامرة تغلف تحليلات الجميع للأسباب التي تقف خلف سقوط مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

ويقول شهود عيان وجنود شاركوا في المعركة واضطروا إلى الانسحاب بعد اشتداد القصف إنهم فوجئوا بتجهيز القوات الخاصة التي تعرف باسم "الفرقة الذهبية" لمعداتها كي تتسحب قبيل اقتحام المدينة.

والفرقة الذهبية هي وحدات خاصة تحظى بمستوى تدريب خاص وكفاءة قتالية عالية، وشاركت القوات الأميركية في تدريب هذه القوات التي صمدت منذ استيلاء داعش على مساحات شاسعة من البلاد، ونجحت في الانتصار على الجهاديين في عدة جهات.



«مجلس النواب الليبي يدين بأشد العبارات الاعتداء على موكب رئيس الوزراء، وهو عمل مستهجن ومستنكر عرفيا واجتماعيا وسياسيا وقانونيا».

عقيلة صالح قويدر
رئيس مجلس النواب الليبي

«هناك توافق ليبيبي أوروبي حول أهمية إدارة ملف الهجرة غير الشرعية، ولكننا نؤكد رفضنا أي تحرك يمس السيادة الوطنية الليبية».

نوري بيت المال
مستشار رئيس الحكومة الليبية المؤقتة

«تونس تعيش فترة تاريخية مهمة لبناء نموذجها الديمقراطي رغم الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية، ومحاولات الإرهاب إحباط النجاح الذي حققه الشعب التونسي لن تنجح».

محمد الناصر
رئيس مجلس نواب الشعب التونسي



كتائب داعش في تونس تروّج لانتصارات وهمية

● المجموعات المتشددة تحاول ضرب المؤسسة العسكرية من الداخل

تحاول المجموعات المتشددة في تونس والمالية لتنظيم الدولة الإسلامية ضرب المؤسسة العسكرية من الداخل بالترويج لانتصارات وهمية هدفها إرباك العسكريين، وتجسد ذلك في حادثة بوشوشة الأخيرة حيث تبنت كتائب داعش العملية التي أكدت الرواية الرسمية أنها معزولة ولا ترتبط بسياق الأحداث الإرهابية.

❏ **تونس** – تمكنت قوات الأمن التونسية من تحقيق انتصارات ميدانية ضدّ المجموعات المتشددة الموالية لتنظيم داعش، حيث تم القضاء على أبرز قادة كتيبة عقبة بن نافع، أولى الكتائب التي أعلنت مبايعتها لأبي بكر البغدادي.

ويؤكد خبراء أمنيون أن كتائب داعش في تونس في موقف ضعف بسبب الحصار الأمني الذي فرضته وزارة الداخلية والمؤسسة العسكرية على نقاط تمركزهم في مختلف المحافظات خاصة الحدودية منها، لذلك تسعى هذه الكتائب إلى الترويج لانتصارات زائفة وههمية لإرباك وحدات الأمن والجيش وبث الرعب في نفوس المواطنين، عبر تبني كل العمليات المعزولة المرتبطة بعنف ممنهج.

ويبدو أن كتائب داعش في تونس بدأت تعاني من نكسات رغم العمليات النوعية التي قامت بها مؤخرا (الهجوم الدموي على متحف باردو) ورغم ما تؤكد الدراسات بأن دول شمال أفريقيا مرشحة لتتحول إلى قاعدة ارتكاز لتنظيم الدولة الإسلامية لما تعانيه من أوضاع متوترة (ليبيا ومالي نموذجا) سمحت للمقاتلين بالعودة بعد رحلة “الجهاد” إلى سوريا أو العراق.

وأثارت حادثة الثكنة العسكرية ببوشوشة، غربي العاصمة تونس، منذ أيام الكثير من الجدل حول ما إذا كان حادث إطلاق النار الذي أدى إلى مقتل 8 عسكريين وإصابة 10 آخرين، عملية إرهابية في إطار مخطط يهدف إلى ضرب المؤسسة العسكرية، أو مجرد عملية معزولة لا ترتبط بسياق الأحداث الإرهابية في ظل ما يتوفر من معلومات سواء تلك التي قدمتها وزارة الدفاع أو نشرتها وسائل الإعلام والتي تشير إلى أن منفذ العملية كان يشكو من اضطرابات نفسية.

وبالتوازي مع ما جاء في الرواية الرسمية عن عملية بوشوشة أكد محللون أن هذه العملية تعد مواصلة لسلسلة الأعمال الإرهابية السابقة في إطار إستراتيجية الثلاث كحد أقصى، وهي إستراتيجية جديدة

والذئاب المنفردة هم أشخاص يقومون بعمليات عنف ممنهجة بشكل منفرد دون أن تربطهم علاقة ما بالتنظيمات المتشددة، وبات يطلق هذا الوصف أيضا على هجمات فردية تنفذها مجموعات صغيرة من شخصين أو ثلاثة كحد أقصى، وهي إستراتيجية جديدة

❏ كتائب داعش تعاني من نكسات رغم العمليات النوعية التي قامت بها مؤخرا

باختصار

❏ أعلنت وزارة الدفاع التونسية مقتل عسكري وإصابة ثلاثة آخرين خلال تدريبات على استعمال الأسلحة والذخيرة الحية بميدان رمائية في منطقة رأس أنجلة بمحافظة بنزرت (شمال شرق).

❏ أكد غوكوني عويدي الرئيس الأسبق للتشاد أنه يجب الاعتماد على القبائل المحلية في ليبيا لمنع تمركز الجهاديين في هذه المنطقة ذات الحدود المتغيرة، بدلا من تدخل عسكري غربي.

❏ قال أنيس بيرو الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، إنه تم ترحيل 141 مغربيا من المقيمين في اليمن، إلى السعودية، خلال شهر مايو الجاري.

❏ أفاد مصدر رسمي موريتاني بأن موريتانيا وأسبانيا وقعتا في مدريد اتفاقية للتعاون الأمني تشمل جميع ملفات التعاون التي تهم البلدين.

❏ قتل عنصر من كتيبة بنغلادش في بعثة الأمم المتحدة في مالي وأصيب آخر بجروح خطيرة في باماكو، في حين تسعى البعثة إلى إعادة العمل بوقف إطلاق النار الذي يتم خرقه منذ شهر في شمال البلاد.

❏ تلقى مكتب مجلس نواب الشعب التونسي مراسلة من الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين منذ يومين تتضمن إعلانا بتلقيها طعنا في دستورية مشروع القانون الأساسي المتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

الحكومة الموريتانية تقيّم سياستها في القضاء على العبودية

❏ **نواكشوط** – استجابت الحكومة الموريتانية لمطالب شق واسع من المواطنين بإجراء تقييم على سياساتها بخصوص محاربة العبودية، حيث أجرت وسط مشاركة واسعة من المنظمات الدولية والحقوقية أول تقييم مرحلي لخطة العمل الرامية إلى تنفيذ خارطة الطريق للقضاء على مخلفات الاسترقاق.

وقال رئيس الوزراء الموريتاني يحيى ولد حدمين، في كلمة افتتح بها التقييم المرحلي بنواكشوط، إن هذا التقييم “سيمكن من التعرف على ما تحقق من أنشطة وإنجازات في إطار تنفيذ خطة العمل المذكورة وآفاق ما تبقى من مسارها، من خلال عروض سيقدمها بعض أعضاء الحكومة المعنيين”.

وأوضح أن “محاربة الأشكال المعاصرة للاسترقاق تحتل مكان الصدارة في هذا السياق بالنظر لما لها من أهمية في القضاء على كل أنواع التمييز والتفاوت بين أفراد المجتمع، وفي توطيد اللحمة الاجتماعية، وضمان احترام كرامة الإنسان وحقه في العيش الكريم ضمن مجتمع تسوده المساواة وينعم جميع مواطنيه بالأمن والسلم والاستقرار”.

وأشار إلى أن اعتماد الحكومة في السادس من مارس 2014 خارطة طريق تستهدف القضاء على مخلفات الاسترقاق وأشكاله المعاصرة، تنفذ على مدى سنتين من 30 سبتمبر الماضي وتشمل إجراءات عملية محددة الأجل، تسهر على متابعة تنفيذها بشكل مستمر لجنة فنية من ممثلي القطاعات العمومية والمؤسسات الوطنية المختصة، ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

بدوره أوضح اكهارد استروس ممثل مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في موريتانيا أن خارطة الطريق تتطلب الإشراك الفعلي لمنظمات المجتمع المدني في هذا البرنامج الوطني من حيث الإعداد والتنفيذ والمتابعة وإعداد مختلف الأنشطة.

ودعا الحكومة إلى الأخذ بعين الاعتبار وضع لجنة مشتركة على مستوى عال لوضع التوجيهات الاستراتيجية لأعضاء لجنة المتابعة الفنية.

وينير موضوع الاسترقاق جدلا كبيرا في موريتانيا بين منظمات حقوقية مناهضة للرق تقول إنه ما زال شائعا، وحكومة تقول إن مخلفات للرق هي التي ما زالت قائمة ممثلة في اعدام فرص العمل للآرقاء السابقين لا غير.



متشددو تونس يفشلون في إرباك وحدات الأمن والجيش

أو اجتماعية أو نفسية. وينبع خطر الذئاب المنفردة من كونهم يتحركون في الخفاء وخارج دائرة الرصد الأمنية، يساعدهم في ذلك عامل محوري يعدّ أسوأ السيناريوهات المحتملة بالنسبة إلى أجهزة الأمن، ألا وهو عامل المباغطة.

تعتمدھا الجماعات الجهادية لإرباك رجال الأمن.

وبالعودة إلى أصول التسمية، يظهر أنها غير مرتبطة فقط بالفكر الجهادي، فهي تعبّر عن أي شخص يمكن أن يشن هجوما مسلحا ضدّ أشخاص معينين بدوافع عقائدية

الاتفاق على آلية من أجل مواجهة التنظيمات المتطرفة.

وقال عادل الفايدي منسق مؤتمر القبائل الليبية في القاهرة، أن “المؤتمر سعى إلى وضع أسس لإنهاء الأوضاع السيئة في ليبيا، والابتعاد عن النهج الحذر الذي سارت عليه القبائل طوال السنوات الأربع الماضية، وخلال الأيام المقبلة سنحاول الخروج من هذه الدائرة”، مؤكداً أن فوضى التسلح كانت وستظل “غريبة على ثقافة الشعب الليبي”.

وانتقد محمد بن موسى الباحث السياسي الليبي، دور الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، والمخ إلى اتهامهما بالإصرار على عدم اتخاذ إجراءات جادة لإنهاء الأزمة الليبية التي تهدد المنطقة بانتشار العنف والإرهاب .

مساء اليوم الرابع الخميس من الانعقاد، تعرض فيه النتائج التي جرى التوصل إليها، بعد حوارات متعددة، وصفها بعض المراقبين أنها “ لم تكن سهلة”.

وكانت اجتماعات القاهرة شهدت على مدار الأيام الثلاثة الماضية حضورا لافتا من المقيمين خارج ليبيا، الذين جاءوا إلى مصر لمتابعة الاجتماعات عن قرب، في ظل ما يعوله كثيرون على دور مهم لخليط كبير من النسيج الاجتماعي القوي المعروف عن ليبيا لاستعادة الأمن والاستقرار.

واتفق ممثلو القبائل، على رفع الغطاء الاجتماعي عن تنظيم داعش وغيره من الميليشيات المسلحة في ليبيا، التي يمزقها العنف الأهلي منذ حوالي أربع سنوات.

وشدد ممثلو القبائل خلال جلسات المؤتمر على وضع حد للعنف المستمر، عبر

بن كيران في باريس لتتويج المصالحة بين المغرب وفرنسا



دفعة جديدة للعلاقات المغربية الفرنسية تحطيتها زيارة عبدالإله بن كيران إلى باريس

السنوات الأخيرة الماضية، طرح قضية إعداد الأئمة باعتبارهم من الفاعلين المحوريّين إمّا في نشر قيم التسامح والاعتدال أو في نشر الخطابات التحريضية التكفيرية.

والمرشدين، تحت دائرة الضوء في مختلف البلدان الأفريقية والأوروبية، في ظل تنامي أعمال العنف والإرهاب. وأعادت الهجمات الإرهابية المتصاعدة بشكل محموم في



«تمدد داعش وفكره التكفيري يعود في جزء منه إلى الفكر الطائفي. إنفاذ النظم الطائفية ذات اللون الواحد مشروع فاشل، والبديل هو المشروع الوطني».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي

«لم نكن نتوقع فقدان القوات الأمنية العراقية السيطرة على الوضع. ما يحدث الآن هو أن الميليشيات المدعومة من إيران لديها هذه السيطرة».

ستيف وارن
الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية

«أولوياتنا هي وطننا، ومادامت البحرين تتصدر اهتمامنا فإننا قادرون على غلق الأبواب التي يدخل منها من يريد إشاعة الخلاف والاختلاف بين أبناء الشعب الواحد».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني



الأحزاب الشيعية تعيد الانقضاظ على مفاصل الدولة العراقية

● سليم الجبوري ينعى الشراكة السياسية ● مساع لانتزاع رئاسة البرلمان وحقيبة الدفاع والمناصب الأمنية من أيدي السنة



الحشد الشعبي بمثابة جيش للشيعية يفوق الجيش النظامي قوة

وتشريع قانون العفو، وتحقيق التوازن في المؤسسات الحكومية، وإلغاء هيئة المساءلة والعدالة التي تعنى بملاحقة البعثيين. ويضم التحالف الوطني الشيعي في البرلمان كافة الكتل الشيعية في العراق، ويتكون من 180 مقعداً من أصل 328 مقعداً، كما ينتمي إليه رئيس الوزراء حيدر العبادي وغالبية الوزراء. ووصف النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلكي أمس ما حدث في مجلس المحافظة من تصويت على محافظ شيعي بـ"الانقلاب السياسي" لتغيير هوية المحافظة والاستيلاء على مواقعها كافة.

علّقت حضور جلسات مجلس المحافظة احتجاجاً على هذه الخطوة وعدم التزام بقية الكتل بالاستحقاقات الانتخابية". وكان مجلس محافظة ديالى قد أقال في الثاني من أبريل الماضي عامر المجمعى محافظ ديالى السني من منصبه على خلفية اتهامات بملفات فساد مالي وإداري. ويقول نواب من اتحاد القوى السنية إن التحالف الوطني والحكومة التي يقودها الشيعية لم ينفذوا بنود ورقة الاتفاق السياسي التي تشكلت على أساسها الحكومة الحالية والتي تضمنت تشريع قانون الحرس الوطني،

وأضاف الجبوري وهو من قاطني محافظة ديالى "كنا نتوقع أن يكون هناك تعاون وتوافق داخل هذه المحافظة يساهم في حل مشاكلها وتعزيز روح التعايش السلمي بين كافة مكوناتها إلا أن ذلك كله لم يحصل، كما كنا نأمل أن تستنفذ جميع الأطراف كل سبل الحوار من أجل الوصول إلى صيغة توافقية ترضي جميع الأطراف". من جانبه قال عضو كتلة عراقية ديالى، حافظ عبدالعزيز، إن "انتخاب التميمي محافظاً لديالى يعتبر خرقاً للاتفاقات السياسية حول المنصب"، مبيناً أن "كتلته

بيد التنظيم. وأخيراً وصل الأمر حدّ محاولة انتزاع رئاسة البرلمان من السني سليم الجبوري، حيث أعلن ائتلاف دولة القانون الشيعي بقيادة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي عن جمع توقيع أعضاء البرلمان لإقالة الجبوري على خلفية ما حصل الثلاثاء تحت قبة البرلمان من مشادة وعراك بالأيدي، رغم أنّ ذلك حدث بين نواب شيعية.

ويصف سياسيون سنة ما يجري في العراق بـ"تغول للأحزاب الدينية الشيعية" يقولون إنه ناتج عن امتلاك تلك الأحزاب ذراعاً عسكرية ازدادت تنظيماً وتسليحاً حتى فاقت القوات النظامية قوة، في إشارة إلى ميليشيات الحشد الشعبي. وجاء كلام الجبوري عقب تصويت مجلس محافظة ديالى على انتخاب الشيعي منثني التميمي لمنصب المحافظ والذي كان يشغل منصب رئيس مجلس المحافظة بـ15 صوتاً من أصل 16 نائباً حضروا الجلسة، فيما قررت الكتلة السنية والتي تضم 13 عضواً الانسحاب من الجلسة احتجاجاً على مخالفة الاتفاقات السياسية والتي نصت على أن منصب المحافظ في ديالى من حصّة المكون السني.

ويتألف مجلس محافظة ديالى من 13 مقعداً للتحالف ديالى الوطني (شيعي) و13 مقعداً لعراقية ديالى (سنية) و3 أعضاء عن التحالف الكردستاني (كردي).

وكان اتفاق سياسي أبرم بين التحالف الوطني الشيعي وكتلة اتحاد القوى السنية في يناير 2014 قضى بأن يحصل التحالف الشيعي على منصب محافظ بغداد والكتلة السنية على منصب رئيس مجلس المحافظة على أن تتولى الكتلة السنية شغل منصب محافظ ديالى مقابل منح منصب رئيس مجلس المحافظة للتحالف الشيعي.

وقال الجبوري في بيان إن، "ما جرى خلال جلسة التصويت لاختيار محافظ ديالى آثار الاستياء، وهو إيذان بانتهاء مرحلة التوافق السياسي وعدم الاعتراف بالشراكة السياسية والاتفاقات السياسية التي أبرمت بين الكتل".

بغداد - اعتبر رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري "الشراكة السياسية ومرحلة التوافق" ببلاده في حكم المنتهية، مؤكداً انفراد المكون الشيعي بالسلطة.

وكان الجبوري يعلّق بغضب على تسلّم التحالف الوطني الشيعي منصب محافظ ديالى بشرق البلاد في مخالفة لتوافق سياسي سابق على أن يكون المنصب من نصيب المكون السني في المحافظة.

واكتسب حدث انتزاع منصب محافظ ديالى من المكون السني بعداً إضافياً بفعل الظروف المحيطة بالمحافظة التي تعرف وضعاً أمنياً متفجراً وأعمال خطف وقتل لم يتردّد سكان محليون في القول إنها على صلة بعملية "تطهير طائفي" بهدف جعل ديالى الواقعة على الحدود مع إيران محافظة شيعية خالصة، خصوصاً بعد أن قرّت أعداد من سكانها السنة حين اجتاحت تنظيم داعش مناطقهم، ولم يسمح لهم بالعودة إلى ديارهم بعد استعادتها من يد التنظيم.

كذلك نظر عراقيون إلى الحدث باعتباره مظهراً لانكسار أشمل لسياسة التوافق التي جرى على أساسها بحيدر العبادي رئيساً للوزراء خلفاً لسلفه الموصوف بالتعصب الطائفي نوري المالكي.

ويحذر هؤلاء من أنّ أطرافاً شيعية عراقية نافذة ومستندة إلى دعم إيراني كبير بصدد إعادة الانقضاظ على مفاصل السلطة في البلاد، بعد أن مارست حملة ضغط شديدة على رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وشملت الحملة المطالبة بـ"استعادة" منصب وزير الدفاع من السني خالد العبيدي، وإقالة كبار الضباط السنة من الجيش والشرطة بذريعة الفشل في مواجهة تنظيم داعش، وخصوصاً بعد سقوط مدينة الرمادي

رعد الدهلكي:

مساع لتغيير هوية ديالى والاستيلاء على مواقعها كافة



دعوة من الكويت لوقف جادة بوجه الإرهاب والطائفية

بات يعصف بكيان أمتنا ويفتتها». وانعقد المؤتمر بمشاركة إيران وتركيا والسعودية بهدف تبني الدول الأعضاء الـ57 في المنظمة «استراتيجية فعالة لمكافحة الإرهاب والتطرف والإسلاموفوبيا».

وكانت السعودية شهدت الجمعة الماضية هجوماً انتحارياً استهدف مسجداً شيعياً أسفر عن مقتل 21 شخصاً وتبناه تنظيم داعش، واعتبر جزءاً من محاولات إشعال فتنة طائفية في بلدان المنطقة.

ودافع أمير الكويت عن التحرك العسكري العربي بقيادة السعودية ضد المتمردين

الكويت - دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس الدول الإسلامية إلى تكثيف مكافحة التشدد في إطار مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي لتنسيق المعركة ضد الجماعات المتشددة ومنها تنظيم داعش. وقال الشيخ صباح الأحمد في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية المنظمة «إننا مطالبون بتكثيف جهودنا مع العالم للتصدي لظاهرة الإرهاب التي تمارسها تلك المنظمات والتي هددت أمن دولنا واستقرارنا».

وأضاف «يجب أن تكون هناك وقفة جادة للنظر في الاحتقان الطائفي الذي

يشارك في المؤتمر استعداد بلاده للحوار لحل أزمات المنطقة. ومن جانبه أكد وزير خارجية المملكة العربية السعودية عادل الجبير أن ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف والطائفية التي ألحقت أضراراً جسيمة بالامة الإسلامية «تأتي في مقدمة التحديات التي تواجهها أمتنا».

وشدد الجبير في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الـ42 للاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاسلامي على فداحة العمل الإرهابي الذي استهدف مسجداً في قرية القديح في منطقة القطيف السعودية.

الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن. وأكد أن «الميليشيات الحوثية هددت أمتنا واستقراناً واستولت على السلطة بالقوة العسكرية».

كما ناشد إيران «التعاون مع المجتمع الدولي» لحل الأزمة المتعلقة بملفها النووي و«التجاوب مع جهود دول المنطقة في بناء علاقات حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون لصيانة أمن واستقرار المنطقة».

وفي رسالة نشرتها صحف كويتية أكد وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف الذي

التحالف يدشن عملية الإجهاز النهائي على آخر مقدرات الانقلابيين في اليمن



رهانات كبيرة معلقة على المقاومة اليمنية

ومشائخ القبائل ورجال الجيش والدولة. وقال بيان لقوى المقاومة إن «إعلان تشكيل مجلس للمقاومة الشعبية جاء استجابة لمتطلبات المرحلة الراهنة في محافظة إب واليمن عامة، وما تشهده المحافظة من تردي الأوضاع المعيشية، وما تقوم به ميليشيات الحوثي من تمارد في استباحة الدماء».

عسكري لجماعة الحوثي في مدينة الضالع القريبة من عدن.

وفي سياق ما تحقّقه المقاومة اليمنية من تقدم في تنظيم صفوفها وتوحيد مختلف تشكيلاتها أعلن أمس عن تشكيل مجلس للمقاومة الشعبية بمحافظة إب وسط اليمن يضم عدداً من الشخصيات الاجتماعية

تكثيف غارات التحالف على الأهداف العسكرية للانقلابيين الحوثيين في اليمن ينبئ عن اقتراب العملية العسكرية لتحالف دعم الشرعية من تحقيق أهدافها في شل القدرات القتالية للحوثيين وإفساح المجال أمام المقاومة للسيطرة على الأرض وتمهيد الطريق لإعادة تركيز السلطات الشرعية.

الحوثيين في وسط العاصمة. وذكرت مصادر طبية أن الغارات أوقعت عشرات القتلى والجرحى بين جنود المعسكر. ويغرب البلاد استهدفت طائرات وسفن حربية أكبر ميناء عسكري يمني في مدينة الحديدة المطلة على البحر الأحمر في أكبر هجوم على منشأة بحرية يستخدمها الانقلابيون.

وكان الحوثيون قد بذلوا جهداً عسكرياً كبيراً للاستيلاء على الحديدة المطلة على البحر الأحمر، وخصوصاً ميناءها ليكون صلة وصل مباشرة لهم مع إيران وتلقي دعمها بالسلاح والذخائر. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول محلي من المدينة قوله "قصفت القاعدة البحرية بالطائرات ومن بارجات ودمرت أجزاء واسعة منها كما أصيبت سفينتان حربيّتان إحداهما اسمها بلقيس حيث دمرت وغرقت وقصفت خمسة زوارق حربية المبانى الإدارية للقاعدة البحرية". ومن جهتهم قصف الحوثيون مدينة عدن بجنوب اليمن وهي معقل المقاومة ضدّ تقدمهم باتجاه الجنوب فيما استغل مقاتلون محليون المكاسب التي حققوها مؤخراً في مواجهة الحوثيين للسيطرة على آخر موقع

الضالع (اليمن) - شهد اليمن أمس سلسلة غارات جوية شنها طيران تحالف دعم الشرعية على مواقع تابعة للانقلابيين الحوثيين ولقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وصفت بالأعنف منذ بداية العملية العسكرية منذ أكثر من شهرين، وأرجع خبراء عسكريون كفايتها وشدتها إلى كونها بمثابة عملية "إجهاز نهائي" على آخر المقدرات العسكرية للانقلابيين الذين تأثرت قواهم بشكل واضح ما أتاح للمقاومة المساندة للشرعية استعادة عدّة مناطق أهمها وأكثرها استراتيجية محافظة الضالع بجنوب البلاد.

وتوقع مراقبون نهاية وشيكة للعملية العسكرية لتحالف دعم الشرعية باكتساح المقاومة مناطق واسعة كان الحوثيون يسيطرون عليها في أنحاء متفرقة من البلاد، ورضوخ الانقلابيين لاشتراطات السلطات الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن 2216 وإلقاء السلاح والجلوس إلى طاولة الحوار. وأوقعت غارات الأسس خسائر كبيرة مادية وبشرية في صفوف الانقلابيين واستهدفت أساساً قاعدة للقوات الخاصة المتحالفة مع

باختصار

▲ شهد مطار الكويت الدولي تشابكاً بالأيدي بين عناصر من الأمن الكويتي وأفراد حماية وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري لدى وصوله إلى الكويت لحضور اجتماع وزراء خارجية المؤتمر الإسلامي. وانطلقت المشكلة لدى دفع أحد أفراد حماية الجعفري رجل أمن كويتياً لإفساح الطريق للوزير.

▲ أعلنت النيابة البحرينية القبض على مقيم عربي لم تحدد جنسيته بتهمة الترويج لأفكار إحدى المنظمات المتطرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأشارت إلى أنها أمرت بحبسه خمسة عشر يوماً على ذمة التحقيق.

▲ قال وزير شؤون الهجرة المغربي إنه تم ترحيل 141 مغربياً من المقيمين في اليمن إلى السعودية خلال العشرين يوماً الأخيرة 97 منهم تم ترحيلهم إلى المغرب.

▲ أدى وزير الداخلية اليمني الجديد اللواء عبده الحذيفي أمس اليمين الدستورية أمام الرئيس عبدربه منصور هادي في مقر إقامته بالعاصمة السعودية الرياض.

▲ يقوم وزير الخارجية القطري خالد العطية اليوم بزيارة إلى بغداد حيث يناقش مع المسؤولين العراقيين إعادة افتتاح سفارة بلاده في العراق بحسب مصادر مقربة من حكومة العبادي.

▲ أفاد مصدر في المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بأن نحو 20 مقاتوما قتلوا عن طريق الخطة في غارة شنتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية في محافظة عدن جنوبي البلاد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«لن نقبل من أي أحد أن يقوم باستغلال نضال السوريين الرامي إلى إسقاط نظام الاستبداد، من أجل تمرير مخططات تقسيم سوريا».

هشام مروة
نائب الأمين العام للائتلاف السوري المعارض

«نعيش بلبنان في حماية المؤسسات العسكرية والأمنية، والجيش هو وحده الذي خاض معارك طرابلس وصيدا، وبالتالي فكلام نصرالله لا يخرج عن خانة التوظيف السياسي».

اليس شبطيني
وزيرة شؤون المهجرين اللبنانية

«الحرب على الإرهاب هي حربنا داخل الإسلام، وإن الدين بريء من هذه الأفعال ومن الذين يختبئون خلفه للقيام بمثل هذه الأعمال المشينة».

ناصر جودة
وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني



أخبار

جبهة لبنانية لمواجهة توجهات حزب الله «الانتحارية»

● الحزب يعطي إشارة بدء معركة عرسال



تدخل حزب الله في عرسال يهدد بتفجر الساحة الداخلية

اتهامات تلاحق حماس بارتكاب جرائم حرب في غزة

لندن - أكدت منظمة حقوقية دولية، الأربعاء، أن حركة حماس استغلت الصراع مع إسرائيل في القطاع لـ"تصفية حسابات" مع خصومها الفلسطينيين وقامت بإعدام 23 شخصا على الأقل، في ما يمكن أن يرقى إلى جرائم حرب.

وفي تقرير جديد حول حرب غزة في الصيف الماضي، نددت العفو الدولية ومقرها لندن، بـ"حملة وحشية لاختطاف وتعذيب وارتكاب جرائم ضد فلسطينيين من جانب حماس".

وأورد التقرير "إعدامات جماعية لـ23 فلسطينيا على الأقل واعتقال وتعذيب عشرات آخرين".

وقال مدير المنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيليب لوثر "إنه أمر مروع جدا أنه في حين ألحقت القوات الإسرائيلية خسائر بشرية ومادية ضخمة بشعب غزة، استغلت قوات حماس الوضع بلا خجل لتصفية حساباتها مرتكبة سلسلة من جرائم القتل وغيرها من الانتهاكات الخطرة" لحقوق الإنسان.

وشنت إسرائيل في الصيف الماضي حربا دامية على قطاع غزة، استمرت خمسين يوما وخلفت أكثر من 2200 قتيل فلسطيني غالبيتهم من المدنيين و73 قتيلا في الجانب الإسرائيلي معظمهم من الجنود.

وخلال هذه الحرب انتشرت على شبكة الإنترنت مقاطع فيديو توثق قيام حماس التي تسيطر على القطاع بقوة السلاح منذ 2007، بإعدامات ميدانية لشباب غزاويين اتهمتهم بالعمالة لإسرائيل.

وكانت منظمة العفو الدولية اتهمت في شهر مارس الماضي، جماعات فلسطينية مسلحة بارتكاب جرائم حرب خلال النزاع. ووفق التقرير الصادر الأربعاء، "قامت قوات حماس أيضا باختطاف وتعذيب أو مهاجمة أعضاء من حركة فتح، بينهم أعضاء سابقون في قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية".

وفي رد منها اعتبرت حماس أن التقرير "موجه ضد المقاومة الفلسطينية وتجنبا على الحركة".

مديانا شنت طائرات حربية إسرائيلية فجر الأربعاء، غارات على مواقع تابعة لكتائب عن الدين القسام والجهاد الإسلامي، ردا على قذيفة صاروخية قالت تل أبيب إنها سقطت على منطقة بلدة "غان يفيته" في جنوب إسرائيل.

ويخشى اللبنانيون من أن يؤدي تدخل الحزب في البلدة إلى عواقب وخيمة، قد تندرج نيرانها إلى باقي المدن اللبنانية. وقال مفتي لبنان عبداللطيف دريان إن "لبنان يمر بأدق الظروف وخصوصا على حدوده، مما يتطلب وعيا في تحمل المسؤولية التي تقع على عاتق الدولة تداركا للوقوع في فخ المؤامرة التي تستهدف أمن وسلامة واستقرار أهلنا وخاصة في عرسال"، مشددا على أن "أي اعتداء على البلدة وأبنائها هو اعتداء على كل اللبنانيين".

مجموعة من "النصرة" في كمين بجروح عرسال اللبنانية لجهة جروح نحلة، ومن بين قتلى المجموعة قائد ميداني". وأضافت القناة التابعة للحزب أنه "تم تدمير آلية عسكرية وغرفة اجتماعات لهم"، متابعه "إن المجموعة المستهدفة تابعة إلى لواء 'الغرباء' في 'جبهة النصر' فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام، وأن المجموعة المستهدفة التي تم رصدها عبر طائرة استطلاع كانت تنوي تنفيذ عمل إرهابي انطلاقا من الكسارات جنوبي عرسال".

تعد فرص انتخاب رئيس للبنان في ظل الوضع القائم أمرا شبه مستحيل، ما حدا بفريق 14 آذار للتحرك صوب تشكيل جبهة وطنية عريضة للضغط على المعرقلين لإنهاء هذا الملف المفتوح منذ عام، وفي حال نجح هذا الحراك فمن المتوقع أن يمتد بزخم أكبر إلى باقي الملفات ومنها وقف محاولات حزب الله إشعال الجبهة الداخلية.

مولي القاضي

بيروت - كشفت مصادر من داخل فريق 14 آذار عن توجه لتشكيل جبهة وطنية عريضة للضغط على حزب الله في مرحلة أولى، لإنهاء الفراغ الرئاسي الذي يهدد بالتمدد إلى باقي المؤسسات الدستورية والذي ستكون نتائجه انهيار النظام القائم.

ومن المرجح أن تدعم هذه الجبهة البطريركية المارونية بكركي التي استقبلت، مؤخرا، وفدا يضم نوابا من 14 آذار لندارس كيفية الخروج من الشغور الرئاسي.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع، الذي ترأسه البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، على جملة من النقاط أبرزها ترك البرلمان في حالة انعقاد دائم واعتماد صيغة الانتخاب بالأكثريّة المطلقة النصف زائد واحد، أي بحضور 65 نائبا بدل 86.

عبداللطيف دريان:

أي اعتداء على عرسال وأبنائها هو اعتداء على كل اللبنانيين



وأكد عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فتفت، أن "زيارة نواب 14 آذار إلى بكركي ليست للمجاملة، وإنما هي زيارة تشاورية لتنسيق العمل لأن هناك مسعى حقيقيا للخروج من المراوحة الرئاسية". وأوضح أن "هناك عملية ضغط من النواب المسيحيين في قوى 14 آذار لتكوين جبهة وطنية عريضة تفرض على الجميع التعامل بجدية مع الملف الرئاسي للخروج من التعطيل في أسرع وقت ممكن". واعتبر أن حراك 14 آذار ليس مجرد تسجيل موقف بل مسعى حقيقيا للخروج من المأزق "الذي فرض على لبنان نتيجة قرار إيران التي تريد أن تبقى هذه الورقة بيدها إلى حين استفاد استعمالاتها في علاقاتها الإقليمية والدولية". ويعاني لبنان منذ عام من فراغ في سدة الرئاسة، في ظل إصرار

التحالف الدولي ضد داعش يقلب موازين القوى لصالح الأكراد شرق سوريا

بالمنازل والكنائس الموجودة في البلدات الآشورية التي كانت تحت سيطرة داعش". وفر نحو خمسة آلاف آشوري من البلدات المحيطة بنهر خابور بعد هجوم التنظيم الذي اعتقل 220 آشوريا، لا يزال يحتجز 210 منهم. وفي تدمير التي سيطر عليها داعش، قام عناصره، الأربعاء، بقتل عشرين رجلا بإطلاق الرصاص عليهم، بحسب ما ذكر المرصد السوري.

وقال مدير المرصد "أقدم تنظيم الدولة الإسلامية على إعدام عشرين رجلا اليوم بإطلاق الرصاص عليهم في المسرح الروماني في مدينة تدمر في حضور عدد من الأهالي بتهمة أنهم شيعة ونصريون". واعتبر عبدالرحمن أن التنظيم "يقوم بمثل هذه الممارسات عمدا للتأكيد على قوته".

الدولي، التي عمدت إلى قصف تمرکزات وتجمعات التنظيم ومقراته قبل قيام مقاتلي وحدات الحماية والمقاتلين الداعمين لها بتمشيط المنطقة". وساعدت غارات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن المقاتلين الأكراد على طرد تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة عين العرب (كوباني) على الحدود السورية التركية في يناير.

وتكيل الولايات المتحدة التي تقود هذا التحالف بمكاليين في الحرب على التنظيم، ففيما تتراخى في معاركه مع المعارضة السورية في أكثر من بقعة، تسجل حضورا كبيرا في حرب داعش مع الأكراد.

وتظهر صور حصلت عليها الشبكة الآشورية وفق إدوار "دمارا كبيرا لحق

ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية استمرت عشرة أيام، وانتهت بطردهم من المنطقة". وشن تنظيم الدولة الإسلامية في 23 فبراير هجوما استهدف منطقة الخابور التي تضم 35 بلدة آشورية وتمكن من السيطرة على 14 بلدة وفق المرصد، ما دفع آلاف الآشوريين إلى النزوح خوفا.

وأكد مدير الشبكة الآشورية أسامة إدوار الذي يتخذ من ستوكهولم مقرا له، تقدم المقاتلون الأكراد في المنطقة، مضيفا أن سيطرتهم على البلدات الآشورية "جاءت بعد غارات كثيفة لقوات التحالف الدولي تركزت قرب بلدة تل تمر الاستراتيجية في منطقة الخابور".

وأشار المرصد من جهته إلى "ضربات عنيفة وكثيفة نفذتها طائرات التحالف

دمشق - استرجع مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية 14 بلدة آشورية في شمال شرق سوريا من تنظيم داعش، بفضل الدعم الجوي الذي قدمه التحالف الدولي. وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن "أن مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية تمكنوا بالتعاون مع قوات حرس الخابور والمجلس العسكري السرياني من استعادة السيطرة مطلع الأسبوع على 14 بلدة آشورية في محافظة الحسكة، بعد اشتباكات عنيفة

بلدة آشورية استرجعتها وحدات حماية الشعب الكردية من تنظيم داعش

14

مراقب الإخوان يتحدى النظام الأردني ويهاجم مصر



استهداف سعيد لمصر يكشف مدى ارتباطه بالأجندات الإقليمية

المراقب العام زكي بني ارشيد، دولة الإمارات العربية المتحدة التي لها علاقات استراتيجية مع عمان، وعلى خلفية ذلك تم الحكم عليه بالسجن لمدة عامين، بتهمة ضرب علاقات الأردن.

ويضيف المتابعون أن كلام المراقب العام لجماعة الإخوان غير المرخص لها يحمل في طياته أيضا رسائل تحد إلى الدولة الأردنية، وتهديدا لعلاقاتها مع الدول العربية. وهذه ليست المرة الأولى، فقد سبق وأن هاجم نائب

الدولي للإخوان، ليس بالجديدة وإن كانت الأكثر حدة ضد القاهرة، ما يعكس رغبة من الجماعة غير المرخصة في إحراج عمان أمام القاهرة.

وتشهد العلاقات المصرية الأردنية منذ وصول الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى سدة الحكم تطورا كبيرا، وصل إلى حد التحالف الاستراتيجي، وهو ما تكشف عنه الزيارات المتبادلة والمتواترة بين كبار مسؤولي البلدين، وآخرها الزيارة التي يؤديها رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب والتي التقى خلالها (أمس) بالملك عبدالله الثاني.

وأكد العاهل الأردني خلال هذا اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء عبدالله النسور، على متانة العلاقات مع جمهورية مصر، وحرص الأردن الدائم على التشاور مع قيادتها حيال كل ما من شأنه خدمة المصالح المشتركة والقضايا العربية والإقليمية.

وشدد على ضرورة البناء على ما تحقق من خطوات مهمة في العلاقات الثنائية.

ويبري متابعون أن تصريحات همام سعيد، وفي هذا الظرف الدقيق، ليست بمعزل عن حراك التنظيم الدولي الذي تدعمه كل من الدوحة وأنقرة، محاصرة مصر، والنيل من استقرارها.

عمان - تستمر جماعة إخوان الأردن غير المرخص لها في محاولاتها ضرب علاقات المملكة بحلفائها الاستراتيجيين في المنطقة، ما يعكس مدى ارتباط هذا الشق بالأجندات الإقليمية.

وكال، مساء الثلاثاء، المراقب العام للجماعة همام سعيد سيلا من الاتهامات للقاهرة، مطالبا بتدخل عربي في مصر على شاكلة عاصفة الحزم في اليمن، في خطوة تشي بتحد واضح للموقف الرسمي الأردني. وقال سعيد في أول لقاء له مع قناة "الجزيرة" القطرية "الذي يحدث في مصر بعد الانقلاب العسكري هي جرائم لم يسجل لها التاريخ مثيلا، فهي تقع على أعين المجتمع الدولي والدول الكبرى دون أن تتحرك". واتهم المجتمع الدولي بأنه "شريك للنظام المصري في جرائمه حيث أنه قادر على إيقاف هذا ولكنه يسكت".

وأعرب سعيد عن أمله في أن تمتد عاصفة الحزم إلى خارج اليمن، وأن عليها "معالجة قضايا الأمة الرئيسية في سوريا والعراق ومصر".

تصريحات المراقب العام للإخوان همام سعيد الذي يصنفه المحللون كأحد أبرز صقور إخوان الأردن (يحظى بدعم كبير من التنظيم

باختصار

استقال توني بلير من منصبه كمبعوث خاص للجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط، في قرار سيصبح نافذا اعتبارا من يونيو كما صرح مصدر مقرب منه في لندن.

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، إن القوة العربية المزمع تشكيلها «ستكون مستعدة للتدخل في أي مكان».

أفادت مصادر لبنانية بنقل خمسة لبنانيين، قام تنظيم داعش بإخلاء سبيلهم من سجن تدمر، إلى الأراضي التركية تمهيدا لإعادتهم إلى بلدهم.

تستعد غرفة عمليات "فتح حلب" لشن عملية عسكرية ضد القوات السورية بتأمين مشاركة أكثر من 20 ألف مقاتل، إلى جانب تأمين العشرات من الدبابات والآليات الثقيلة.

انفجرت ثلاث عبوات ناسفة بمناطق مختلفة بمدينة العريش شمال سيناء، ولم تسفر عن وقوع إصابات.

قضت محكمة أمن الدولة بالأردن بسجن عضو جماعة الإخوان ثابت عساف ثلاثة أشهر بتهمة "إطالة اللسان" على نظام الحكم السياسي القائم في المملكة.

سقطت عدة قذائف في منطقة الدبابية، في قضاء عكار شمال لبنان مصدرها الجانب السوري وادت إلى اندلاع حريق في أحراج البلدة .

تمكن الجيش المصري من قتل 7 تكفريين وضبط 38 آخرين وكذلك تفكيك 19 عبوة ناسفة خلال حملة أمنية.



«مهما كانت درجة رعب داعش فإن إيران أول دولة إرهابية في عصرنا ستكون حين امتلاكها لأسلحة نووية، منة مرة بل ألف مرة أخطر وأشد فتكا من هذا التنظيم».

بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي

«كوريا الشمالية سوف تواجه مزيدا من الضغوط الدولية والعزلة الدبلوماسية والاقتصادية، إذا استمرت على مسارها في تطوير برنامجها العسكري النووي».

هوانج جون كوك
مسؤول كوري جنوبي مكلف بالعلاقات مع الشمال

«إعادة توزيع المهاجرين في الاتحاد الأوروبي، دولتي سيصبح شرعيا على قاعدة معايير توزيع مقننة للتخفيف عن اليونان وإيطاليا اللتين تعانيان من عبء هذه الأزمة».

ديميتريس أفرامولوس
المفوض الأوروبي المكلف بالهجرة



استفتاء كامieron يخيف المهاجرين في بريطانيا

● الملكة إليزابيث تعلن قانون استفتاء البقاء في أوروبا ● المعارضة تنتقد الاستراتيجية الجديدة لحكومة المحافظين



رئيس الوزراء البريطاني يواجه عدة عراقيل داخليا وخارجيا قبل بلوغ أهدافه

المهاجرين الأوروبيين واستفادتهم غير المشروطة من نظامي الخدمات الاجتماعية والصحية، فضلا عن الوظائف والتعليم. ورغم الكم الهائل من الانتقادات فإنه بات بإمكان رئيس الوزراء عقب فوزه بالغالبية الساحقة في الانتخابات العامة، المضي قدما في خطط كان حلفاؤه السابقون يعرقلونها.

إليها من دورها خارجه، وهو بالتالي ما يعقد الأمور بالنسبة إلى البريطانيين أنفسهم. واضطر كاميرون خلال فترة ولايته الأولى للتعهد بتنظيم الاستفتاء استجابة لضغط من أحزاب المعارضة وفي مقدمتهم العمال وكذلك من عدد كبير من نواب حزب المحافظين بسبب تدمير قسم لا بأس به من البريطانيين من تدفق

خروج بريطانيا من الاتحاد سيضيق الخناق على الأقلية المسلمة والساعين إلى الهجرة إليها

بحملة لا هوادة فيها لتقليل الهجرة إلى بلاده وذلك في أول حراك له عقب فوزه بالانتخابات العامة مطلع الشهر الجاري. ويرى متابعون في "استفتاء كاميرون" مناورة سياسية يسعى حزب المحافظين من خلالها إلى الضغط بقوة بغرض إعادة التفاوض مع الاتحاد على شروط جديدة تعيد لبريطانيا "هويتها" التي انتزعت منها. ويريد كاميرون استعادة بعض السلطات التي تخلت عنها لندن للاتحاد بما في ذلك تحديد ساعات العمل والاتفاقيات المتعلقة بالجوانب الأمنية وتبادل المجرمين والأهم هو تديد مخاوف بريطانيا من سيطرة دول منطقة اليورو الـ17 على مجريات اتخاذ القرار في الاتحاد.

وعلى الرغم من هذه الأسباب الذي وضعها كاميرون وحزبه لرسم مستقبل أكثر استقرارا أمام المملكة المتحدة، إلا أن البعض يؤكد أن خروج بريطانيا من الاتحاد قد يؤثر على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ما سينعكس سلبا على شتى المجالات الأخرى المرتبطة أصلا بقيام التكتل.

وفي ردود فعل الأحزاب السياسية البريطانية، اتهم زعيم الديمقراطيين الليبراليين ونائب رئيس الوزراء السابق نك كليغ، كاميرون بالتخلي عن "الموقف الليبرالي" الذي تبناه التحالف الحكومي السابق.

في المقابل، قالت هاريت هارمان التي تتولى قيادة حزب العمال ثاني أكبر حزب في البلاد بالنيابة حاليا إن "المحافظين يريدون جعل شعوب البلاد في خلاف ضد بعضها ويهددون حقوق العمل الأساسية".

وعلى الصعيد الخارجي، ترى دول أوروبية وخاصة فرنسا وألمانيا أن الاتحاد ضرورة حتمية لما بعد الحرب العالمية الثانية التي كانت نتائجها مدمرة بالنسبة إلى أوروبا، بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة ترى أهمية ومحورية الاتحاد، حيث تعتقد أن دور بريطانيا داخله أهم بالنسبة

يواصل شق من المحافظين الضغط على السياسيين والمواطنين من أجل تحقيق هدف الخروج من الاتحاد الأوروبي، فبعدما سلك زعيمهم ديفيد كاميرون طريقه نحو رئاسة الحكومة للمرة الثانية على التوالي، هاهو يضع أول لبنة من مشروعه عبر طرح استفتاء عام حول هذه المسألة بحلول العام 2017.

في الانتخابات البرلمانية ممّا يعني أنه لن يتم السماح لحوالي مليون ونصف مواطن من الاتحاد الأوروبي يعيشون في بريطانيا بالتصويت. وتؤكد مصادر حكومية أن مسودة قانون الاستفتاء ستبقى إمكانية التصويت في العام المقبل مفتوحة ولن تحدد موعدا لهذا الاستحقاق، مشيرة إلى أن مجلس العموم قد يناقش المسودة اعتبارا من الشهر القادم. وتفتح مسألة الاستفتاء الباب على مصراعيه حول تأثيرها على الأقلية المسلمة والمهاجرين بشكل عام، فضلا عن احتمال بقاء بريطانيا ضمن النادي الأوروبي، غير أن مراقبين يعتقدون أن هذا النقاش التاريخي الدائر في الأوساط السياسية جعل المجتمع منقسما حول هذه القضية.

ومع أن المسلمين والمهاجرين يبدون مخاوف من صعود اليمين المتطرف الذي لم يحقق أي شيء يذكر في الانتخابات الماضية، بيد أن المهاجرين تحديدا باتوا أكثر قلقا مع حكم المحافظين هذه المرة لا سيما مع طرح مسألة "الانفصال" عن أوروبا لما لها من تأثير عكسي على المدى البعيد عليهم.

وهناك العديد من الأسباب التي يبررها كاميرون في كثير من خطاباته بخصوص الخروج من النادي الأوروبي على الرغم من أنه يرى أهمية للاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى البريطانيين، لكن الجالية المسلمة لا تبدو متخوفة من هذه الخطوة التي لن تجعلها في عزلة عن بقية أوروبا.

ولن يكون المهاجرون نحو بريطانيا بمعزل عن التغيرات السياسية بخصوص الاستفتاء المثير للجدل ولا سيما بعد أن تعهد رئيس الوزراء، الأسبوع الماضي،

المعارضة غاضبة من تفرد المحافظين

نك كليغ:
كاميرون تخلى عن الموقف الليبرالي الذي تبناه التحالف الحكومي السابق

هاريت هارمان:
المحافظون يريدون إدخال البريطانيين في خلاف ضد بعضهم البعض

مواجهة نووية بين الوكالة الذرية وإيران بشأن المواقع العسكرية المشبوهة



يوكيا أمانو:
بروتوكول حظر التسلح النووي يخول لنا تفتيش المواقع العسكرية

إيراني بأنها "طلب رسمي للقيام بعمليات تجسس".

وتطالب الوكالة على سبيل المثال بدخول موقع بارشين العسكري القريب من طهران، حيث يشتبه في إجراء تجارب على تفجيرات تقليدية يمكن تطبيقها على الصعيد النووي داخله، إلا أن طهران تنفي ذلك.

صعوبة في المفاوضات الجارية، ناهيك عن مسألة رفع العقوبات عن إيران اليا على إثر توقيع الاتفاق المنتظر.

وسبق أن شكك أمانو في جدية النظام الإيراني بخصوص برنامجيه النووي الذي يدعي سلميته، إذا لطالما قال في العديد من المناسبات بأن طهران تسعى سرا إلى بناء ترسانة عسكرية نووية، وهو ما لم يتم التأكد منه لحد الآن رغم المحاولات الدولية لمعرفة خفايا ذلك المسعى.

واستبعد المرشد الأعلى علي خامنئي، الأسبوع الماضي، بشكل قاطع إمكانية قيام الوكالة الدولية للطاقة بتفتيش المواقع العسكرية، فيما وصفها مسؤول عسكري

لكن عندما تنفذه، ستنفذ الوكالة الدولية ما تفعله مع جميع البلدان الأخرى"، مشيرا إلى أن عمليات التفتيش تأخذ في الاعتبار "الجانب الحساس" لبعض هذه المواقع لدى القيام بها.

ويأتي هذا فيما لوح كبير المفاوضات الإيرانيين عباس عراقجي في تصريحات لوسائل الإعلام الإيرانية على هامش انطلاق الجولة الجديدة من المفاوضات بين بلاده والقوى العظمى بأن "المهلة قد تمدد والمحادثات قد تستمر لما بعد 30 يونيو".

ولا تزال مسألة عمليات التفتيش التي تستهدف التأكد من الطابع السلمي لهذا البرنامج ومراقبته، واحدة من النقاط الأكثر

باريس - أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على لسان مديرها يوكيا أمانو عن تمسكها بتفتيش المنشآت النووية الإيرانية بما فيها العسكرية في حال دخول الاتفاق النووي المحتمل حيز التنفيذ عقب إبرامه خلال الأسابيع القادمة.

وأكد أمانو الذي أنهى، أمس الأربعاء، زيارة إلى العاصمة باريس استمرت يومين أن عمليات تفتيش المواقع المشبوهة ممكنة بموجب البروتوكول الإضافي لمعاهدة الحد من الانتشار النووي الموقعة في 1968. واتهم خلال تصريحاته لوكالة الصحافة الإيرانية طهران بالتخاذل في هذا الجانب قائلا "إيران لا تنفذ حتى الآن هذا البروتوكول،

النيجر تعتقل 600 شخص لصلتهم ببوكو حرام

نيامي - اعتقلت السلطات في النيجر المئات من الأشخاص يتشبه في علاقاتهم بجماعة بوكو حرام النيجيرية المتطرفة، حسب ما ذكرته وكالات الأنباء.

وكشف وزير الداخلية في النيجر حسومي مسعودو أمام البرلمان، الأربعاء، عن اعتقال الأجهزة الأمنية 643 شخصا منذ فبراير الماضي ووجهت لهم اتهامات تحت طائلة قانون الإرهاب لصلاتهم بهذا التنظيم الإسلامي المتشدد.

وأوضح مسعودو أنه جرى تفكيك العديد من شبكات بوكو حرام والخلايا النائمة التابعة لها في منطقة ديفا الواقعة في جنوب النيجر على الحدود مع نيجيريا، وذلك منذ إعلان حالة الطوارئ في المنطقة قبل أشهر. وللمرة الأولى منذ أن أرسلت نيامي 3 آلاف جندي للانضمام إلى قوة إقليمية مشتركة مع تشاد والكاميرون ونيجيريا لمحاربة بوكو حرام الذي راح ضحيته الآلاف، تعلن فيها عن إيقاف هذا العدد الهائل من المشتبه بهم. وصوت نواب البرلمان لصالح تمديد حالة الطوارئ في ديفا التي تعرضت لهجوم غير مسبوق من مسلحي بوكو حرام لثلاثة أشهر إضافية في انتظار أن يستتب الأمن هناك.

باختصار

دعت رئيسة الوزراء الدنماركية هيلي ثورننغ شميت، الأربعاء، إلى إجراء انتخابات عامة في الـ18 من يونيو المقبل.

استقبلت ألبانيا، أمس، رئيس الوزراء الصربي ألكسندر فوسيتش والذي يعد أول زعيم صربي على الإطلاق يزور البلاد منذ سبعة عقود بسبب التوتر في البلقان.

أعلنت السلطات الماليزية، الأربعاء، عن عدم عبورها على أي من مهاجري بنغلاديش أو الروهينغا في البحر، وذلك منذ أن عرضت تقديم المساعدة والسماح لهم بدخول البلاد.

انتهى حصار دام ست ساعات لدار ضيافة يملكها وزير الخارجية الأفغاني في كابول، فجر أمس، بمقتل أربعة مهاجرين يشبه في انتمائهم لطالبان، حسبما أفادت الشرطة.

أقلت الجهات الأمنية في تركيا، الأربعاء، في مدينة إسطنبول كبرى مدن البلاد القبض على 20 ناشطا ينتمون إلى الحزب الشيوعي الماوي، بتهمة الإرهاب.

تعزّم الحكومة الألمانية السماح بتخزين بيانات الاتصالات لمدة أقصاها عشرة أسابيع، وذلك بهدف مكافحة الإرهاب والجرائم شديدة الخطورة.

أعلن السيناتور الأمريكي برني ساندرز، الثلاثاء، عن ترشحه رسميا للانتخابات الرئاسية المقررة العام القادم عن الحزب الديمقراطي ليكون من أبرز المنافسين لهيلاري كلينتون.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



نشطاء في ألمانيا اتخذوا من صورة الرئيس الأميركي باراك أوباما بالونا لانتقاد مجموعة السبع أمام كاتدرائية السيدة العذراء في مدينة دريسدن



«نحن لسنا في وضع يتساءل فيه الناس في واشنطن وبروكسل: مع أي جانب هي تركيا اليوم؟ ولكن بعد قرار أو قرارين آخرين من القرارات السلبية الكبيرة، سوف نصبح في ذلك الوضع».

مارك بيريني

سفير الاتحاد الأوروبي السابق إلى تركيا

«الخطورة والتحدي اللذان يواجهان البحرين سببهما قربهما من دول كبيرة لديها طموحات استعمارية وإمبراطورية، وهي مطالبة بحماية نفسها من تلك الطموحات السيئة».

غومير إيزايف

رئيس معهد الأبحاث الروسي

«إيران كما تعلمون، تمارس دورا في إثارة الفتن وتآليب الشعوب، وهذا ليس جديدا عليها فهي تعتمد إلى تلك الممارسات دائما وباستمرار».

أحمد الملا

رئيس مجلس النواب البحريني



في العمق

صواريخ تركيا الجديدة: تحديث دفاعي أم مناورة انتخابية

● تحقيق الاكتفاء الذاتي العسكري حلم أردوغاني بعيد المنال ● أنقرة تتمرّد على الناتو دون تحسّب للعواقب



المعارضة التركية: أردوغان يتصرف وكأنه سلطان من العصور الغابرة في ثوب عصري

بعث إشارة إلى الغرب بأن لدى تركيا خيارات أخرى، فحجب عدم نسيان أن الأولويات التركية في السياسة الخارجية الإقليمية لا تتفق بالضرورة مع أولويات هؤلاء الشركاء الجدد المفترضين. وما سوريا إلا مثال واضح لذلك، إذ يوجد رابط هيكلي ضمني لا مفر منه بين مثل تلك الخيارات السياسية العسكرية والسياسة الخارجية، ومن ثمة لا يمكن تناولها فقط في حدود الاعتبارات العسكرية التقنية أو التجارية من جهة، أو التعامل معها ببساطة مثلما يميل الصينيون وبعض الأتراك إلى الاعتقاد، من جهة ثانية. ومن خلال بسط اليد العليا ربما تحاول أنقرة الحصول على صفقة أحسن فيما يتعلق بتأمين تكلفة منخفضة وإنتاج مشترك.

لكن تجدر الملاحظة إلى أن الإشارات المزدوجة من أنقرة لا تساعد على تقوية موقفها التفاوضي، إذ أنها لم تفض إلى الآن وكما هو متوقع إلى صفقة أفضل.

ومن ثمة لن يتمكن من توفير تغطية كاملة للتهديدات التي تواجهها البلاد، وبذلك ستبقى تركيا في حاجة إلى غطاء الدفاع الصاروخي الأطلسي لضمان حمايتها.

ويتوقع تقرير صندوق مارشال أن يكون للتوجه نحو الصين في هذا السياق تبعات خطيرة. فالشركة الصينية المعنية تخضع للعقوبات الأميركية، وإذا شرعت الشركات التركية في التعاون معها فستواجه صعوبات جدية في المشاركة بالمشاريع المشتركة التي لها ارتباط بالولايات المتحدة بما في ذلك مشروع تطوير المقاتلة "إف35—" ذات الأدوار المتعددة الذي تشارك فيه تركيا بنشاط. كما أنه من المحتمل أن يؤثر هذا الخيار على علاقات تركيا بحلفائها في الحلف الأطلسي جراء تاويلهم المحتمل على أنه ناتج عن ميولات سياسية تعكس تغيرا في الالتزامات. وحذر صندوق مارشال من أن الشراكة المحتملة مع الصين وإن كانت تهدف إلى

بالحرب في سوريا والوضع مع الأكراد، والعضوية الأوروبية، وأيضا لا يمكن إغفال الحملات الانتخابية للحزب الحاكم. وفي كل الأحوال، يبدو أن صانعي القرار الأتراك يحاولون التفاوض من أجل الحصول على أقصى المنافع. لكن في ظل هذه الظروف من الصعب توقع أي تقدم لأنقرة بما أن مبيعات الأسلحة تخضع لمصادقة الكونغرس في الولايات المتحدة، حيث سيكون مسار العلاقات الأميركية التركية أحد العوامل المهمة لإتمام مثل تلك الصفقة.

ويذكر الباحثان التركيّان، أحمد هان وكان باسابوغلو، اللذين أعدّا تقرير صندوق مارشال، بمجموعة من المحاولات التركية في مجال تحقيق صفقات أسلحة بعيدا عن الناتو والولايات المتحدة الأميركية، لكنها باءت بالفشل، الأمر الذي يبني عليه الخبراء تقليلهم للتصريحات الرسمية التركي بشأن الدفاعات العسكرية.

وفي الواقع ليس مشروع "تي-لوراميدس" هو أول محاولة تركية لاقتناء منظومة دفاع صاروخي وطنية. ففي سنة 1997 شرعت تركيا في مفاوضات للاشتراك في إنتاج منظومة "أرو الإسرائيلي" لكن الصفقة لم تتم بسبب معارضة الولايات المتحدة على أساس "نظام مراقبة التكنولوجيا الصاروخية"، وبالرغم من أن واشنطن غيرت موقفها لاحقا، إلا أن الأزمة المالية التركية لسنة 2001 تسببت في القضاء على المشروع.

وفي سنة 2012 ومع تمدد الحرب السورية للبلدان المجاورة وجدت تركيا نفسها مرة أخرى في حاجة إلى بطاريات باتريوت. وقد واضطرت أنقرة لأن تطلب من حلف شمال الأطلسي أن ينشر صواريخ باتريوت في العام 2014 لدعم الأمن على امتداد حدودها مع سوريا. وبالرغم من أن صانعي القرار الأتراك حريصون على عدم ذكر إيران بالاسم، تبقى هذه الأخيرة بشكل واضح سببا آخر لرغبة تركيا في امتلاك قدرات دفاع صاروخي.

وينطوي اقتناء منظومة دفاع صينية بالنسبة إلى تركيا على سلبيات كبرى تتراوح بين المشاكل التقنية والتكتيكية المحضة إلى السياسية، فضلا عن مسائل تتعلق بالاندماج وقابلية التشغيل البيني.

نوايا أنقرة

أوضح مسؤولون أميركيون وسلطات الناتو أنه لن يتم دمج أنظمة الدفاع الصينية في أنظمة حلف شمال الأطلسي، واستنادا إلى تصريح وزير الدفاع التركي عصمت يلماز بأن "النظام الصيني لن يدمج إلا مع البنية التحتية الوطنية"، لا بد أن تكون أنقرة واعية بالوضع. وهذا النوع من القدرات الدفاعية من شأنه أن يخفض الفاعلية المطلوبة، إضافة إلى أن البنية التحتية التركية لا تتحمل التخلي عن نظام الناتو، ومن المكلف تعويض المعدات المفقودة كما يتطلب ذلك وقتا طويلا. إضافة إلى كل ذلك، لن يقدر أي خيار مطروح حاليا على الطاولة فيما يتعلق بمشروع "تي-لوراميدس" اعتراض الصواريخ البالستية.

يشكك الخبراء في نوايا أنقرة من وراء الترويج لرغبتها في تحقيق الاكتفاء الذاتي العسكري وفتح مجال التعاون مع جهات أخرى غير الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، مشيرين إلى أن ما تقوم به تركيا يمكن وصفه باستراتيجية مزدوجة لتحسين النفس على حساب دول "حلف الناتو" بغية الضغط على الدول الغربية للحصول على عروض جيدة في ما يتعلق بالحرب في سوريا والعلاقة مع المملكة العربية السعودية والوضع في الشرق الأوسط والعضوية الأوروبية، ويتنزل ذلك أيضا في سياق محاولة أردوغان لحشد التأييد والدعم لحزبه، حزب العدالة والتنمية، قبل الانتخابات البرلمانية الصعبة الشهر المقبل.

□ أنقرة – يقلل الخبراء من أهمية التصريحات التركية حول رغبة أنقرة في تبني سياسة دفاعية عسكرية مستقلة وشراء أسلحة من دول خارج منظمة حلف شمال الأطلسي، وبالتحديد من الصين. وصنف المحللون الاستراتيجيون هذه التصريحات في خانة الابتزاز والمساومة للخروج بأقل قدر ممكن من المنافع في ظل الاضطراب الحاصل في المنطقة الإقليمية وخلافاتها مع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي وفشلها في الاستفادة من أحداث "الربيع العربي" ورغبتها في أن تكون لاعبا مؤثرا ضمن أي تحالف، تقوده الرياض، ضد التوسع الإيراني في المنطقة.

وكان رجب طيب أردوغان قال في مؤتمر للصناعات الدفاعية في إسطنبول، هذا الشهر، "ما دام هناك معتمدون في العالم فسيستعين علينا أن نكون جاهزين للدفاع... وهدفنا هو تخليص صناعات الدفاع بالكامل من الاعتماد على الخارج بحلول العام 2023".

وجاءت تصريحات أردوغان، بالتزامن مع عودة الحديث عن مفاوضات بين أنقرة وبكين لإبرام عقد مع الشركة الصينية لتصدير وتوريد الآليات الدقيقة، وهي شركة خاضعة للعقوبات الأميركية بسبب نظام "إيتش كيو-9". ويتوقع الخبراء أن تصبح التطورات المحيطة باقتناء تركيا لمنظومة دفاع صاروخي طويل المدى (تي-لوراميدس) مسألة خلاف جديدة بين أنقرة وحلفائها الغربيين. وفي العادة، تلتي تركيا، البلد العضو في الحلف الأطلسي منذ سنة 1952، حاجاتها الدفاعية عن طريق المتعاقدين الأميركيين والأوروبيين، بالإضافة إلى بعض الصناعات العسكرية المحلية. لذا فإن الإعلان عن الشروع في عملية

التفاوض مع الشركة الصينية تسبب في بعض القلق بين الحلفاء في الناتو. واختارت أنقرة الشركة الصينية لاستيراد وتصدير الآلات الدقيقة عام 2013 كصاحبة أفضل عرض لشبكة صواريخ طويلة المدى في مشروع قيمته 3.4 مليار دولار، وقالت إن الاستحواذ على تكنولوجيا جديدة يمثل أولوية بالنسبة إليها. وأصبح الوضع أكثر غرابة عندما قال وزير الدفاع التركي عصمت يلماز، في التاسع عشر من فبراير الماضي، إن نظام الدفاع الصيني لن يدمج في أنظمة

لكن، حتى لو امتلكت تركيا هذه القدرة الدفاعية العسكرية، وحتى لو وقعت الصفقة مع الجهات الصينية، فلن تمتلك معها حرية التصرف فيها أو الاستفادة المطلقة منها خارج منظومة حلف الناتو والقوى الإقليمية والدولية، ويذكر الخبراء في هذا السياق، بالحظر على الأسلحة الذي فرضته الولايات المتحدة على أنقرة بعد أن غزت القوات التركية شمال جزيرة قبرص عام 1974.

ويشكك صندوق "جارمان مارشال" الأميركي في نوايا أنقرة من وراء هذه الصفقة، خاصة في ظل مطاوعة خطاها في السياسات الدولية مؤخرا. وأضاف الصندوق أن ما تقوم به تركيا يمكن وصفه بـ"استراتيجية مزدوجة لتحسين" النفس على حساب دول حلف الناتو بغية الضغط على الدول الغربية للحصول على عروض جيدة، فيما يتعلق أمجاد الإمبراطورية العثمانية.

لكن، حتى لو امتلكت تركيا هذه القدرة الدفاعية العسكرية، وحتى لو وقعت الصفقة مع الجهات الصينية، فلن تمتلك معها حرية التصرف فيها أو الاستفادة المطلقة منها خارج منظومة حلف الناتو والقوى الإقليمية والدولية، ويذكر الخبراء في هذا السياق، بالحظر على الأسلحة الذي فرضته الولايات المتحدة على أنقرة بعد أن غزت القوات التركية شمال جزيرة قبرص عام 1974.

ويشكك صندوق "جارمان مارشال" الأميركي في نوايا أنقرة من وراء هذه الصفقة، خاصة في ظل مطاوعة خطاها في السياسات الدولية مؤخرا. وأضاف الصندوق أن ما تقوم به تركيا يمكن وصفه بـ"استراتيجية مزدوجة لتحسين" النفس على حساب دول حلف الناتو بغية الضغط على الدول الغربية للحصول على عروض جيدة، فيما يتعلق

الدول تحاول إخفاء أهدافها الحقيقية عبر الاصطفاف مع قوى العنف طمعا في تقديم أفضل اتفاق جيواستراتيجي بالنسبة إليها. ووصف الدعم الأوروبي الأمريكي للجماعات المتطرفة، بأنه جنس وخنوع تجاه إيران، التي اعتبرها "المهندس الأساسي" لحالة العنف التي تشهدها البحرين ومنطقة الخليج العربي منذ عقود من حين إلى آخر. ونوه بيلفر إلى وجود ضعف في الطرف الأميركي بسبب الصدامات الناتجة عن سنوات الإرهاب والغزوات الفاشلة، وما تولد لدى الولايات المتحدة من شعور إنهنزامي، فضلا عن افتراضها بأن إيران قوة إقليمية. وركز على أن البحرين ستجد نفسها في مواجهة إشكالية الأمن المزدوجة بصفة مستمرة، نظرا لموقعها، وحجم وقواعد القوة في البلاد، وإصرار إيران على الهيمنة عليها، ووضعها تحت مظلة سلطتها الإدارية بالقضاء على حكم آل خليفة. والخيار الوحيد أمام البحرين للخروج من المعضلة، وفق بيلفر، هو التماسك الوطني إلى جانب القرارات الحكيمة لقياداتها في الحد من الاعتماد على الحلفاء. وكشف، في الندوة التي شارك فيها مدير معهد البحث الروسي في تركيا قومير أيسف، والكاتب والخبير الاقتصادي كيث بويفلد، والحقوقي البحريني نائب رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان عبدالله الدرازي، عن أنه تلقى العديد من التهديدات عند تأليفه للكتاب، من الكثير ممن لا يريدون كشف أوراق إيران في المنطقة، إلا أنه لم يهتم بها.



أحداث العنف الأخيرة بمنزلة جولة متأخرة من تاريخ طويل من التدخلات الخارجية في البحرين

لليس مفعّلا كثيرا، بالرغم من كونه مهما جدا. وأوضح أن البحرين لديها احترام متبادل وثقافة التسامح الديني، وهو ما "أدهشناه" نظرا لكون العديد من الأديان والمذاهب تعيش بسلام في البحرين دون أي معوقات. وقال بويفلد إن البحرين يجب أن تركز على 4 نقاط أساسية، وهي أن ضوعها مختلف تحت الظلال، إذ يجب أن تكون سباقية في الترويج لنفسها بدلا من انتظار الآخرين ليبرجوا لها.

ليس مفعّلا كثيرا، بالرغم من كونه مهما جدا. وأوضح أن البحرين لديها احترام متبادل وثقافة التسامح الديني، وهو ما "أدهشناه" نظرا لكون العديد من الأديان والمذاهب تعيش بسلام في البحرين دون أي معوقات. وقال بويفلد إن البحرين يجب أن تركز على 4 نقاط أساسية، وهي أن ضوعها مختلف تحت الظلال، إذ يجب أن تكون سباقية في الترويج لنفسها بدلا من انتظار الآخرين ليبرجوا لها.



ميتشيل بيلفر:
مفاوضات النووي ليست حقيقية وعلى البحرين الحد من الاعتماد على الحلفاء



«الربيع العربي مكن الجماعات الإرهابية المحلية من زيادة تأثيرها الأيديولوجي وفوقها المادية، وقد أضحت التهديدات أكثر تعقيدا وعابرة للأوطان».

رملطان عكامرة
وزير الخارجية الجزائري

«منطقة الشرق الأوسط تواجه ظرفا استثنائيا وتحتاج لابتكار أساليب أكثر تطورا، ولابد من مواجهة الإرهاب بأكثر الطرق ثراشة لكي يتم القضاء عليه».

خالد عكاشة
خبير أمني واستراتيجي

«ما بات يعرف بالربيع العربي جلب إلى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عدم الاستقرار وضعوبات اقتصادية وأزمات في التحكم، بالإضافة إلى موجات من العنف والتطرف».

جيمس كلابر
رئيس وكالة الأمن القومي الأميركية



في العمق

نائب رئيس «سي أي إيه» السابق: الربيع العربي هدية للإسلاميين المتشددين

● إخوان مصر تخاذلوا في التصدي للإرهاب ● أساليب الزجر الأميركية تغذي التطرف



الفوضى التي أعقبت احتجاجات الربيع العربي تشكل تربة خصبة لانتشار الأفكار المتشددة

وعلى رأسها وكالة المخابرات المركزية، ومراكز البحث، كانت تؤكد امتلاك نظام صدام حسين لتلك الأسلحة». أما القضية الأخرى التي أشارت لغطا كبيرا، وخاصة لدى المدافعين عن حقوق الإنسان والمعارضين للتعذيب، فتتعلق بإصرار موريل على أن ما يدعوه «وسائل الاستجواب المعززة» التي استخدمتها «سي أي إيه»، بعد أحداث 11 سبتمبر، أدت لـ«درء العديد من المخاطر عن البلاد، ونتج عنها الوصول إلى زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن».

◀ **على الرغم من أن آليات مكافحة الإرهاب في مصر ظلت سليمة، إلا أنه لم تكن هنالك إرادة سياسية لاستخدامها زمن حكم الإخوان**

وقد أوضح قائلًا «أفضل مثال على نجاح تلك الأساليب هي تصرفات مخطط هجمات 11 سبتمبر، خالد الشيخ محمد، التي كانت مختلفة بشكل كبير بعد استخدام وسائل الاستنتاج المعززة معه؛ فقد كان متحديا بشراسة وغير راغب بالكلام في البداية، وبعد استخدام الوسائل (تم تطبيق أسلوب الإيهام بالغرق عليه 183 مرة) أصبح متعاونًا وراغبًا بالكلام بصدق، والإجابة تقريبا على أي سؤال طرح عليه».

كما تناول مايكل موريل قصة اغتيال بن لادن في مايو 2011، وجاعات روايته مطابقة لرواية البيت الأبيض، الذي يؤكد أن الوصول لمخبا بن لادن في باكستان «كان أميركا بالكامل ولم يكن للباكستانيين علم بالامر».

ويذهب موريل إلى أبعد من ذلك ليقول «قائد وحدة العمليات المشتركة الخاصة في وزارة الدفاع وويليام مكرايفين، خطط لأن يقوم رجاله في العمليات الخاصة للبحرية الأميركية (سيلز تيم 6) بالهبوط على المجمع الذي يحتضن فيه بن لادن فيما يبحث مسؤولو الإدارة الأميركية عن حل يمكن التفاوض عليه مع باكستان في حال اكتشفت العملية بعد أو أثناء تنفيذها».

ولفت موريل إلى أن الرئيس الأميركي باريك أوباما قال لمكرايفين إنه إذا تدخلت السلطات الباكستانية أثناء تنفيذ العملية، فإن عليهم (الأميركيين) «شق طريقهم إلى الخارج بالقوة».

وهنا قال موريل «أوباما لم يجذب فكرة أن تتعفن قوات مكرايفين في أحد السجون الباكستانية لعدة أشهر بينما نحاول العمل دبلوماسيا لإطلاق سراحهم».

وبالمقابل يرى مراقبون أن هذه الأساليب والسياسات الزجرية التي اتبعتها الولايات المتحدة الأميركية إنما زادت من حدة التطرف لدى الجهاديين، وغذته، وهي التي تسببت اليوم في تضاعف أعدادهم واشتداد شوكتهم، خاصة في ظل «العجز» أو ربما التلكؤ الأميركي الظاهر في التصدي لهم في البلدان التي سيطروا فيها على أراض شاسعة شأن العراق وسوريا وليبيا.

ماساوي بعد أقل من عام من ذلك التحذير، في إشارة إلى الهجوم الذي طال مقر السفارة الأميركية في بنغازي، والذي أسفر عن قتل السفير كريس ستيفينز.

جدل حول السياسات الأميركية

لم ينته كتاب موريل بعرض الحالتين المصرية واللبنية فحسب، بل شدد على أن «الحرب التي نخوضها ضد الإرهاب ستستمر لعدة أجيال»، مضيفًا أن «داعش يسعى إلى تنفيذ عملية مشابهة في أصدائها وتأثيرها لضربة القاعدة في 11 سبتمبر 2001»، ليتجاوز ذلك إلى جملة من القضايا السابقة المتعلقة بالسياسات الأميركية (سواء تلك المتعلقة بالبيت الأبيض أو بجهات المخابرات الأميركية) المتبعة لمجابهة الإرهاب، ومواقفه منها.

وقد أشار كتاب موريل ضجة في الأوساط الإعلامية الأميركية لكونه بدافع عن جورج بوش الابن، في اتهامه «نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، بامتلاك أسلحة دمار شامل»، حيث أكد أن «جميع الأجهزة الاستخباراتية الأميركية،

الدفاع لشؤون المخابرات، مايك فيكرز، بهدف إقناع رئيس وزراء ليبيا الجديد (لم يذكر اسمه) بـ«الحاجة الملحة إلى بناء جهاز مخابرات قادر على التعامل مع مشكلة القاعدة، بعد أن انهيار جهاز حقبة القذافي السابق، ولم يعد له وجود».

وأوضح أنه «قال لرئيس الوزراء إن القاعدة وضعت أنظارها على ليبيا، وأن جهاز مخابرات هو ضرورة مطلقة للتعامل معها. فترجع رئيس الوزراء قائلا إنه يقود حكومة مؤقتة فحسب، وأن لديه الكثير مما يجب عمله، وأن الأمر سيسغرق وقتا لإدراك كيفية بناء جهاز على النحو الصحيح»، وهو ما يميظ الثام عن عدم تقدير حكومي لحقيقة الأخطار المحدقة.

وأضاف قائلًا «شعرت بالإحباط لنهاية الاجتماع مع وعود غامضة ببناء جهاز مخابرات»، خاصة أنه علم أن ذلك لن يحدث فعلا، على الرغم من تأكيده

لرئيس الوزراء أن قوة القاعدة المتزايدة في ليبيا يمكن أن تؤدي إلى هجمات على المصالح الليبية، والمصالح الأميركية على حد سواء، و«هو ما تجسد بالفعل في شكل واقع

تجد ظاهرة التنامي الجهادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خاصة في البلدان التي مرت عليها رياح ما سمي بـ«الربيع العربي» ما يبرزها لدى مايكل موريل، النائب السابق لرئيس الاستخبارات المركزية الأميركية، على الرغم مما يحيط بها من تعقيدات. حيث أنه يُعَيِّدها إلى الفترات التي تفككت فيها الدول التي شهدت انتفاضات شعبية، وإلى عدم تقدير الحكومات التي أعقبت تلك التغييرات للخطر المحقق الذي أفضى إلى تداعيات خطيرة اليوم تهدد السلم العالمي، مما يبرر أساليب والسياسات الأميركية المتعلقة بمكافحة الإرهاب، والتي تثير بدورها جدلا كبيرا في الداخل الأميركي وخارجه.

واشنطن - وصف مايكل موريل، النائب السابق لرئيس الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه»، ما سمي بـ«الربيع العربي» بأنه كان «هدية للإسلاميين المتشددين»، مطلقا عليه تسمية «ربيع القاعدة»، لافتا إلى أن تنظيم «داعش» يسعى إلى تنفيذ عملية مشابهة في أصدائها وتأثيرها لأحداث 11 سبتمبر 2001.

وفي كتابه «الحرب العظمى بعصرنا»، الذي صدر في 12 مايو الجاري، قال موريل إن وكالات المخابرات الأميركية «أساءت تقدير» قدرة تنظيم القاعدة على «استغلال» الاضطرابات في الشرق الأوسط، لـ«تقوية» وجوده في المنطقة.

وأضاف موريل في فصل عنوانه بـ«ربيع القاعدة»: «خلص محللونا إلى أن المظاهرات سترسل رسالة عبر الإقليم مفادها أن التغيير السياسي ممكن من دون أن تقود القاعدة الطريق، ومن دون العنف الذي يقول التنظيم إنه ضروري لتحقيق مثل هذا التغيير، مشيرا إلى أن هذه النتيجة تعكس إساءة تقدير الاستخبارات الأميركية في ما يتعلق بـ«الربيع العربي».

موريل الذي خدم في «سي أي إيه» 33 عاما، مضى قائلًا «باختصار، كان الربيع العربي بمثابة هدية للمتشددين الإسلاميين، في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وحالتنا مصر وليبيا تنسرحان هذه النقطة بشكل جيد».

تخاذل الإخوان في مصر

في ما يتعلق بالتطورات التي شهدتها الساحة المصرية التي مرت عليها شأنها شأن العديد من بلدان المنطقة موجة الانتفاضات الشعبية، يرى موريل أن حلول محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين محل الرئيس الأسبق حسني مبارك، أضرب بمسار التحول المصري منذ البداية، حيث أن مرسي سرعان ما بدأ في منح نفسه سلطات غير عادية.

كما أنه اتخذ قرارات سيئة بشأن الأمور السياسية والاقتصادية. وبـ«ذلك فقد ضاعت الفوائد التي كانت منظرية من وجود قائد

مايكل موريل:

الحرب التي نخوضها ضد الإرهاب ستستمر لعدة أجيال



مكافحة التشدد تستوجب الحرب على الجهاديين من الداخل

ماثيو ليفت:
أميركا لديها استراتيجية تواصل مبتكرة تتحدى رواية تنظيم القاعدة

الخلافات الطائفية أدت إلى مزيد تعقيد الأمور. واعتبرت عديد الحلول التي تم اقتراحها لمعالجة هذه القضايا ورقة في أيدي المتطرفين، على سبيل المثال، هناك اقتراحات بأن تكون الصوفية بمثابة ترياق (مصل شاف) للسلفية، أو أن تواجه العلمانية الإسلام المتطرف.

غير أن محللين يرون أنه وعلى الرغم من أن السلفية هي أول من جعلت الجهاد يقتسب زخما إلا أن الحل يبدأها. ففي النهاية، يمكن أن تكون المنافسة الداخلية بين مختلف مدارس الفكر الإسلامي عاملا يساهم في إضعاف المتطرفين، بدلا من الجهود التي تبذلها الجهات الفاعلة خارج العالم الإسلامي لتغيير الأيديولوجيات.

ومع ذلك، فإنه لن يكون من السهل على هؤلاء داخل العالم الإسلامي، الذين يبنون التغيير، أن يواجهوا صراعا مكثفا الحفاظ على مصداقيتهم، وأحيانا حتى سلامتهم الشخصية. لكن لا مناص من أن المسلمين، الذين لا يحملون الفكر الطائفي، هم الأقدر على مجابهة الجهاديين، إلا أن العملية تستوجب الاشتغال على مدى أجيال عديدة حتى تؤدي أكلها.

أن التاريخ حافل بالأمثلة لصراعات نجمت عن محاولات بعض المجموعات التي حاولت إصلاء معتقداتها الدينية على جماعات أخرى. وبالفعل تم تركيز قدر كبير من الطاقة لتعزيز الأدبيات المضادة، خاصة في الغرب، شملت حتى المجال الافتراضي، حيث يشير

ماثيو ليفت، الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، على سبيل المثال، إلى «أن الولايات المتحدة لديها إستراتيجية تواصل مبتكرة بين الوكالات تتحدى رواية تنظيم القاعدة على برامج التواصل الاجتماعي تصل إلى آلاف المشاهدين».

لكن العالم لم يحقق على الأرض عديد المكاسب ضد الجهاديين في جرب الأفكار لأن الكثير من المسلمين يرون أنها حرب ضد الإسلام. ولذلك، فإن أي رواية فعالة يجب أن تنبع من المسلمين أنفسهم. وبطبيعة الحال، فإن هذا يؤدي إلى مشكلة أخرى: تتمثل في ضعف مصداقية مناصري الاجتهاد، أو إعادة تفسير النصوص الدينية.

ويعد الإسلاميون المتشددون بالمقابل الأكثر مهارة في تنزيل أفكارهم في سياق التقاليد الدينية الموجودة.

وعلى خلاف ذلك، يناضل أولئك الذين يفضلون تفسيرا أكثر اعتدالا للإسلام من أجل التوصل إلى وصفات معاصرة لما يعنيه أن يكون مسلم في العالم الحديث دون أن يكون الوحي سببا في امتياز، وهو ما يجعل عديد المتطرفين والمحافظين والتقليديين في وضعية غير مريحة. كما أن

ومن بينهم من أصبحوا يسمون أنفسهم بـ«الإسلاميين المعتدلين»، «المحافظين التقليديين» أو «المعتدلين الليبراليين»، ويطالب هؤلاء، وعدد من الأنظمة في العالم الإسلامي، صراحة بتبني رؤية حديثة ومعتمدة للإسلام.

ومع تطور ديناميكيات الاعتدال بدأ العلماء يدركون أن مصطلحي «الاعتدل» و«الراديكالية» مضللين جدا، لأنها لا يستندان إلى النسبية في مسألة الأيديولوجيات الإسلامية، لأن الاعتدال في الأيديولوجيا والسلوك هو بالفعل ظاهرة معقدة، وتعريفه يزيد في صعوبة محاولة فهمه من جانب علماء السياسة وعلماء الاجتماع والفلاسفة.

ومع مرور الوقت، أصبح واضحا أن التفوق في الحرب على الجهاديين يتطلب التركيز على التطرف، وهو المحرك الذي من شأنه أن يقود نحو الإرهاب. وبما أن التطرف يؤدي إلى عديد المنابر -وليس بالضرورة إلى الإرهاب- تم استخدام المصطلح الجديد وهو «مكافحة التطرف العنيف».

وتدعو هذه المقاربة إلى نزع الشرعية عن الجهاد من خلال استهداف الروايات والمناهج التي تنص عليه، مما يشكل تحديا للطرق التي يسعى الجهاديون استخدامها وإعادة تعريف المبادئ الهامة للإسلام. على الرغم من أن صياغة أدبيات دينية مضادة تبدو وكأنها حل طبيعي، إلا أنها مهمة شاقة. ويتطلب الأمر اتخاذ قرار، إذ

لندن - من الواضح أنه لا يمكن تحقيق نصر على الإسلاميين المتشددين دون مواجهتهم فكريا وأيديولوجيا. وإلى اليوم وبعد مرور 14 عاما على أحداث الحادي عشر من سبتمبر، لم يبدل الخبراء إلا القليل من الجهد في سبيل تحقيق هذا الهدف. ورغم وجود مجموعة متنوعة من الذين اشتغلوا على موضوع التطرف في الإسلام إلا أنه يوجد نقص واضح في المناقشات التي تهدف في الواقع إلى تحديد معنى الجهاد، وفق ورقة بحثية صادرة عن موقع ستراتفور. ففي الآونة الأخيرة، استعمل الخبراء مصطلح «مكافحة التطرف العنيف»، وفي الماضي كانت مصطلحات من قبيل «مكافحة الإرهاب» و«اجتثاث التطرف» و«الاعتدال» أكثر انتشارا. وكل هذه المفاهيم تتناول جوانب ليس بينها اختلاف كبير في الرد على سؤال: كيف يمكن التصدي للمتطرف عبر تجديد الفكر الديني؟

وبناء عليه، يسعى العديد من الخبراء اليوم إلى التوصل إلى إسلام معتدل كتفليح فلسفي ضد التيارات الجهادية، ومنذ صعود تنظيم «الدولة الإسلامية» وإعلان «الخلافة» في المناطق التي تقع شرق سوريا وغرب العراق، هناك عدد متزايد من المحاولات التي تسعى إلى التوصل إلى فهم للإسلام يكون أكثر اعتدالا.

وفي أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، قام عدد من المسلمين الفاعلين بتقديم أنفسهم كبدايل للإسلام الراديكالي.



«فرنسا كانت قد قررت العام الماضي شن ضربات جوية ضد داعش شريطة أن تقوم بغداد بتشكيل حكومة أكثر تمثيلا، هذا التوافق هو الذي يبرر مشاركتنا العسكرية».

لوران فابيوس
وزير الخارجية الفرنسي

«اختيار ميليشيات شيعية عراقية اسما طائفا (يا حسين) ليكون رمز عمليات القوات العراقية لاستعادة مدينة الرمادي، هو اختيار غير مجد ولا يساهم في تحييد الانقسامات الطائفية».

ستيف وارن
المحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية

«خطاب نصر الله الأخير يحمل المغالطات على مستوى مؤسسات الدولة ويدل على إصرار منه على اتباع السياسة الاستراتيجية الإيرانية على حساب الاستقرار في لبنان».

فادي الهبر
عضو كتلة الكتائب اللبنانية

المنتصر

خالد منتصر

أحمد عدنان



□ منذ ثورة يوليو 1952 ومصر تتراجع ثقافيا وإبداعيا وفنيا بسبب التجريف العسكري للبلاد وللنخب، لذلك فإن انتصار اسم مصري على حالة الجفاف ومناخ الجهل أمر يستحق الفرح والامتنان، خصوصا أننا نتحدث عن حالات نادرة، كالمستشار محمد عثماني ونصر أبويزيد وفرج فودة وغيرهم. رحلة التنوير في مصر ربما تكون أقسى من غيرها، فنظام يوليو قضى على إرث الليبرالية الملكية وأقام أعمدته على أسس محافظة، وباسم المعارك والتحرر أزيح أهل الكفاءة لصالح أهل الثقة، وتم إلغاء التنوع الغني لصالح الأحادية الفقيرة والمزيفة، وحين خاض النظام الحاكم حربه ضد المتطرفين اعتمد على مواجهة الجهل بالجهل، أي مواجهة العنف الديني المتطرف بالتخلف الوعظي المتحجر، ومع عجز مؤسسات التعليم والإعلام عن القيام بدورها لضعف القدرات وندرتها ومحدودية الحرية انتهت الثقافة العامة إلى دائرة مخلفة وسوداء، بل يمكن القول إن بعض مؤسسات الدولة والإعلام تشارك في صناعة الجهل وتصوره بصورة منظمة.

في ظل هذه الأجواء ظهر اسم الدكتور خالد منتصر كمفكر أصيل وإعلامي واع و كاتب يومي رشيق ومؤثر وممتاز، بدأت معاركه بنشر الثقافة الصحية السليمة وتنظيف الإعلام الطبي من الدجل، ثم استمرت معاركه لتنقية الخطاب الديني من الخرافة، وإنقاذ الخطاب السياسي من الجمود والغوغائية.

حين نقرأ خالد منتصر، فنحن نقرأ نصا ثريا ومفتوحا تتكامل من خلاله الروح السليمة مع الجسد السليم بإدارة العقل المتحور، لا خطوط فاصلة بين الصحة والفن والسياسة والدين والفلسفة، وهذه الرؤية الشاملة والعميقة هي ما تميّز خطاب خالد منتصر عن غيره.

معارك منتصر قديمة، بداية من التصدي لوهم الإعجاز العلمي، نشر الثقافة الجنسية الصحيحة في مواجهة خزعبلات العامة، التبشير بالعلمانية في وجه الإسلام السياسي، مجابهة خطاب الإرهاب، تفكيك مشاريع الإخوان والسلفية. ولعل أهم معاركه، هذا العام، الانتصار لداروين في وجه شيخ الأزهر بالحجة وبالعلم.

نعم إنه العلم، الكلمة المفتاحية لأدبيات منتصر كلها، فأغلب معاركه نشبت غيرة على العلم من تجار الدين وأدعياء المعرفة، ليست هناك مشكلة عند خالد منتصر بأن الإسلام يحرم لحم الخنزير، لكن مشكلته إسباغ ذريعة علمية كاذبة لهذا التحريم، ولا مشكلة عند منتصر بأن يصوم المسلم، إنما مشكلته بث فوائد صحية للصوم باسم العلم بلا علم. افصلوا الدين عن العلم، صوموا لأن

دينكم أمركم بذلك ولا تاكلوا الخنزير لأن دينكم حرم ذلك، فربط الدين بالعلم أضر بالدين وبالعلم معا، وربما كانت النتائج أسوأ في الناحية المباشرة من ربط الدين بالسياسة، فتركيب المطلق الديني على المتغير العلمي باب للتشكيك في الدين، وتسويق الدين باسم العلم قد يقسم صحة الفرد نفسه.

ضرب منتصر مثلا واضحا بماء زمزم، فهو رمز ديني وروحاني لا دواء، واستشهد بباحث سعودي هو الدكتور فيصل شاهين أشار في بحث علمي له إلى ضرر ماء زمزم على الكلى، ولعلي أضيف له تصريح الباحثة السعودية خولة الكريع عن أثر زمزم المضاد لعلاجات السرطان.

وفي هذه النقطة، أود تسجيل حقيقة علمية وتاريخية، فمياه زمزم تغيّرت تركيبتها بعد أعمال التوسعة والإنفاق في مكة بسبب قطع بعض عروقها وقنواتها، وتداخل البعض الآخر مع مياه أخرى منها ما هو صالح للشرب ومنها ما هو غير صالح، وبشهادة الباحث سامي عنقاوي هناك فرق واضح وشاسع بين زمزم من نبعه وزمزم التي شربها بعد التنقية. وهذه الحقيقة ليس القصد من ذكرها الاختلاف مع خالد منتصر.

يتعرض خالد منتصر اليوم إلى حملة شعواء من الجهلة وأنصاف المتعلمين وأدعياء الثقافة ووعاظ الجهل، وبعض هؤلاء لاسف في مواقع عامة يفترض أنها موجهة للتنوير وللتنوعية، ولكنه القدر المركب للمثقف المصري الحقيقي، فمعركته مع السلطة الحاضرة هي نفس معركته مع المجتمع الأمي والفقير المتخلف والمتنفذ الجاهل والإعلامي الأجوف، لذلك وجب التضامن مع خالد منتصر وتحيته.

* صحفي سعودي

بداية ونهاية فيلم عراقي

النتيجة، كانت صراعات سياسية نزولا إلى الطائفية والعنف وتجاهل حقوق الآخر بمناسيب أصدائها اليوم في التخندقات والانقسامات في الآراء والمواقف والمصائب المتتالية، وآخرها الرمادي. المعركة على مشارف الرمادي، هل ستكون هجوما أم دفاعا عن خطوط التماس الحالية؟ من قراءتي الشخصية تحرير الرمادي لن يكون إلا باداء عسكري حقيقي محترف ويبدو أنه غائب الآن. ما يدهشني أننا عدنا إلى لغة "الفرقة العشائرية" وتطبيقها على القطعات العسكرية، ربما كان الأمر مقنعا بعض الشيء قبل احتلال الموصل، وهدايا الأسلحة المتقدمة التي تم الاستحواذ عليها وزادت وتيرتها باحتلال الرمادي. المطلوب الآن، إعلان العراق بلد منكوب، لأنه مستباح وحياة مواطنيه في خطر داهم ويتعرضون للحط من كرامتهم والمساس بحياتهم، ربما لا تفعلها الدولة لأن الأمر مناط ببقاء السلطة المركزية وتماسك موقفها الدولي، لكن ذلك واقع حال تفرضه الأمانة والمسؤولية التاريخية لنواب المناطق الشاسعة المنكوبة بحروب الإبادة الجماعية، على الرغم من سلبيته الظاهرة في ظروف مستقرة.

القرارات الاعتيادية عن إعفاء وتعيين آخرين من الضباط أو القادة، وتشكيل لجان إلى آخر الروتين تظل ضمن حفظ ماء الوجه للقادة السياسيين الذين يمثلون كتلهم الطائفية.

كل مواطن في مهازل الصراع الدموي تتملكه مفارقة الدولة الراعية، التي ساهمت في تفريق شعبيها وأوقعته في مصيدة المهارات السياسية، مستغلة المذاهب والشحن الطائفي والمناطقى لزرع واقع عراقي جديد يتبنى الديمقراطية كخيار لبناء نموذج مغاير، النتيجة إخفاق عسكري وانهيار أمني وكوارث إنسانية.

المعادلة تتوقف على عامل الزمن والإجراج في التسليح المطلوب للمواجهة، وكل تأخير يعني قفزات متباعدة ومزيد من التمدد والخسائر البشرية والنفسية وفقدان الثقة بالقيادات العسكرية والسياسية التي ينطبق عليها المثل المصري "اسمع كلامك أتعجب، وأشوف أمورك استعجب". الحقائق، بعضها راسخ، من آلاف السنين، ثم تتكشف عن حقائق بديلة لا يمكن تجاهلها أو إنكارها، يرفضها بعضهم ويقبلها آخرون، لكنها تثبت واقعا يجب التعامل معه بجدية، تتطلب إعادة النظر في كل ما سبق، فماذا لو كانت أكاذيب من سيناريوهات وأجندات قصيرة النظر ومكشوفة لكل الأطراف.

النهاية مزروعة في البدايات وبعض التجارب لا يمكنها أن تنمو لأنها تفتقد لأسباب الحياة. هل نشهد نيتة حكم طارئة؟ طارئة لكن، غير مصابة بأفات تجربة سنوات ما بعد الاحتلال.

* كاتب عراقي

شرط إلا بلوغ السن القانونية. الثورة الفرنسية وشعارها (حرية، إزاء، مساواة) ساهمت في تحقيق العدالة وعدم التفرقة أمام القانون والتمتع بالحرية كحق يتكافأ الشعب إنسانيا في ممارساتها بتنافس مشروع لتطوير القدرات وتحصيل المعرفة والانتماء والاختيار الحر لنمط المعتقد والفكر السياسي. الجدل يتكثف في المثال العراقي لديمقراطية لم تقدم مثالا يقتدى به، إنما سبقت الأصوات لأكثر من دورة، لأسباب لا تتعلق بالحرية أو بالإخاء أو بالمساواة، فالحرية تم سلبها من قبل زعماء ساسة الطوائف والانقسامات المذهبية والحزبية، وتمادى بعض المرشحين والعاملين في حملاتهم الانتخابية إلى تهديد الناهخين البسطاء بوعيد جهنم إذا ما خالفوا أنفسهم ورشحوا شخصا آخر لا يحظى برضا رجل الدين وقائمته السياسية، الإخاء أيضا داهمته الأحداث وردود الأفعال والعصاب المتنامي في استهداف شركاء الوطن. المفارقة في الحالة العراقية، سقوط الهدف الثالث، أي المساواة، الساسة العراقيون تسببوا في تلم مبدأ مهم من مبادئ الديمقراطية وتجاربها في الحياة السياسية وتاريخها، لأنهم قدموا نموذجا سيئا في تطويع إرادة الفرد والمجموعات البشرية لجهة عدم توفير ناخبين حقيقيين يدعمون اختيار المرشح المناسب لغياب القدرة على الاختيار الصحيح.



حزب الله ذراع إيرانية في المنطقة

والهرمل والغازية وغيرها". وصل نصرالله في أضراليه وتنكره إلى الهاوية التي أخذ حزبه إليها، بوضع "الشيعية" في لبنان أمام ثلاثة خيارات: الأول أن نقاتل أكثر من السنوات الأربع الماضية. الثاني أن نستسلم للذبح والنساء والبنات للسبي. الثالث أن نهيم على وجوهنا في بلدان العالم ذليلين من نكبة إلى نكبة. متابعا "هذه الحرب لو استشهد فيها نصفنا وبقي النصف الآخر ليعيش بكرامة وعزة وشرف، سيكون هذا الخيار الأفضل. بل في هذه المعركة، لو استشهد ثلاثة أرباعنا وبقي ربع بشرف وكرامة، سيكون هذا أفضل". وطبعاً لم ينس نصرالله أن يخون معارضي سياساته باعتبار أن المعركة عنده "معركة عرض ومعركة دين".

ليست هذه المرة الأولى التي يفصح فيها نصرالله عن طبيعة السياسات والارتعانات التي يأخذ حزبه "شيعية" لبنان إليها، كرمي لسياسات الدولة المنشئة والراعية له، لكنها المرة الأولى التي يبدو فيها على هذه الدرجة من الوضوح والتوتر والقلق والتهور. القصد أن هذه هي طبيعة حزب الله الذي اشتغل على احتكار المقاومة في لبنان، بإزاحة القوى الأخرى بواسطة القوة، وبمساعدة النظام السوري، وهذا ما يفسر حفاظ الحزب على كونه مجرد حزب طائفي مذهبي، لا يقبل أي شخص من مذهب أو طائفة أخرى، مهما كان موقفه داعما أو مؤيدا للمقاومة.

ما نقصده أيضاً، أن انتهاء وظيفة المقاومة لحزب الله، لا سيما منذ حرب 2006، والتي كانت لحظة عابرة، بعد توقفها عمليا منذ انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان

□ يبدو أن حزب الله يسير بخطى حثيثة نحو الانتصار المادي، بعد الانتصار المعنوي، الذي تمثل بانكشاف كونه مجرد ذراع إقليمية لإيران في المنطقة، بعد تحوله لتوظيف المقاومة في المعادلات السياسية والطائفية في لبنان، منذ عام 2000، خاصة منذ قتاله السوريين دفاعا عن نظام الأسد. هذا ما يمكن استنتاجه من الكلمة التي ألقاها حسن نصرالله الأمين العام لهذا الحزب بمناسبة يوم الجريح، والتي تحدث فيها عن خطر وجودي "ينهدنا"، ولوح فيها بإمكان الدعوة إلى "التعبئة العامة"، طبعاً في الطائفة التي يهيمن عليها بالقوة، وبوسائل الترغيب والترهيب. وفي خطابه قال نصرالله "سنقاتل في كل مكان، بلا وجل ولا نستحي من أحد، سنقاتل بعيون مفتوحة، ومن لا يعجبه خيارنا فليدفع ما يراه مناسباً له"، أي أنه سياتخذ الطائفة التي يسيطر عليها ومعها لبنان إلى الخيارات التي يريد، والتي تخدم السياسات الإقليمية لإيران. بيد أن نصرالله بدا في هذا الخطاب أكثر إدراكاً للدرك الذي وصل إليه، وللخسائر التي تكبدها حزبه، وإن عبّر عن ذلك بعبارات تشي بالانقسام عن الواقع، بقوله "لا نهتم لتوهين الإنجازات التي حققها معاركنا ويقوم البعض بإنكارها. ولو سقطت كل المدن، فلن يجبط هذا الأمر عزيمتنا، ويجب أن تكون مغنوياتنا مرتفعة وحالتنا النفسية قوية". لم ينس نصرالله أن يستعير الخطاب الديني، وأن يشبه معاركه في سوريا بمعارك الرسول واعتبار أن "الله كتب علينا كما كتب على الذين من قبلنا في بدر مع الرسول وكل المعارك.."، وعلى أساس أنه "لو لم نقاتل في حلب وحمص ودمشق، كنا سنقاتل في بعلبك



حامد الكيلاني

كل مواطن في مهازل الصراع

الدموي تتملكه مفارقة الدولة

الراعية، التي ساهمت في تفريق

شعبيها وأوقعته في مصيدة

المهارات السياسية، مستغلة

الشحن الطائفي والمناطقى

“

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

مليار دولار حجم إيرادات السعودية من صادرات النفط خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، بانخفاض سنوي طفيف، بعد أن صدرت نحو 1.2 مليار برميل.

اتفاقيات وقعتها مصر والأردن لتعزيز التعاون الاقتصادي في ختام أعمال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في عمان أمس، بحضور رئيسي وزراء البلدين.

مليار دولار قيمة سندات التمويل التي يعتزم بنك غولدمان ساكس الأميركي إصدارها لتمويل مشروعات الطاقة النظيفة في اليابان، وخاصة الطاقة الشمسية.

1 اقتصاد

رفع الفائدة الأميركية قد يؤدي لاضطراب أسواق العالم

● القرار يمكن أن يشعل موجة نزوح لرؤوس الأموال من الأسواق الناشئة ● تركيا وروسيا والبرازيل ستكون من أكثر البلدان تضررا



الاقتصاد التركي لن يقوى على موجة نزوح جديدة لرؤوس الأموال

الأموال بدأت في مايو 2013، حين لوح مجلس الاحتياطي الاتحادي بتقليص برنامج شراء السندات الذي كانت قيمته 85 مليار دولار شهريا.

وتعمقت أزمة تلك الأسواق في ديسمبر 2013 حين بدأ المجلس بخفض البرنامج تدريجيا إلى أن تم إيقافه في العام الماضي، وادى ذلك إلى تراجع حاد في عملات تلك البلدان مثل الليرة التركية والروبل الروسي والريال البرازيلي والروبية الهندية. ويقول مراقبون إن الاقتصاد التركي قد يصبح من أبرز ضحايا رفع الفائدة الأميركية، في وقت يعاني فيه من انحدار قيمة الليرة وارتفاع التضخم وأسعار الفائدة التركية. وأكدوا أن القرار يمكن يزيد المتاعب الاقتصادية التركية.

وأكدوا أن موجة نزوح جديدة لرؤوس الأموال يمكن أن تفجر الوضع الاجتماعي في تركيا، في ظل انتشار الاحتجاجات والإضرابات بسبب السياسات الاقتصادية لحكومة الرئيس رجب طيب أردوغان. كما أن قرار رفع الفائدة الأميركية يمكن أن يؤدي إلى تعميق جراح الاقتصاد الروسي، الذي يعاني أصلا من تأثير العقوبات الغربية، التي أدت إلى فقدان الروبل الروسي لأكثر من نصف قيمته منذ بداية العام الماضي بسبب الأزمة الأوكرانية.

وشهدت روسيا منذ بداية العام الماضي نزوح ما لا يقل عن 150 مليار دولار من رؤوس الأموال الأجنبية، الأمر الذي يندرج بأزمة خانقة إذا ما تم رفع أسعار الفائدة الأميركية، خاصة تراجع إيرادات البلاد بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية.

واتسعت خسائرها حين قرر المجلس في الأسبوع الماضي، تقليص برنامج التيسير النقدي. وفقدت العملة التركية منذ بداية العام نحو 17 بالمئة من قيمتها، في وقت فقدت فيه الأسهم التركية نحو 15 بالمئة من قيمتها. ومن المرجح أن تعتمد آثار رفع أسعار الفائدة الأميركية لتضرب الاقتصاد البرازيلي المتعثر وتمتد إلى جنوب أفريقيا والهند واندونيسيا وبلدان أخرى كثيرة تعتمد على تدفقات ما يسمى بالأموال الساخنة.

كما أن القرار يمكن أن يزيد من تباطؤ الاقتصاد الصيني الذي تراجعت وتيرة نموه إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من 20 عاما.

يخشى مصرفيون عالميون من حدوث اضطرابات واسعة في أسواق المال العالمية، عند البدء برفع أسعار الفائدة الأميركية، ورجحوا حدوث موجة نزوح واسعة لرؤوس الأموال من الأسواق الناشئة.

رفع أسعار الفائدة هذا العام على الرغم من بعض الضعف في الاقتصاد في الربع الأول من العام الحالي.

ويرى بعض المحللين أن البنك المركزي قد يضطر إلى الانتظار فترة أطول قبل بدء أول دورة لتضييق الائتمان منذ دورته السابقة في الفترة من 2004 إلى 2006. ولم يذكر فيشر إطارا زمنيا لرفع أسعار الفائدة لكنه أوضح أن أسعار الفائدة المرتفعة قادمة.

جانيت يلين أشارت الأسبوع

الماضي إلى أن مجلس

الاحتياطي في طريقه لرفع

أسعار الفائدة هذا العام



وقال "يجب ألا تشعر الأسواق بدهشة كبيرة من توقيت عودة السياسة النقدية للوضع الطبيعي أو وتيرة هذه العودة". وكرر أن البنك المركزي لن يرفع أسعار الفائدة قبل أن تشهد سوق العمل مزيدا من التحسن أو أن يتجه التضخم عائدا إلى المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي وهو 2 بالمئة. وأكد فيشر أن "الاقتصاد الأميركي واقتصاديات بقية بلدان العالم تتأثر بعضها ببعض تأثرا كبيرا. ولاتخاذ قرارات متسقة بشأن السياسات يجب أن نأخذ هذه التأثيرات في الحسبان".

وأضاف أنه في الوقت نفسه فإن مجلس الاحتياطي الاتحادي ليس البنك المركزي للعالم وسيضع سياسته على أساس أهدافه المحلية الخاصة بالسعي لتحقيق مستوى التوظيف الكامل في الولايات المتحدة وأن يبلغ معدل التضخم 2 بالمئة.

وقال فيشر "إننا نعمل لضمان أن تكون مؤسساتنا المالية والمشاركون الآخرون في السوق مستعدين لعودة السياسة النقدية إلى وضعها الطبيعي". وكانت الأسواق الناشئة قد شهدت أزمات كبيرة بسبب موجة نزوح واسعة لرؤوس

البنك لندن - امتدت التحذيرات من عواقب الرفع المحتمل لأسعار الفائدة الأميركية على الاقتصاد العالمي، لتصل إلى مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي(البنك المركزي الأميركي) في وقت تزايدت فيه المؤشرات على أن المجلس قد يرفع الفائدة خلال العام الحالي. ويجمع الخبراء والمصرفيون على أن رفع الفائدة قد يشعل موجة نزوح جديدة لرؤوس الأموال من الأسواق الناشئة، مثلما حدث منذ مايو 2013 حين لوح البنك المركزي الأميركي بخفض برنامج التيسير النقدي. واتسعت الموجة في وقت لاحق حين أوقف المجلس ذلك البرنامج بشكل تدريجي.

وقال ستانلي فيشر نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي إنه حينما يرفع البنك أسعار الفائدة للمرة الأولى في نحو عشر سنوات، يجب أن يدرس أثر قرارات سياسته النقدية على اقتصاديات العالم وتوقع حدوث موجات من الاضطراب في الأسواق المالية. وأكد أن "المجلس سيأخذ في الحسبان كيف تؤثر أفعاله على الاقتصاد العالمي" حين يبدأ تشديد السياسة النقدية بزيادة أسعار الفائدة.

وأوضح فيشر أن "الرفع الفعلي لأسعار الفائدة قد يغير موجات أخرى من الاضطراب، لكن حسب تقديري سيتبين أن عودة سياستنا النقدية إلى الوضع الطبيعي أمر يمكن تدبر آثاره بالنسبة لاقتصاديات الأسواق الناشئة".

ويبدو من المؤكد أن يؤدي القرار إلى نزوح الاستثمارات المتحركة، من بلدان مثل تركيا وروسيا والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا واندونيسيا، وأن يمتد تأثير ذلك إلى الصين. وكانت جانيت يلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي قد أشارت الأسبوع الماضي، إلى أن البنك المركزي في طريقه نحو

ستانلي فيشر:

يجب أن يدرس المجلس أثر

قرارات سياسته النقدية

على اقتصاديات العالم



باختصار

▲ أظهرت إحصاءات رسمية أمس، ارتفاع الأصول المقيمة بالعملات الأجنبية لدى مصرف الإمارات المركزي في أبريل بنسبة 3.1 بالمئة بمقارنة سنوية لتبلغ نحو 83.4 مليار دولار.

▲ أكدت شركة النفط الأميركية الكبرى شيفرون أمس، أن الإنتاج في حقل الوفرة النفطي البري المشترك بين السعودية والكويت سيزل متوقفا حتى يتم حل المشكلات التي تعوق التشغيل.

▲ حصل الأردن أمس، على قرض ميسر بقيمة 196 مليون دولار من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بهدف تعزيز الوضع المالي ودعم سياسات التنمية في الأردن وخفض العجز في الموازنة.

▲ انخفض عدد الجياي في العالم بنسبة 21.3 بالمئة عما كان عليه في عام 1990، ليبليغ عددهم نحو 795 مليون شخص بحسب تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو).

▲ توقع البنك المركزي الإيراني، أن يبلغ النمو الاقتصادي في البلاد نحو 2 بالمئة خلال العام الجاري، في حال التوصل لاتفاق نووي نهائي يرفع الحظر الاقتصادي المفروض عليها.

▲ ارتفعت أرباح الأعمال الصناعية الصينية في أبريل الماضي بنحو 2.6 بالمئة، بمقارنة سنوية لتصل إلى 78.3 مليار دولار، وفق بيانات مصلحة الإحصاء الحكومية.

▲ أنهت مجموعة ايرباس حالة الترقب بشأن مستقبل رئيسها التنفيذي توم إندرز. وأعلنت أن مجلس الإدارة طلب منه الاستمرار في المنصب لفترة أخرى بعد انتهاء تفويضه الحالي في 2016.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

شركات الطيران الدولية تتسابق إلى الأجواء الأفريقية



تيميل كوتيل:

أفريقيا أصبحت اليوم

بالفعل الصين الجديدة

القريبة من دول أوروبا

شركة واحدة، بينما يعتقد معظم المختصين في قطاع النقل الجوي، أن فتح الأجواء سيكون مفيدا.

ويؤيد هذا الرأي توني تيلر مدير الاتحاد الدولي للنقل الجوي الذي يضم 250 شركة تؤمن نحو 84 بالمئة من النقل العالمي.

وكان تيلر، قد دعا قبل أشهر الدول الأفريقية إلى تطبيق فعلي لقرار "ياموسوكورو" المتعلق بإعلان نواياها لفتح الأجواء.

لكن يتعين في المقابل على سلطات الطيران المدني الأفريقية مضاعفة جهودها لتلبية المطالب الدولية المتعلقة بالسلامة الجوية. وقال برتران مولي إيغرو، إن 13 من 16 بلدا في أفريقيا مدرجة في اللائحة السوداء للاتحاد الأوروبي.

ويقول سيلفان دورانتون، إن النقل الجوي مرتبط مباشرة بالنمو الاقتصادي لذلك يرتفع إجمالي الناتج المحلي إلى نحو 5 بالمئة في أفريقيا منذ خمس سنوات.

وأشار إلى أن النمو السكاني والإقامة في المدن، يؤكد الحاجة الملحة لدخول شركات الطيران العالمية للسوق الأفريقية بسبب المسافات الطويلة بين المدن، ولأن بدائل النقل الأخرى تكاد تكون معدومة، وهو أيضا عامل محفز لتلك الشركات لاقتحام سوق وأعدة.

ويرى دورانتون، أن الطبقة الوسطى تتطور بمعايير استهلاك شبيهة بالمعايير الغربية.

وأكد أن رغبة هذه الطبقة في استخدام النقل الجوي تزداد مع تطور السياحة في أفريقيا التي ارتفعت من نحو 3 بالمئة من إجمالي السياحة العالمية في 1980 إلى 6 بالمئة حاليا.

وقدر دورانتون معدل زيادة الطبقة المستهلكة في السنوات القادمة بنحو 5 بالمئة سنويا، ما يفتح شهية شركات الطيران العالمية لاقتحام السوق الأفريقية.

وتتنافس كبرى الشركات الجوية بدءا بشركة ار فرانس، إحدى أقدم الشركات الموجودة في القارة، على هذه الطبقة بالتحديد. ويرى تيميل كوتيل رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية التركية، أن أفريقيا أصبحت بالفعل الصين الجديدة القريبة من أوروبا.

الأفريقية الكبيرة، فإن النقل الجوي في داخل القارة لم يسجل تطورا كافيا بسبب العقبات الكثيرة بدءا بالأسعار المرتفعة جدا.

وأوضح أن تكلفة الخدمة في المطارات مرتفعة جدا بسبب الاحتكارات، بينما تعتبر أسعار النفط أعلى بنحو 30 بالمئة لدى الانطلاق من أفريقيا، مقارنة بالسعر لدى الانطلاق من أوروبا، فيما يعاني قطاع النقل الجوي الأفريقي من بنية تحتية متهاكمة.

ويشتكي مندوبو قطاع النقل الجوي من أن السوق الوطنية الأفريقية عموما محمية كثيرا، في الوقت الذي لا تطبق فيه دولها اتفاق النوايا حول السموات المفتوحة الذي أقر قبل 15 عاما. وعبر أوبيير فراش، أحد المسؤولين التجاريين في شركة طيران الإمارات عن أسفه لهذا الوضع، وقال "التجارة والسياحة تطورتا في كل مكان في العالم واعتمدت فيه سياسة الأجواء المفتوحة".

وأوضح برتران مولي إيغرو، أن ربع الرحلات بين البلدان الأفريقية تؤمنها اليوم

توقع خبراء صناعة الطيران المدني، أن تشتعل المنافسة في المستقبل بين شركات الطيران العالية على السوق الأفريقية، بعد أن بدأ بعضها في التخطيط لاقتحام تلك السوق رغم سوء البنية التحتية وعدم التزام الدول الأفريقية بتطبيق اتفاقية السماوات المفتوحة.

كانسالتينغ للاستشارات، مشيرا إلى أن السوق الأفريقية تتوافر على إمكانية تطور بالغة الأهمية، إلا أنه أوضح أنها لا تتمتع بوزن كبير على الصعيد العالمي، حيث أن أفريقيا التي تشكل نحو 15 بالمئة من سكان العالم، لا تعدى حصتها من حركة المسافرين العالمية 3 بالمئة.

وتتميز السوق الأفريقية بوتيرة نمو مرتفعة لحركة الملاحة بين أفريقيا وبقية أنحاء العالم التي تفتح شهية كبرى الشركات مثل طيران الإمارات والاتحاد والخطوط التركية، إضافة إلى أن الرحلات التي تؤمنها مجموعة من الشركات الأفريقية الصغيرة، تعتبر متواضعة وباهظة التكلفة.

وقال ديديه بريشميه من مجموعة رولان برجيه "إذا كانت شركات أوروبية وخليجية وصينية تؤمن رحلات اليوم إلى جميع المدن



نمو حركة الملاحة بوتيرة مرتفعة بين أفريقيا وبقية أنحاء العالم يفتح شهية كبرى شركات الطيران لاقتحام السوق الأفريقية

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.332.92 ▲ 0.37%	9.753.32 ▼ 0.49%	3.992.49 ▼ 1.65%	4.575.32 ▼ 0.86%	12.228.83 ▼ 1.45%	6.393.97 ▲ 0.06%	1.365.73 ▼ 0.09%

اقتصاد

تحسين تصنيف تونس سياسي أكثر منه اقتصاديا

● تعزيز العلاقات مع واشنطن ساهم في تحسين النظرة المستقبلية ● الاستقرار السياسي معيار حاسم لتحديد الآفاق الاقتصادية



قوة النقابات التونسية تشل النشاط الاقتصادي في تونس

السياسية هي التي تساعد على تحسن التصنيف السيادي، الذي تم تخفيضه من قبل بسبب التوترات بين أحزاب المعارضة في الحكومة التي كانت تقودها حركة النهضة الإسلامية.

وقال إن الوضع في تونس اليوم مختلف خاصة مع التوافق الحاصل بين الأحزاب السياسية في البلاد.

وأوضح السعيد أن البلاد تحتاج اليوم إلى تظافر جهود كل الأطراف السياسية وخاصة الأطراف الاجتماعية لإعادة الثقة للمستثمرين الأجانب وكل الأطراف الاقتصادية والشركاء الاقتصاديين باعتبار أن الانتقال السياسي لا يكون ناجحاً إلا بنجاح الانتقال الاقتصادي والاجتماعي.

المالية والخارجية، كلها عوامل يمكن أن تجعل من تقييمها السيادي لتونس سلبي. ويرى الخبير الاقتصادي رضا السعيد، إن التصنيف الائتماني يتم على جملة من المعايير والمؤشرات التي على أساسها يتم قياس درجة المخاطر لدولة ما في ما يتعلق بقدرة هذه الدولة على الإيفاء بالتزاماتها في مجال القروض والتمويل.

وأشار إلى أن وكالات التصنيف الائتماني عودتنا منذ الثورة التونسية، على تخفيض التصنيف الائتماني وذلك بسبب تواصل المخاطر الأمنية والسياسية والاجتماعية. وأضاف السعيد، أن تصنيف موديز الجديد لتونس، هو أقرب إلى أن يكون تصنيفاً سياسياً بامتياز، مؤكداً أن الآفاق

لتونس. وأضاف أن من بين تلك العوامل تحسن مناخ الثقة في تونس، وتوفر القوانين الجاذبة للاستثمار والضرائب المعتدلة وبقية الإصلاحات الهيكلية التي هي اليوم مطلب جميع شركاء تونس ومنهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبية واليابان والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وحذرت موديز في تقريرها من أن كل تدهور غير متوقع في البيئة الأمنية المحلية أو الإقليمية يمكن أن يؤثر على النشاط الاقتصادي.

وقالت إن المزيد من التأخير في إعادة رسملة البنوك وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي تؤثر على الاستثمار وأفاق النمو المحتمل، أو زيادة حادة في الاختلالات

وصف اقتصاديون تونسيون تحسين النظرة المستقبلية لاقتصاد تونس من قبل وكالة موديز للتصنيف الائتماني، بأنه تصنيف سياسي أكثر منه تصنيف اقتصادي، لأنه لم يأخذ تدهور الوضع الاقتصادي بعين الاعتبار.



وأوضح جبنون لوكالة الأناضول أن تصنيف موديز لم يأخذ تدهور الوضع الاقتصادي بعين الاعتبار، لكنه سيعطي صورة أقل خطورة في نظر المستثمرين الأجانب وخاصة في الأسواق المالية المقرضة لرؤوس الأموال. وأكد أن التصنيف أبقى على العديد من المؤشرات المتعلقة بالاستثمار والسيولة مستقرة، وهذا سيجعل تونس تتمتع من الاقتراض بنسبة فائدة مقبولة. وكان صندوق النقد الدولي قد خفض في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في أبريل، توقعاته لنمو الاقتصاد التونسي إلى 3 بالمئة في العام الحالي من توقعات يناير الماضي عند 3.7 بالمئة.

ورجح الصندوق نمو الاقتصاد بنحو 3.8 بالمئة في العام المقبل مقارنة بنمو نسبته 2.3 بالمئة في العام الماضي.

وتوقع جبنون، قيام مؤسسات التصنيف الدولية بتخفيض تصنيف تونس الائتماني، إذا ما تواصلت الاحتجاجات الاجتماعية وخاصة في شركة فوسفات "قفصة"، مشيراً إلى أن الإضراب أصبح اليوم عبارة عن انتحار اقتصادي في بلد شهد أيضاً وتيرة للنمو الاقتصادي في الربع الأول منذ 4 أعوام. وقال المعهد التونسي للإحصاء بداية الشهر الحالي، إن نسبة النمو الاقتصادي في تونس خلال الربع الأول من العام الحالي، لم تتجاوز 1.7 بالمئة، وهي نسبة تعتبر الأضعف منذ اندلاع ثورة يناير عام 2011.

وفي ما يتعلق بتأثير هذا التصنيف على عودة الاستثمار إلى تونس، قال جبنون، إن إقبال المستثمرين على تونس مربوط بعدة عوامل أخرى وليس فقط بالتصنيف الائتماني

تونس - أجمع خبراء تونسيون على أن تثبيت وكالة موديز لتصنيف السندات السيادية التونسية، وتغيير نظرتها المستقبلية من سلبية إلى مستقرة، يستند إلى أسباب سياسية وليست اقتصادية، لكنهم قالوا إنه سيؤدي إلى تمكين تونس من الاقتراض بنسبة فائدة مقبولة.

وأعلنت الوكالة هذا الأسبوع الإبقاء على تصنيف السندات السيادية التونسية عند (بي.أي 3) لكنها رفعت نظرتها المستقبلية للتصنيف من سلبية إلى مستقرة. وقال خبير الاستثمار التونسي محمد الصادق جبنون إن تغيير النظرة المستقبلية لتصنيف البلاد يعود إلى نجاح الانتخابات وإتمام الانتقال الديمقراطي وتحسن العلاقات مع الولايات المتحدة، التي لديها تأثير كبير على وكالات التصنيف الائتماني. وأضاف أن الوكالة لم تأخذ في الاعتبار تدهور الوضع الاقتصادي والمالي، وأنها تخضع إلى حد بعيد لتوجهات السياسة الأميركية، رغم أنها تستند أيضاً إلى معايير اقتصادية وعلمية صارمة.

ويقول الخبراء إن اعتماد وكالات التصنيف الاستقرار السياسي عامل حاسم لأنه مفتاح أساسي لتحسن الآفاق الاقتصادية.

وقالت موديز في تقريرها الصادر يوم الإثنين إن تغيير تصنيفها الائتماني لتونس، سببه انخفاض المخاطر السياسية بعد نجاح عملية الانتقال الديمقراطي وتشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة.

وأشارت إلى انخفاض تحديات التمويل الخارجي في أعقاب استئناف التمويل العمومي والوصول إلى أسواق رؤوس الأموال الدولية، وخفض تدريجي في الاختلالات المالية والخارجية.

محمد الصادق جبنون:

النظرة المستقبلية المستقرة تسمح لتونس بالاقتراض بنسب فائدة مقبولة



ارتفاع استهلاك الوقود في السعودية إلى مستويات قياسية

وبدأت مصفاة ياسرف وهي مشروع مشترك بين أرامكو السعودية وسينوك الصينية الإنتاج العام الماضي وتعمل حالياً بما يزيد على 80 بالمئة من طاقتها وهو ما ساهم في خفض الواردات.

وقال محللون من إي.أس.أي.إي إنرجي ومقرها بوسطن وإنرجي أسبكتس ومقرها فيينا ومن المتوقع أن يصل الطلب على زيت الوقود المستخدم في توليد الكهرباء في السعودية في الصيف، والذي يشكل نحو ثلث احتياجات المنطقة، إلى ما بين 420 ألفاً و430 ألف برميل يوميا من 300 إلى 410 ألف برميل يوميا العام الماضي.



وذلك للمرة الأولى منذ عام 2007. وقال تجار إن الذراع التجارية لأرامكو السعودية ربما اشترت ما يصل إلى 1.5 مليون برميل من زيت الغاز من السوق الفورية للتسليم في مايو انخفاضاً من 5.7 مليون برميل استوردتها في الشهر نفسه من العام الماضي.

وتوقع تجار أن تنخفض واردات السعودية من منتجات التقطير المتوسطة إلى مستوى قياسي هذا العام نظراً لقدرة المصافي الجديدة على تلبية الطلب وهو ما قد يقلص هوامش زيت الغاز الآسيوي مع فقدان منفذ بيع رئيسي لثلك المنتجات.

وأضافت السعودية طاقة جديدة قدرها 800 ألف برميل يوميا إلى مصافها في ينبع والجبيل على مدى العامين الأخيرين لتقلص اعتمادها على الواردات.

وأظهرت بيانات نشرتها المبادرة المشتركة للبيانات النفطية إن السعودية أصبحت مصدراً صافياً لوقود الديزل العام الماضي

الرياض - قال تجار ومحللون إن الطلب على المنتجات النفطية في السعودية قد يرتفع بما يصل إلى 20 بالمئة هذا الصيف بمقارنة سنوية ليصل إلى مستويات قياسية، بسبب ارتفاع درجات الحرارة الذي يؤدي لزيادة استهلاك الكهرباء، لكن المصافي النفطية الجديدة ستقلص الحاجة إلى الواردات.

وربما يرتفع الطلب على زيت الوقود وهو أرخص المنتجات النفطية المستخدمة في تشغيل محطات توليد الكهرباء بما يصل إلى 20 بالمئة هذا العام وإن كان من المرجح أن يستقر الطلب على زيت الغاز الأعلى سعراً دون تغير عن العام الماضي.

أسعار النفط تنحني

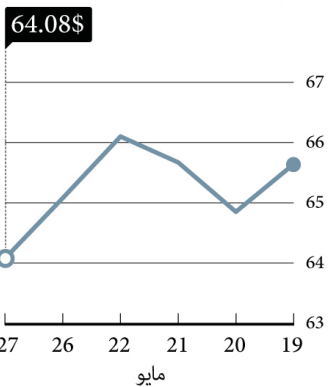
أمام قوة الدولار

لندن - بددت أسعار النفط مكاسبها الصباحية أمس، ليتجه سعر خام برنت نحو حاجز 64 دولاراً للبرميل، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار، الذي طغى على توقعات بانخفاض مخزونات النفط الأميركية.

النفط في لندن

27 مايو 2015، الساعة 10:05 ت غ

تسليم يوليو، بالدولار الأميركي



رئيس شركة مرسيدس فرع اليابان يكشف أمس عن السيارة الجديدة من طراز أي.أم.جي في طوكيو، حيث بدأت الشركة قبول طلبات الشراء من فئة سي 63 أس المحدودة.

باختصار

▲ ارتفعت أرباح صندوق الثروة السيادي البحريني "ممتلكات" في العام الماضي بنحو 10.8 بالمئة لتصل إلى 243 مليون دولار، مقارنة بحوالي 220 مليون دولار في عام 2013.

▲ رفعت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للاقتصاد التونسي من سلبية إلى مستقرة، بسبب انخفاض المخاطر السياسية، لكنها أبقّت على تصنيف السندات السيادية عند بي.أي 3.

▲ أعلنت شركة دبي لصناعات الطيران المملوكة لحكومة دبي، أنها وقعت اتفاقاً لبيع شركة ستاندرد إير، المتخصصة في تقديم خدمات الصيانة لإحدى شركات صندوق فيريتاس كابيتال.

▲ دعا برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إلى وقف القتال في سوريا خلال موسم الحصاد الذي يبدأ هذه الأيام، في ظل انعدام الأمن الغذائي في معظم المناطق السورية والنزوح الداخلي.

▲ أفادت وزارة الصناعة والتجارة الأردنية، بأن حجم التبادل التجاري مع مصر بلغ العام الماضي 600 مليون دولار. وقالت إن حكومتي البلدين تعلمان على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية.

▲ قالت مصادر تجارية أمس، إنه تم بيع مليوني برميل من خام البصرة الثقيل الجديد بخضم يزيد عن دولار للبرميل عن سعر البيع الرسمي بسبب وفرة المعروض وانخفاض الطلب الآسيوي.



«قررت تجميد الزيادة في رواتب الوزراء في الحكومة، سنواصل كدولة اتخاذ القرارات الضرورية الصعبة عبر خفض الإنفاق وسيؤدي كل منا دوره».

ديفيد كامبرون
رئيس الوزراء البريطاني

«هذا الأحمق، السيد إرنست، قال إنه لا يجدر بنا أن ننتف شعرا بعد كل فشل، من المحتمل أنه لم يفعل ذلك، لكن الأجساد تحترق الآن في شوارع الرمادي ونحن نتحدث».

جون ماكين
سيناتور جمهوري اميركي

«فرق العمل الحكومي نجحت في التحول الذكي، والمرحلة القادمة هي ربط الخدمات بعضها ورفع جودة التطبيقات وتحقيق نسب رضا عالية لدى الجميع».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



السياسة حياة

جمهورية ساركوزي تولد من رحم القضاء الفرنسي

● جدل قانوني رافق البت في تغيير اسم الاتحاد من أجل حركة شعبية ليصبح «الجمهوريون»

تحصل حزب اتحاد من أجل حركة شعبية، العمود الفقري لليمين الفرنسي التقليدي بزعامة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، على اسمه الجديد "الجمهوريون" في خطوة تهدف أساسا إلى إعادة تجنيد قواعده الانتخابية استعدادا للانتخابات المقبلة وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية.

❏ باريس - استطاع ساركوزي ربح معركة القضائية قبل أربعة أيام من مؤتمر حزبه التأسيسي الجديد، حينما قرر القضاء الفرنسي أن يمنح حزبه صفة الجمهورية وليتحول إلى الحزب الجمهوري الفرنسي، كما يريد زعيمه الطامح إلى إعادة أمجاده الرئاسية.

ورحب السكان السابق لقصر الإليزيه والبالغ من العمر 60 عاما بهذا الفوز الذي اعتبره تاريخيا في مسيرته السياسية والتي تخللتها فضيحة مدوية خلال الأشهر الماضية بعد الكشف عن التموليات المشبوهة لحملته الانتخابية الرئاسية في العام 2007.

ونظرت المحكمة التي لجأت إليها بشكل عاجل منظمات وأحزاب يسارية وحوالي 140 شخصا ينتمون إلى عائلة ريبوبليكان (جمهوري)، في قانونية الاسم الجديد الذي يقول المدعون إن استخدامه مثل "استيلاء على ملكية عامة".

وسبق الإعلان عن هذا القرار موجة انتقاد واسعة، إذ يرى المدعون أن المشكلة واضحة، ويقول أحد محاميهم كريستوف ليغيفاك "نحن كلنا جمهوريون بموجب المادة الأولى من الدستور" التي تنص على أن "فرنسا جمهورية واحدة غير قابلة للتقسيم"، و"بهذه الحالة يصبح ثلثا السكان مستبعدين".

❏ مراقبون يرون أن هذه الخطوة

ستؤدي إلى واقع سياسي جديد

كما هو الحال في الولايات المتحدة

ويبقى إثبات كيف يمكن لهذا التغيير أن يشكل انتهاكا للقانون الفرنسي، إذ يعتقد المدعون أن الاتحاد من أجل حركة شعبية يقوم خصوصا "بتشهير غير مباشر" بالأحزاب السياسية الأخرى إذ أن استخدام الاسم معرفا أي "الجمهوريون" يوحي بأن هذا الحزب هو وحده الجمهوري.

في المقابل يعتقد المشرفون على الحزب اليميني الفرنسي أنه في حال استخدام الاسم كصفة أي "الحزب الجمهوري" لما كانت هناك أي مشكلة، في وقت اعترض فيه المدافعون عن

❏ اختيار ساركوزي وفريقه

لهذا الاسم جاء كرد فعل على

الاختراقات الانتخابية التي

تحققها مارين لوبان

شرعية الدعوى بحد ذاتها، مؤكدين أنها تشكل انتهاكا للمادة الرابعة من القانون الأساسي الذي ينص على أن "تتشكل الأحزاب السياسية وتمارس نشاطها بحرية".

واختار هذا الاسم أثار حتى الآن حفيظة أحزاب الوسط الذين يصرون على أن يكون الحزب اليميني المستقبلي عبارة عن اتحاد لقوى سياسية يمينية متنوعة وأن هذا الاسم من شأنه أن يحذف من الخارطة مكونات أحزاب الوسط التي عادة ما تلعب دور المحرك السياسي لقوى اليمين في مواجهة اليسار.

أما زعماء اليسار فقد وجهوا انتقادات لاذعة وساخرة مفادها أن ساركوزي، عبر اختياره هذا الاسم، يريد أن يستولي بطريقة حصرية على مبدأ وروح الجمهورية وأن كل مواطن لا ينتمي إلى حزبه سيكون مناهضا للجمهورية، حسب اعتقادهم، فيما تنبأ البعض بأن يشهد هذا الخيار إفلاسا سياسيا وانتخابيا.

ويبدو أن اختيار ساركوزي وفريقه لهذا الاسم جاء كرد فعل أمام الاختراقات الانتخابية التي تحقّقها مارين لوبان والتي تسعى لأن تكون المعارض الأشرس للرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتسببت مواقف زعيمة الجبهة الوطنية لهذا الحزب اليميني المتطرف والمتهمة بالعنصرية ومعاداة السامية وكره الأجانب بأنها تضع حزبها خارج ميثاق الجمهورية الذي يضمن مساواة في الحقوق وعيشا مشتركا لمختلف الأقليات والديانات.

ورفض ساركوزي مرارا الاضرار في جبهة جمهورية من اقتراح اليسار لمواجهة الأفكار العنصرية والإقصائية التي يحملها ويروجها اليمين المتطرف وشاعت الاقدار أن تتجه خيارات قيادة الحزب الذي يتزعمه إلى كلمة "الجمهوريون" من أجل ولادة سياسية جديدة وإنعاش خطاب يميني جديد.



ساركوزي يحتكر الجمهورية الفرنسية لنفسه

وكشف استطلاع للرأي أجراه مركز "هاريس أنتراكيف" ونشرت نتائجه مؤخرا أن 68 بالمئة من الفرنسيين و 40 بالمئة من مؤيدي حزب ساركوزي، يرون أنه "لا يحق لأي حزب سياسي أن يحتكر كلمة جمهوري".

ويشير مراقبون إلى أن هذه الخطوة ستؤدي في نهاية المطاف إلى واقع سياسي جديد وأن تشبه الحياة السياسية الفرنسية المشهد الأميركي الشهير المنقسم بين جمهوريين يمينيين وديمقراطيين يساريين.

الفقر يدفع ببرلماني تونسي سابق إلى عرض إحدى كليتيه للبيع



إبراهيم القصاص:
أنا في كامل قواي العقلية
والبدنية أعرض كليتي للبيع لأطعم أولادي

وجدير بالإشارة إلى أن السياسي السابق سيكون بطلا لأحد المسلسلات الرمضانية مع ألمع نجوم الشاشة التونسية، وفق ما ذكرته الصحافة المحلية التونسية، دون أن تكشف عن اسم ذلك المسلسل وفي أي محطة تلفزيونية سيعرض.

سيناتور جمهوري ينتقد

«باتريوت» لعشر ساعات

❏ واشنطن - قبل أيام تعهد السيناتور الجمهوري راند بول ببذل ما لديه من جهد من أجل منع تجديد قانون "باتريوت"، لكن بعد أن ألقى خطابا هو الأطول هذا العام تحت قبة الكونغرس.

وبعد عشر ساعات ونصف أمضاها على المنبر، ترجم بول من عليائه لينهي كلمته أمام مجلس الشيوخ في محاولة منه لإجهاض التصويت على عملية تجديد قانون خاص يسهل إجراءات التحقيقات لمكافحة الإرهاب.

وجاء ماراثون بول بعد أكثر من عامين على محاولة تعطيل مشابهة استمرت لأكثر من 13 ساعة، لكن النائب احتج هذه المرة على ما وصفها بمصيدة برامج مراقبة وكالة الأمن القومي التي تستهدف الملايين من الأميركيين.

وقال بول "يأتي وقت في تاريخ الأمم يسمح فيه الخوف والتهاون بتركز السلطات وكبت الحريات والخصوصيات، ولن أسمح لقانون باتريوت والأفعال الغير وطنية بالمضي قدما دون مواجهة".

يذكر أن القانون المثير للجدل يتضمن إعطاء أجهزة الشرطة صلاحيات من شأنها الإطلاع على المقتنيات الشخصية للأفراد ومراقبة اتصالاتهم والتنصت على مكالماتهم بغرض الكشف عن المؤامرات الإرهابية.



العاقل المغربي الملك محمد السادس أثناء إشرافه على تسليم عشرة أطنان من الأدوية هبة للمركز الاستشفائي الجامعي «فان» بالعاصمة السنغالية دكار

باختصار

❏ يرى كبار الضباط في الجيش البريطاني أن الأمير هاري مرشح في المستقبل ليكون قائدا ل سلاح الفرسان ويصبح أول جنرال ملكي في التاريخ.

❏ تداول ناشطون مقطع فيديو يظهر المرشح الأميركي الجمهوري جيب بوش وهو يقوم بمازحا بتدليك كتفي السيدة التي كانت تستعد لتقديمه إلى الجمهور.

❏ تعرض رئيس الوزراء المقدوني نيكولا جروفسكي إلى موقف محرج حينما توقفت طائرته اضطراريا في مطار زيوريخ بسويسرا نتيجة انخفاض الضغط.

❏ واجه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي انتقادات عنيفة من مواطنيه عندما قال خلال زيارته للصين إن "الهنود قبل مجيئهم للسلطة ظلوا يأسفون كونهم ولدوا هنودا".

❏ حصل قائد الشرطة السرية لدكتاتور تشيلي السابق أوغستو بينوشيه، الذي يقضي بالفعل 490 عاما في السجن لإدانته بانتهاك حقوق الإنسان، على 15 عاما إضافية.

❏ ظهر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في فيديو وهو يرفض برفقة زوجته النائبة ستريدا جعجع على أنغام أغنية الفنان عاصي الحلاني «بيكفي إنك لبناني».

❏ قضت محكمة إسرائيلية بسجن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت 8 أشهر، لإدانته بالفساد وخيانة الأمانة.

للمشاركة والتعليق:

editor@alarab.co.uk

«مهمة الإعلام العربي التفاعل مع البعد الاستراتيجي والصحة العربية الجديدة للمساهمة في تحقيق مقاصدها، والتي من بينها العدل والاعتدال واحترام التعدد».

أحمد بن حلي
نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية

«أطالب الائتلاف الحاكم في ألمانيا الآن بأن يعترف بوضوح بأن ألمانيا دولة للمهاجرين وأنها تستفيد منهم، وأن المهاجرين جزء من النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لألمانيا».

جيم أوزديمير
زعيم حزب الخضر الألماني

«المسلمون في أميركا اللاتينية أقلية تعيش في سلام وتدعو إلى السلام والانفتاح والعيش المشترك، وكل قضايا الإسلام والعروبة في العالم هي قضايا تعيننا وتتابعها بدقة وباستمرار».

أحمد بن علي الصيفي
رئيس مركز الدعوة لأميركا اللاتينية

تطهير عرقي يستهدف الأقلية المسلمة في ميانمار وسط صمت دولي

● إجبار الروهينغا على الهجرة غير الشرعية وطردهم من البلاد ● اكتشاف مقبرة جماعية في حق المسلمين وآثار تعذيب واضحة عليهم



مطالب تتعالى لإنقاذ مسلمي ميانمار من القتل الممنهج

◀ رغم التشدد الذي أبداه المجلس العسكري الحاكم، ما زالت مشكلة الاتجار بالبشر خارج نطاق السيطرة

وواحد في البحرية، بتهمة الاتجار بالبشر. وكانت ميانمار ألقت القبض على أكثر من 200 شخص من قارب لتهرب البشر وقالت إن كل من كانوا على متنه هم من بنغلادش. لكن مقابلات أجرتها وسائل إعلام أوضحت أن ثمانية على الأقل من مسلمي الروهينغا كانوا من بين الـ200 شخص.

جثة في الإجمال، موضحا أن أطباء شرعيين سيحددون سبب الوفاة بعد أن اتضح وجود آثار للتعذيب. ورغم التشدد الذي أبداه المجلس العسكري الحاكم، ما زالت مشكلة الاتجار بالبشر خارج نطاق السيطرة، حسب تقارير أممية وبحوث صادرة عن منظمات غير حكومية، داعية إلى إجراء تحقيق دولي حول هذه الجرائم التي ترتكب في حق المسلمين. وعادة ما يدفع اللاجئين إلى المهربين حتى يتمكنوا من الخروج من هذه المخيمات في الأدغال واجتياز الحدود باتجاه ماليزيا، بحسب منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان.

وكان المجلس العسكري الحاكم في تايلاند أعلن في يناير الماضي عن ملاحقة نحو عشرة موظفين منهم ضباط في الشرطة

فقد عثر بداية شهر مايو على جثث 32 مسلما مدفونة في منطقة نائية، جنوبي تايلاند. وطالبت منظمات دولية بفتح تحقيقات عاجلة حول الجرائم التي ارتكبتها سلطات ميانمار بحق المسلمين، مع عرض نتائج تلك التحقيقات بشفافية وتقديم الجناة إلى المحاكمة، خاصة أن هذه الجريمة ليست الأولى من نوعها، بعد أن شردت سلطات ميانمار الآلاف من مسلمي الروهينغا ودفعتهم إلى الهجرة والهرب بحياتهم وحياة عائلاتهم وأبنائهم من جحيم القتل والإعدام في حملة للتطهير العرقي بحق المسلمين.

وقال غارومبور سوراماني المسؤول عن الأدلة الجنائية في لجنة حقوق الإنسان التابعة للاتحاد الأوروبي، إنه تم استخراج 26

لا تزال معاناة مسلمي ميانمار متواصلة منذ سنوات، وتطرح أسئلة عميقة عن دور المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية ومدى إمكانية تدخلها في إنقاذ هذه الأقلية المسلمة من اضطهاد السلطات. وهو اضطهاد لئن بحث البعض عن مبررات دينية له، إلا أنه يستلطن بعدا سياسيا واضحا في أجندة إقصاء هذه الأقلية المسالمة من المجتمع الميانماري. فالأمر لم يتوقف فقط عند الاعتداءات والاعتقالات المتكررة في صفوف المسلمين وإتقال كاهلهم بالضرائب دون سواهم، بل إن السلطات تشرف أحيانا على إجبارهم على مغادرة البلاد حسب تأكيد البعض.

□ أراكان - اتهم قادة الأقلية المسلمة في ولاية أراكان، الحكومة الميانمارية بالفشل في اتخاذ إجراءات ضد مهربي البشر، في الوقت الذي بدأت فيه الدول المجاورة حملة ضد الحركة الإقليمية لتجارة البشر والتي يكون كثير من ضحاياها من الروهينغا المسلمين. وتعاني الأقلية المسلمة في ميانمار من اضطهاد منهجي ضدها عرف تصاعدا منذ سنة 2012 عندما قتلت السلطات البورمية وبعض المجموعات البوذية 11 مسلما دون سبب بعد أن أنزلوهم من الحافلات التي كانوا يركبونها، فقامت احتجاجات عنيفة في إقليم أراكان ذي الأغلبية المسلمة، وقع أثناءها المتظاهرون ضحية استبداد الجيش وغوءاء البوذيين، حيث ذكرت أنباء عن مقتل أكثر من 50 شخصا وإحراق آلاف المنازل واشتبتكت قوميها الروهينغا المسلمة مع البوذيين الراخين غربي بورما.

وقد وعدت الحكومة بإجراء تحقيق شامل لكنها لم تقدم أي تقرير أو نتائج عن هذا التحقيق. وأدان ممثلون من مختلف الأديان والأقليات الفطائع التي يتعرض لها المسلمون في جمهورية اتحاد ميانمار، مؤكدين أن الأقليات في جميع أنحاء العالم تتمتع بحقوق متساوية مع الأغلبية التي تعيش معها من حيث طريقة حياتها وفقا لمعتقداتها وتقاليدها وثقافتها في حين أن الغالبية ينبغي أن لا تستغل ذلك وتضيق على الأقليات الطريق نحو حرية الحركة.

وأرشف هلا مونغ قائلا "سمعنا أن تايلاند وماليزيا واندونيسيا اعتقلت المتورطين في الاتجار بالبشر. ولكن كل المتاجرين في منغوا يعملون بحرية، لا أحد يعتقلهم".

وأكد مونغ، أن قوات الأمن المحلية التي تحرس الحدود بين ميانمار وبنغلادش تعمل مع شبكة من المهربين والوسطاء لإركاب مسلمي الروهينغا القوارب.

وقال "شعبنا يضطر لدفع 50.000 كيات بورمي أي ما يعادل 45 دولارا لحرس الحدود مقابل كل شخص ليسمحوا له بالمرور إلى البحر، ثم يدفعون 100.000 كيات إلى الوسطاء للشخص الواحد".

الأمر لم يتوقف فقط عند الاتجار بمسلمي الروهينغا وتهريبهم غصبا خارج البلاد، بل إن اكتشاف مقبرة جماعية لمسلمين قتلوا على يد بوذيين أوائل الشهر الجاري أمر يزيد الوضع تعقيدا.

الجيش الألماني يفتتح خدمات دينية للمسلمين في صفوفه

تناسب معه. وقد أدى هذا الارتفاع أيضا إلى إعلان عدد من الولايات الألمانية مثل شمال الراين فيستفاليا وساكسونيا السفلى وهيسين، ارتفاع عدد المدارس التي تدمج مادة الدين الإسلامي.

كما شهدت العلاقات تحركا إيجابيا بين الكنيسة البروتستانتية والمجلس الأعلى للمسلمين بعد أعوام من الجمود، بالإضافة إلى عقد مؤتمر الإسلام في ألمانيا والذي تعرض في السابق لانتقادات. حيث كان من أبرز قراراته العمل على إنشاء جمعية خيرية إسلامية، لتعمل على تقديم خدمات لمساعدة المسلمين، جنبا إلى جنب مع

□ برلين - قرر الجيش الألماني توظيف أول إمام مسلم داخل صفوفه لتلبية حاجة الجنود المسلمين الذين يتزايد عددهم داخل وحدات الجيش، وذلك حسب تصريح للمتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية في لقاء تلفزيوني.

وقال المتحدث باسم الجيش الألماني أيضا لصحيفة "بيلد"، إن "الإسلام قد أصبح ثالث ديانة في ألمانيا ونحن بصدد بذل قصارى جهدنا حتى نوفّر للجنود المسلمين مرشدا دينيا خاصا بهم".

وقد أفادت الإحصاءات الأخيرة أن عدد المسلمين قد ارتفع بشكل دفع السلطات إلى مواكبة هذا الارتفاع والقيام بالاجراءات التي

باختصار

◀ نشر عمدة بلدة إيندر وسط فرنسا ديبده باراشي على صفحته الرسمية بالفيسبوك صورة معادية للإسلام بشكل صريح، غالبا ما يتداولها أعضاء جبهة اليمين المتطرف، حسب ما ذكرت إذاعة "إر، تي، ال" الفرنسية.

◀ قررت الحكومة الهولندية حظر ارتداء النقاب في بعض الأماكن العامة مؤكدة أنه يفترض أن يصادق البرلمان على مشروع القانون في القريب العاجل.

◀ زادت أعداد المسلمين في أسبانيا بنسبة 7.2 بالمئة، لتبلغ مليوناً و850 ألف نسمة، وذلك حسب تقرير المرصد الأندلسي لاتحاد الجاليات الإسلامية في أسبانيا وذكر التقرير أن الجالية تعاني من صعوبات في الاندماج.

◀ قدمت جمعية مسلمي مدينة أزلون البلجيكية مساهمة مالية للباحث جون كلود جاكوب بهدف ترميم المعبد اليهودي بالمدينة وهو ما اعتبر خطوة جيدة في التسامح بين الأديان.

◀ قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في كلمة بمناسبة الدورة 42 لمجلس وزراء خارجية دول التعاون الخليجي إن الإرهاب والتطرف والطائفية تعمل على تقسيم الأمة الإسلامية إلى فرق تقاتل بعضها البعض باسم الدين.

◀ أدانت منظمات حقوقية أميركية تصريحات حاكم ولاية ويسكونسن التي حمل فيها مسؤولية الفوضى والاحتجاجات وتعطل الاقتصاد إلى "السود" مبررا استهداف الشرطة لهم.

استطلاع للرأي أجرته جامعة مونستر أن الألمان ينظرون إلى المسلمين بشكل سلبي وذلك بتصاعد المخترطين في منظمة "أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب" أو ما يعرف اختصارا باسم منظمة "بيجدا" التي تركز نشاطها في عدد من دول الاتحاد الأوروبي، غير أن الجيش يحاول بهذه المبادرة معالجة بعض المشاكل التي تواجه الألمان المسلمين، من ذلك الإحباط النفسي الذي يلزم بالجندى جراء بعض النعرات العنصرية هنا وهناك وأيضا تطرف المجموعات الإرهابية التي تنتشط في أوروبا وخاصة ألمانيا.

مؤسسات مماثلة، مثل كاريثاس الكاثوليكية، ودياكونيا البروتستانتية.

وفي بداية شهر ماي الجاري، قرر الجيش الألماني افتتاح مركز جديد يوفر خدمات دينية في غرب مدينة كولنز وفق ما ذكرت تقارير صحفية محلية. ومنذ عام 1960، وفرت كل من الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية التعليم الديني للجيش الألماني، وبما أنه أصبح حاليا يضم حوالي 1600 مسلم، فقد ارتأت ضرورة توفير مرشد ديني مسلم. ويبلغ عدد الجالية المسلمة في ألمانيا نحو 4 ملايين مسلم بما في ذلك 220 ألفا في العاصمة برلين وحدها. وأظهر مؤخرا

تصحيح المفاهيم الإسلامية المغلوطة هدف مؤتمر مسلمي أميركا اللاتينية



ركز المؤتمر على نقطة ترشيد وعي الشباب وحمايتهم من التطرف

بتجريم تلك الأعمال الإرهابية وإدانتها. وطالبوا الدول الأميركية والأوروبية بتفعيل قرار الأمم المتحدة رقم 65/224 الصادر في 11 أبريل 2011، والمتعلق بتجريم ازدرء الأديان والمساس بالرموز الدينية المقدسة، داعين الحكومات والمؤسسات المختصة إلى ضرورة تجريم التكفير، والعمل على تشريع قوانين عقابية للقضاء على هذه الظاهرة.

لتحصينه من تيارات التطرف والعنف والإرهاب، وتفعيل دور المرأة في العمل المؤسساتي الدعوي، لتكون رائدة وفاعلة في مجتمعاتها. كما نوه المشاركون بمكانة القدس الشريف، مدينين جميع الاعتداءات الإرهابية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تستهدف الإنسان الفلسطيني المسلم والمسيحي. مطالبين المجتمع الدولي

مقدمتها الجهل بالأحكام والمقاصد الشرعية، ومصادرة الحقوق والحريات العامة، والفقر والحرمان والاحتلال.

وشجب المشاركون في مؤتمر ساوباولو الإسلامي، كل ممارسات العنف والتطرف والإرهاب والإقصاء والتعريب التي تمارس باسم الدين، والدين منها براء، مؤكدين أهمية تعزيز دور العلماء والفقهاء والدعاة وأئمة المساجد والمربين والهيئات العلمية والمؤسسات التربوية، في نشر الوعي ومكافحة الغلو والتطرف والتعصب، وعلى وجه الخصوص في مجتمع الأقليات، إضافة إلى ضرورة العمل على فقه يتماشى مع المسلمين الذين يعيشون خارج العالم الإسلامي.

وتمت الإشارة في المؤتمر إلى أهمية تعزيز العلاقات بين المؤسسات الراعية للعمل الدعوي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، ووجوب التنسيق في ما بينها. وأعرب رئيس مركز الدعوة الإسلامية بأميركا اللاتينية أحمد بن علي الصيفي عن تطلعه إلى أن تقوم المؤسسات الإسلامية والعاملين في حقل الدعوة الإسلامية بالأدوار المناطة بها في إبراز صورة الإسلام الحقيقية المشرفة، التي تدعو إلى قيم التسامح والمحبة والتواصل والتعاون على الخير.

وتضمنت التوصيات، التأكيد على إقامة دورات تدريبية خاصة بالشباب المسلم،

□ برازيليا - أوصى المشاركون في أعمال المؤتمر الـ28 لمسلمي أميركا اللاتينية ودول البحر الكاريبي، الذي نظمه مركز الدعوة الإسلامية في أميركا اللاتينية بمدينة ساوباولو البرازيلية، بضرورة إنشاء مركز إعلامي متخصص، يعمل على تصحيح المفاهيم الإسلامية المغلوطة وترشيدها، ونشر الفكر الوسطي، والثقافة الإسلامية الرائدة.

وقد حضر المؤتمر مجموعة من سفراء الدول العربية والمسلمة مثل سفير فلسطين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وعدد من قيادات المنظمات الإسلامية ومن بينهم عبد القاهر قمر ممثل منظمة التعاون الإسلامي.

وأكد المشاركون في بيانهم الختامي، الذي صدر في حفل اختتام أعمال المؤتمر، على جميع ما صدر من المؤتمرات التي عقدتها المؤسسات الدينية والعلمية والمجامع الفقهية بشأن تعريف وتحريم التطرف والغلو والتعصب، وتجريم الإرهاب بجميع أشكاله وممارساته، معتبرين كل من شارك في أي عمل إرهابي بشكل مباشر أو غير مباشر، من أفراد أو جماعات أو حكومات، مجرما يجب أن ينال جزاءه.

وتضمن البيان الختامي، مطالبة المشاركين بضرورة معالجة جميع الأسباب المؤدية إلى التطرف والعنف والإرهاب، وفي



عن دار «الأملية للنشر والتوزيع»، في الأردن، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «فيما لا يرى سارك»، للشاعر الفلسطيني وسيم الكردي، تقع المجموعة في 224 صفحة من القطع المتوسط.

صدر عن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو»، كتاب بعنوان «دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب».

يستضيف قصر الأمير طاز، بالقاهرة، معرضاً للفن التشكيلي «من وهي الأبنودي»، ويقدم المعرض أعمال 60 تشكيلياً، بأعمال فنية متنوعة مستوحاة من أشعار الراحل، ويستمر حتى 6 يونيو القادم.



الكتابة والقراءة وسؤال التصنيف من خلال الرواية النسوية العربية

● **سليم النجار يكتب عن المرأة التي عانت من القهر ● كتابان يقدمان إشكالية تقسيم الأدب إلى أدب نسائي وآخر رجالي**



الكاتبات كُشفن في عناوين رواياتهن عن الجانب الإنساني في المجتمع العربي

الواقع الاجتماعي، وهاتان الملاحظتان هما: أولاً: إنها روايات كتبت في مطلع القرن الواحد والعشرين وبداياته. وثانياً: إنها روايات تهتمّ بفترة سابقة للفترة التي كتبت فيها.

أما في تحليله للروايات الـ11 فإنه ينطلق من ملاحظتين أوليين تسهلان مناقشتها وتحددان مكانها بالنسبة إلى الرواية النسوية العربية، على أساس موقفها تجاه

الغواية" لأن الصافي، "بعد بيروت" لرائدة الشلالة، "روميّنا" لتبهيّة عبدالرازق، "أرض الغياب" لعزيزة الطائي، "هنا في الأماكن" لنوال القصار، "مهاجر في غربة العشق" لندى الحايك، "لا ترحلي" لهند إدريس، و"اغتراب امرأة" لهدى رواشدة.

الرواية النسوية

يشير المؤلف سليم النجار في تقديمه للكتاب إلى أنه ليس معنياً بالخوض في مصطلح "الرواية النسوية" ولا في تاريخيته، بل معنى بالدرجة الأولى في الكتابة عن المرأة الإنسان، التي عانت من القهر والظلم والامتهان، وإن ظهر الرجل في سردها الروائي فإنه لم يظهر ككائن جنسي، خاصة في الروايات التي يتناولها الكتاب، حيث تصور الرجل بوصفه سلطة قامعة للإنسان، بغض النظر عن جنسه، وعالجت كتاباتها قضية المرأة بهدوء، دون أن تفصلها عن باقي قضايا المجتمع.

وفي دراسته للعنوان يرى النجار أن تلك الكاتبات كُشفن في عناوين رواياتهن عن الجانب الأبرز في حياة المرأة وهو الجانب الإنساني لدى المجتمع العربي، وذكرن القضايا الرئيسية والفرعية التي تتصل بها والضغوط التي تتعرض لها من أجل إثبات وجودها في المجتمع، مصورات بشكل لافت الصراع القائم بين الدور الأنثوي القديم ودور المرأة الجديد الذي يؤكد مكانتها الفاعلة كإنسانة تستحق الحياة والاحترام والتقدير. وبذلك قدّمن أنموذجاً مستحدثاً جمعن فيه بين أدب الاعتراف، والتمرد السياسي والاجتماعي.

كما أن هذه العناوين تأخذ بعداً نفسياً، إذ يدور فيها الصراع على مستوى الأفراد دون أن تضيع الخلفية السياسية. وقد نجحت، عبر التخيل واستثمار عناصر الواقع، في أن تشخص أدبياً عقم الوصاية الذكورية، وبشاعة الجحمان ويؤس فقدان التواصل، أي تشخيص كل ما يهدد حياة الإنسان ويجعله مسلوب الإرادة والحرية والكرامة.

يحلل الناقد الأردني سليم النجار، في كتابين صدرتا له تباعاً عن "دار فضاءات للنشر والتوزيع"، في العاصمة الأردنية عمّان، الرواية النسوية العربية ونقدها من زوايا مختلفة، الأول بعنوان "قراءات في الرواية النسوية العربية"، والثاني بعنوان "دراسات تطبيقية في الرواية النسوية العربية".

انحيازها الفكري إلى ما أطلق عليه تعبير «النسوية التأويلية»، التي تقضي بإعادة قراءة النص الروائي قراءة نسوية جديدة، تطمح إلى إحضار القراءة الذكورية للرواية، بهدف الوصول إلى حقيقة أن الوضع الراهن السائد في المجتمع البطريركي العربي، الذي يستحوذ فيه الرجال على السلطة والحقوق الاجتماعية كافة ويستاثرون بجميع الامتيازات، ليس متانياً من ثقافة تنويرية، وإنما جاء نتيجة القراءات الذكورية المتركمة على امتداد التاريخ العربي.

يقف النجار على ما يسميها بـ"الخطيئة النقدية"، والتي تتمثل في اختزال بعض النقد للنصوص النسائية في التعبير عن المشاعر الذاتية والانفعالات الشبقية، واعتماد بعضهم الآخر على مناهج خارجة عن النصوص الإبداعية في عملية التحليل لاستكشاف العوالم الخاصة بها، إضافة إلى اعتماد فئة ثالثة من النقد على المطابقة بين النصّ وكاتبته، وعلى الظروف الخارجية المحيطة بها، واعتبار ذلك النصّ انعكاساً للواقع.

وتأكيداً لرؤيته يقدم الناقد قراءة نقدية في عدد من الروايات المنشورة في الأردن خلال العقد الأخير لروائيات أردنيات وعربيات. أما كتاب النجار الثاني، بعنوان "دراسات تطبيقية في الرواية النسوية العربية"، فيتألف من أربعة فصول هي: مرحلة افتتاح العنوان على النصّ، الحرية بهجة النصّ، أيديولوجيا الحياة، قراءات تطبيقية في إحدى عشرة رواية: "سيدات زحل" للطيفة الدليمي، "نساء العتبات" لهديّة حسين، "بوح الذاكرة وجع جنوبي" للبتول محبوب، "فلك



يسرى الجنابي

❑ في الكتاب الأول "قراءات في الرواية النسوية العربية"، يتناول النجار موضوعين أساسيين هما: موضوع الكتابة والقراءة، وسؤال التصنيف، باحثاً في علاقة الكتابة النسائية بالقراءة والتصنيف، وإشكالية تقسيم الأدب إلى "أدب نسائي" و"أدب رجالي"، محذراً من ظاهرة الانزلاق الذي يقع فيه الخطاب النقدي حينما يتعامل مع النصوص الإبداعية النسائية على أساس انتمائها إلى المرأة، وليس على أساس أنها تشكل خطاباً أدبياً يتمتع بخصائص نوعية على صعيد الدلالات والبناء والأساليب والسجلات، وهي الخصائص العامة التي يبنى عليها الجنس الأدبي.

الخطيئة النقدية

يتمحور كتاب "قراءات في الرواية النسوية العربية" حول موضوع النسوية العربية والرواية النسوية «المعولمة»، الذي تتمظهر تجلياته في الأعمال الروائية للعديد من الروائيات المعنيات بقضايا المرأة العربية في أماكن شتى من عالمنا العربي. إن ما يجمع بين مجموعة الروائيات اللواتي يتناولهن الكتاب كونهن جميعاً ينحدرن من أصول عربية، ولا يخفي النجار

الوقوف على «الخطيئة النقدية»

التي تتمثل في اختزال بعض

النقاد للنصوص النسائية في

التعبير عن الانفعالات الشبقية

باختصار

◀ تقيم مؤسسة دوم للثقافة، بالقاهرة، يوم غد الجمعة 29 مايو الجاري ورشة بعنوان "مسرح الممتد"، يتعرف المشاركون من خلالها على مسرح المقيهورين، الذي يستعمل المسرح كوسيلة لحل المشاكل الاجتماعية، وفك الحواجز بين الناس.

◀ صدرت عن "منشورات ألوان عربية" الطبعة الورقية للمجموعة القصصية الموسومة بـ"مملكة الرئيس" للكاتب الفلسطيني سعيد الشيخ، المجموعة من القطع المتوسط.

◀ احتضنت ثانوية الإمام الأصلي الإعدادية بأصيلة، فعاليات حفل تقديم المجموعة القصصية "ماذا تحكي أيها البحر..." للكاتبة المغربية فاطمة الزهراء المرابط.

◀ سلم أكيف اليزاد رئيس الأكاديمية القومية للعلوم في أنربيجان إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية وفيرا فيك فريبرجا الرئيسة السابقة لجمهورية لاتفيا الميدالية الذهبية لجمهورية أنربيجان والمسماة باسم نظامي كنجوي.

◀ أطلق عدد من مدارس تعليم الطائف، بالمملكة السعودية، حملة توعية بعنوان "احترامي لكتابي"، تستهدف المحافظة على مكانة الكتاب المدرسي بالتزامن مع الاختبارات النهائية.

◀ افتتحت وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامك، في غاليري رأس العين معرضاً للرسم خاصاً بعقيلة السفير الهندي في الأردن أنوباما تريغونايات، يستمر المعرض إلى غاية 30 مايو الجاري.

سلامة كيلة: الربيع العربي صار خريفاً بسرعة لا مثيل لها

احتقاناً هائلاً يسكن العالم العربي. في عالم يعاني من أزمة رأسمالية عميقة، وحلول تدفع حتى شعوب المراكز إلى الهامشية نتيجة التقشف.

ويرى المؤلف أن "الربيع صار "خريفاً" بسرعة لا مثيل لها، أو هكذا بدا الأمر، وتعمم في الإعلام، وتردد على ألسنة "الخُب" والأحزاب الكهله. فعادت الأمور أكثر سوداوية وإحباطاً، والأفق ظهر مسدوداً، حتى قال البعض إن ما جرى لم يكن ثورة بل "مؤامرة"، وإن كل ثورة هذه "الدهماء" لم يكن بفعلها الذاتي نتيجة أزماتنا، بل بفعل "الروموت كونترول" الإمبريالي.



كل ذلك فرض متابعة المشكلات التي رافقت صيرورة الثورات العربية، منذ خلع زين العابدين بن علي في تونس في يناير 2011، وملامسة أسباب العجز عن تحقيق التغيير المنشود، ومتابعة ردود الأفعال التي واجهت الثورات؛ ردود فعل الطبقة المسيطرة، والدول الإقليمية والدول الإمبريالية. وبالتالي تحول الحراك الشعبي إلى صراعات وتدخلات عالمية، وميل عميق لإجهاض الثورات وتدميرها، وإطفاء نيرانها لكي لا تتوسع أكثر بعد أن امتدت من تونس ومصر إلى اليمن والبحرين وليبيا وسوريا، وطالت دولاً أخرى، ليظهر أن

بعد النشوة التي رافقت انتصار بعض الثورات العربية ساد وجوم، حيث لم تحقق الثورات أيًا من أحلام الشعب الذي ثار وهو يعرف مطالبه المباشرة، وشارك في الثورة لأنه يريد تحقيق هذه المطالب، هذا ما أراد إيصاله الكاتب الفلسطيني سلامة كيلة في كتابه "زمن الثورة: الأزمات والفرضيات الأولى"، الصادر ضمن سلسلة "كتاب الهلال" مايو 2015.

ما جرى تغيير "في الشكل" دون المضمون، تغيّر اسم الحاكم، وظلت الأوضاع التي فرضت التهميش والفقر والبطالة وانهيار التعليم وتراجع الاهتمام بالصحة العامة. وقد أدى ذلك إلى ردود فعل متعددة، من الإنكفاء والإقرار بالفشل، إلى اليأس والافتئاع بان شيئاً لم يتحقق، إلى الاندفاع نحو الفهم ومعرفة الأسباب التي جعلت ثورات كبيرة لا تقود إلى تغيير عميق.

❑ **القاهرة** – المؤلف سلامة كيلة، يسعى في كتابه "زمن الثورة"، إلى استكمال تحليل المشهد العربي المرتبك بعد أكثر من أربع سنوات على الحراك الشعبي في العالم العربي، وسقوط أنظمة مستبدة، ومحاولة أنظمة أخرى للاستمرار، في استهانة بالغضب الشعبي وتوالي أرقام الضحايا، حيث الشعب مجرد "أرقام"، وليس بشراً لهم أسماء وذكريات ومحجون.



طالبة في معهد الفنون في مقاطعة هوبي في الصين خلال تظاهرة للرسم بصورة غير تقليدية. (الفنان جزءا من لوحته).

كتاب يكشف عن صرخة

الراحلة رضوى عاشور

❑ **القاهرة** - أعلن الشاعران مريد وتميم البرغوثي، عن نشر دار الشروق، لآخر أعمال الروائية الكبيرة الراحلة رضوى عاشور الموسوم بـ"الصرخة"، الكتاب الذي بدأت عام 2013 ولم يمهلهما القدر لتكملة، كي يكون الجزء الثاني من مذكراتها "أثقل من رضوى". وقال مريد البرغوثي "لم تتمكن رضوى من إكماله، تركناه كما هو، وهي التي اختارت عنوانه واختارت أيضاً لوحة الغلاف المسماة الصرخة للفنان النرويجي إيفارد مونتش". وأكد الشاعران أن الكتاب سينشر كما تركته دون تعديل أو تدخل، كما أعادت الشروق نشر طبعات جديدة من رواياتها الأولى "حجر دافئ" و"الرحلة" و"رأيت النخل" و"خديجة وسوسين".

وفي أمسية شعرية مشتركة سيحتفي الشاعران مريد وتميم البرغوثي، بذكرى ميلاد رضوى عاشور، من خلال توقيع آخر أعمالها والطبعات الجديدة من أعمالها الأولى، بساقية الصاوي، في القاهرة، يوم 2 يونيو القادم.

والراحلة رضوى عاشور كانت قاصة وروائية وناقدة أدبية مصرية، تميّز مشروعها الأدبي، في شقّه الإبداعي، بتييمات التحرر الوطني والإنساني، إضافة إلى الرواية التاريخية، وتراوحت أعمالها النقدية، المنشورة بالعربية والإنكليزية، بين الإنتاج النظري والأعمال المرتبطة بتجارب أدبية معينة.

ثقافة



عن دار الروسم للصحافة والنشر والتوزيع صدرت للشاعر نصيف الناصري مجموعة شعرية بعنوان «إمكانيتهم على تخیل الفرق».

نظمت اللجنة الأهلية المشرفة على إنقاذ وترميم متحف بني وليد بليبيا، وقفة تضامنية سعيا إلى حماية وإنقاذ التراث الثقافي العالمي في ليبيا.

نظمت دار الأوبرا المصرية، مساء أمس الأربعاء، أمسية شعرية، للاحتفال بإبداعات الأديب والإعلامي جمال الشاعـر، بحضور نخبة من الشعراء والمبدعين.

ريتشل كاديش تكتب حول وهم الهولوكوست

● كاتبة اميركية كونية القضايا وناقدة للفكر الاصولي اليهودي

قليلًا ما نسمع نقدا لدولة اليهود التي قامت على الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل اليهود أنفسهم، وخاصة الوقوف إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في الحياة، وإلى جانب حتى الأقليات داخل إسرائيل نفسها. وتسعى الكاتبة الأميركية ريتشل كاديش الفائزة بجائزة جون غاردنر عن روايتها "كذب تولستوي" إلى التأكيد على المفارقات السياسية لفكرة الدولة القومية، وهي إسرائيل في هذه الحالة. تفترض أنه لو تضمن الدولة حقوق المواطنين، لا بد إذن أنها ضرورة، ولكنها تجادل بأن اتكال هذه الدولة على القومية الصرفة دون غيرها يفضي إلى عوز أعداد هائلة من المواطنين، وهم الفلسطينيون في هذه الحالة، وكذلك تجريدهم من "دولتهم"، لذا لا بدّ إذن من معارضتها. بهذه الفكرة البسيطة تتساعل كاديش، وهي نفسها يهودية، "إن قاومنا مفهوم الدولة القومية، ما هو البديل إذن؟".

هالة صلاح الدين

❏ في قصتها "نساء يحملن بالقدس" الفائزة بجائزة بوشكارت تشير الكاتبة الأميركية ريتشل كاديش إلى أشكال متباينة من "الانتماء"، وتطرح مفاهيم من الحكم تتبرأ من الدولة القومية المنغلقة، مناصرة فكرة "أمة" منفصلة تمام الانفصال عن الدولة والأرض. أمة لا تطمح بمهاجرين ياملون ببيع خردتهم القديمة، وإنما فيدرالية علمانية تضم اليهودي والعربي، وتصب في دعوى السيادة الوطنية وكذا الأنطولوجيا الفردية.

حرب مع الرحمة

تتعترف ريتشل كاديش أن أهل البلد أنفسهم ضجرون من الخدمة العسكرية، ضجرون من دوريات تجوب المناطق الفلسطينية. يهتف دوف العائد من الجيش الاحتياطي في القصة بأن لا مبرر بعد الآن للتمسك بحقول الآخرين وبساتينهم، لا حرية في منزل متهم.

"فليمنحوا الأرض اللعينة مقابل السلام، من يرغب في الأرض يمثل هذا الثمن؟"، مرددا صدى كلمات الشاعر الكندي ليونارد كوون، "إسرائيل، وأنت الذي تطلق على نفسك اسم إسرائيل، الكنيسة التي تطلق على نفسها اسم إسرائيل، والثورة التي تطلق على نفسها اسم إسرائيل، وكل أمة اختيرت لتصبح أمة، لا أرضا من هذه الأراضي ملككم، كلكم لصوص القداسة، كلكم في حرب مع الرحمة".

الهولوكوست ليس استثناء

في هذا السياق تتشكك المؤلفة في الصهيونية، معتبرة إياها نوعا آخر من أنواع الفاشية، وإن كانت لا تخلط بين الاثنين. إن تجريد المواطنين من دولتهم ليست مشكلة يهودية في رأيها، وإنما أزمة تكررت في القرن العشرين عند تكون الدول القومية. وما جرى لليهود على يد هتلر لا ينبغي النظر إليه كحادثة استثنائية، وإنما مثال على ضرب معين من التعامل مع الأقليات، ولكن اتضح بعد الحرب أن القضية اليهودية، التي اعتبرها السياسيون وقتذاك متعذرة على الحل، تم حلها بالفعل، ولكن باستعمار منطقة أخرى واحتلالها، وهكذا لم تحل الإمبريالية الصهيونية قضية الأقليات ولا المواطنين المجزئين من الدولة.

على النقيض، لم يسهم الوضع إلا في إفراز فئة جديدة من اللاجئين الفلسطينيين، ومن ثمة زيادة مئات الآلاف من البشر ممن لا أرض لهم ولا حق لهم، "إنها قومية مهينة" كما تقول. والطين يزداد بلة مع كارثة عدم الفصل بين الدين والسياسة.

لا تدبر الرب

تنتهي كاديش في قصة "الجدال" الصادرة في كتاب "قبيلة مقفودة: أدب يهودي حديث من الهامش" إلى أن ما جعل اليهود عظماء ذات يوم هو إيمانهم غير المنقوص بالرب، ووضعهم ثقة به علت على أي خوف، "ترفقوا بدوفيدبل وهم يعلمونه الوضعية السلمية للصلاة الاسمي: ثلاث انحناات، خطوة إلى الخلف عند إتمام الصلاة، فالمرء لا ينبغي قط أن يدبر الرب". تستنكر، والأّن لا يؤمن اليهود إلا بأنفسهم. بهذا المعنى تؤمن كاديش بالرب ولا تؤمن بفكرة "الشعب اليهودي"، إنها لا تنتمي إليهم إلا بحكم المولد.

ترفض كاديش اليهودية الموهوسة بالفناء، راغبة في دين يساعدها على الحياة، فيمقدورها الموت دون مساعدة. والبيت اليهودي مثله كمثل شيء تقطعه، ومهما بدر منه بعدئذ، لا يفتا جزءا من القبيلة، "حتى لو خرج من المنزل ليتناول سجقا من لحم

❏ الكاتبة تنقل مشهدا أدبيا

يشجب حرب الخليج ويرصد

أحداث الشغب العنصرية ويضع

الهولوكوست في نصابه الصحيح



الأمبريالية الصهيونية لم تحل قضية الأقليات ولا المواطنين المجردين من الدولة

سوف يداوي كل شيء،" سارت تامار عبر أعمدة من الغبار. رأت أمام عينيها إسرائيل: امتدادا من الخضرة، جدولا عامرا بالصخور، سلالم مكللة بالظلال تفضي إلى الهبكل". وهكذا، وبدافع من الأمل، يتوافد المهاجرون وسط امتداد لا نهائي من البشر، في مثل كثافة نجوم السماء، عدد من الناس لم يقع عليه النظر مطلقا، وفي الوقت ذاته يصبح بائع مصابيح فلسطيني يعتمر غطاء رأس أبيض ويسد عين الصدمة إلى أنقاض منزله المتهمد في القدس الشرقية، "أعرف مكانا يمكن أن تقيم فيه أسرتك لفترة".

إيواء كل اليهود

لا تعتقد كاديش أن الصراع القائم بين المهاجرين الأنثوييين والروس في الأرض الموعودة منيعه العرق. المشكلة هي أن الروس غيارى والأنثوييين غيارى.

في قصة "نساء يحملن بالقدس" تستدرك الأخصائية الاجتماعية، "لا لإيحاء باننا لا نرحب بالروس، ألم تتعهد البلد بإيواء كل اليهود؟" الأمر وما فيه هو أن شيئا من الضجر يحل بالإسرائيليين.

لا أحد يؤد الاعتراف بأن المهاجرين عبء. الروس معتادون الطرق الروسية، يطالبون الحكومة بكل شيء. بل إنهم يطالبون بأشياء لا يحظى بها الإسرائيليون: وظائف، إعانات، خدمات؛ "ويجلبون معهم سوقا سوداء تنجر خلفهم كالرائحة النتنة.. الأنثوييون على الأقل شاكرون".

استمعت تامار الأنثويوية إلى صمت الصвраء المحيطة بهذه المدينة الإسرائيلية، بئر السبع. أيقنت أن جمالا يقبع في مكان من هذه البلد غير أنها فتنشت عنه دون أن تعثر عليه. لم تلتق عيناها إلا بظلال ساكنة طرحها هذا المنزل بجدرانه المشيدة من الجص.

ما رأت إلا أنها امرأة من دولة أجنبية تردد بلا حراك. أفزعتها تهيدة فرت من تجاوزيف عظامها لأنها كانت صوتا أجنبيا، مغناة بلغة أجنبية، لا تستحق ملجأ في هذا المشهد، مشهد تنتثر فيه الصخور.

أما زوجها العالة، فهو يقف أياما في طوابير مع آخرين في منتهى اللهفة على نيل الاستحسان حتى أن إيماءات نذت من رؤوسهم إلى كل إسرائيلي راؤه. أبلغته المرأة الجالسة إلى المكتب أن لغته العبرية يجب أن تتحسن قبل أن يصبح مستعدا للتدريب على التجارة، وبعدها تلت عليه عدا

من الخطب الإضافية عن التاريخ واليهودية والسلوك القويم؛ "في هذا البلد الصارخ المتدافع وكأنه معدوم التربية والعادات الحميدة".

يتساعل في قرارة نفسه، "حتام يجب أن يتحمل رجل قبل أن يتمكن من مغادرة هذه

المدينة الملعونة المنعزلة انعزالا؟ هذا البلد بتصاريف أفعاله الملعونة". على الأقل في أنثيوبيا لا يوجه العدو إليه ابتسامة.

يحتل ملجأ النساء المضروبات في القدس موقعا سريا في القصة، انتقل بالفعل مرتين، وربما ينتقل مجددا كي لا يعثر عليهن الأزواج. خطوط الهاتف في الملجأ غير مزودة بخدمة معاودة الاتصال. ومن حين إلى آخر يقترح أحدهم قطع الاتصال الهاتفي عن الملجأ كلية: هؤلاء النساء لسن أهلا للثقة، سوف يتصلن بالعالم الخارجي ويفضحن موقعهن.

ولكن المسؤولين لم يقرّوا هذه السياسة، شعروا أن انتقال الملجأ من وقت لآخر إلى أماكن لا علامة عليها كاف كي لا يعثر عليه الخارجون، ولا يعرف الداخلون موقعهم بالتحديد، فلا يتسنى لهم التسبب في اضطراب لا داعي له، "وقد سرى كلام عن إقرار هذه السياسة في ما يتعلق بدولة إسرائيل".

عكس الزهايمر

سوف يهرول يهود كاديش في البداية نحو قدمي الحاخامات لكي يتبنوا وصيتهم، "إياكم والنسيان". ما الذي لم يستطع اليهود أن يكونوه من غير الألفي سنة الأخيرةتين؟ يسال أحد أبطال كاديش بلهجة صارمة "ما هو عكس الزهايمر؟" فترتش عينا الحاخام الشاخصتان اضطرابا مجيبا، "يهودي!".

سرعان ما تخيّب إسرائيل آمال المهاجرين، "إنها جحر من القذارة" ينبس أحدهم في مرارة.

تهزم القدس كل فرد من أفراد جيل الصحراء، هؤلاء الزاحفون جوعى وعطشى إلى أرض الرب لتكتظ بهم قرى الفلسطينيين ويشربوا النخب "في صحة أي مكان يسمح ليهودي شارد بالضيء إليه". وبعد فوات الأوان يلفونها صيحة غادرة للّم الشعث، ويعقدون العزم على محو الذكرى المؤلمة لمحاكم التفتيش والمحركة. يتخيل كرويتسر بطل "الجدال" شعبه والزهايمر تحقيق به، فتذهب ألف عام من المشاق في لمح البصر.

وفي أدب كاديش يقود هذا الشعب ذاته موكب النسيان ليحتشد في إثره كل من عرفت المعاناة إليه سبيلا، كل من انخرط في هذا الشتات الطوعي المعاصر؛ معا سيبيتون أبرياء، أطفالا، لا محل في قلوبهم لأي تذكرة بالآسى.

◀ رواية «من حجرة موصدة» تسبر بنبرة حادة طبيعة الهوة بين الحقيقة والزيف على خلفية من الشتات اليهودي العتيق

الموقف من الجوائز الأدبية

أبو بكر العيادي



❏ تتعاقب المواسم، والموقف من الجوائز الأدبية في بلاد العرب لا يتغير، فردود الأفعال تتخذ كالعادة أوجها ثلاثة: وجه الفائز الذي يرى في اصطفاؤه من بين خلق كثير تنويجا لجهده وتكريما لمسيرته واعترافا بمكانته. ووجه الخائب الذي يجد لفشله أعدارا ليس أقلها الطعن في اللجان والقدر في صدقية موازينها، ومن النادر أن يعترف باستحقاق المنافس، فضلا عن تهنيئته. ووجه اللامبالي، الذي نفخ يديه من الجوائز ومحفزاتها ونتائجها، وأثر الاشتغال على نصه بعيدا عن الأضواء.

والحق أننا نولي الجوائز من الأهمية فوق ما نستحق، وننظر إليها كحكم فصل بين جيّد الأدب ورديئه، والحال أنها مسابقة لها شروطها وذائقة القائمين عليها وأمزجتهم، ولو قدر للعمل الفائز أن يعرض أمام لجنة أخرى لبوّأت غيره، فالأدب ليس علما صحيحا، وتقويمه قد يختلف من ناقد إلى آخر. ومن ثم لا يمكن اعتبار قرار هذه اللجنة أو تلك مقياسا اسمى نزن به العمل في المطلق، فكم من عمل رائع تغاضت عنه لجنة غوبكور مثلا، كرواية سيلين "سفر إلى آخر الليل"، وكم من عمل متوسط كللته، كرواية "حجر الصبر" لعتيق رحيمي، وكم من عمل ظل خارج القائمة القصيرة قبل أن يفرضه أحد المتنفذين في اللجنة، كما حصل لرواية ليدي سالفير "لا للبكاء" التي أقحمت في المنافسة الأخيرة بين كمال داود وديفيد فوينكوس وفازت عليهما بالضربة القاضية. بل إن غوبكور تمنعت حتى على بعض الفائزين بجائزة نوبل من الكتاب الفرنسيين مثل أندري جيد وسارتر وكامو وكلود سيمون ولوكليزيو. ولكن الطريف أن من تتجاهله الجوائز يكون سعيدا، كحال البرتغالي فرناندو بيسّوا الذي عبر عن ذلك بقوله "أحمل بداخلي وعي الهزيمة مثل راية نصر".

ذلك أن الجوائز هي حدث عابر، والأحداث العابرة شيء، وحادثة الأعمال المنذورة للدوام شيء آخر. وإذا كانت لذة الشهرة زائلة بزوال زمنها، خصوصا إذا انبست على زيف ومحاباة، فإن العمل الفني الحق ليس مرهونا بزمّن، إذ يمكن أن يخلد للنوم عشرات السنين وحتى القرون كما هو الشأن مع روائع التوحيدي.

في كلمة القاها أخيرا بمناسبة منحه جائزة ثربانتس، نوبل الآداب الأسبانية، صرح خوان غوتيسولو "أن أكون محل تحجيل من المؤسسة الأدبية يدفعني إلى الشك في نفسي، ولكن أن أكون في نظرها شخصا غير مرغوب فيه، فهذا يؤكد وجهة موقفي من حيث السيرة والعمل. من علياء شيوخوتي، أحس قبول هذا التكريم كضربة سيف في الماء، كاحتفال لا فائدة من ورائه".

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

❏ تطلق وزارة الثقافة السودانية والمجلس القومي لرعاية الثقافة والفنون ومبادرة شباب مصر والسودان للتبادل الثقافي تظاهرة ثقافية للتضامن بين شعبي وادي النيل تحت عنوان "كلنا إيد واحدة".

❏ تشارك جامعة جازان السعودية، في فعاليات معرض يوم المهنة الذي تنظمه الملحقة الثقافية بسفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن، وذلك بمقر السفارة في واشنطن.

❏ شهدت مكتبة الإسكندرية إطلاق الأرشيف الإلكتروني لمجموعة الصحافة المصرية الخاصة بمركز الدراسات والوثائق الاقتصادية القانونية والاجتماعية "سيداج CEDJ"، والذي قامت مكتبة الإسكندرية برقمنته.

❏ ضمن مشروع "مسرح في كل مكان" المصري، الذي يرعاه وينظمه صندوق التنمية الثقافية بمراكز الإبداع التاريخية التابعة له، بدأ قصر الأمير طاز بالخليفة مؤخرا عرض أولى ليالي المشروع بتقديم مسرحية "الأمير".

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



عن عمر يناهز 89 عاما توفيت الأحد 24 مايو الجاري الفنانة التشكيلية المصرية عابدة عبد الكريم، إحدى رموز الحركة التشكيلية النسائية في العالم العربي.

توفي السبت 23 مايو الجاري الفنان عبدالعزيز الزباري أحد مؤسسي جمعية البحرين للفنون التشكيلية وهو أحد أهم رواد الفن التشكيلي البحريني والخليجي.

يشارك الفنان الفوتوغرافي المغربي أشرف بزناني حاليا بصوره الفوتوغرافية العجائبية في معرض فني جماعي بمدينة أديسون بولاية تكساس الأميركية.



تشكيل

فن تزييني وفن يصنع الحدث



ميموزا العراوي

□ تشكل الصالات الفنية المكان الأمثل لتقديم الفنون التشكيلية حيث يجري التفاعل بين المتلقي والفنان، ومد الأواصر بين محبّ للفنون، وناقد متابع لتطورها، ومشتتر هاو أو مدرك لقيمة ما يريد اقتناءه.

في هذا العالم الضيق نسبيا بعيدا عن البيّنالات والمزادات العلنية، غالبا ما يكون لدور الإعلام التأثير الكبير في لفت النظر إلى نشاط الصالة الفنية. ويتضاعف هذا الدور في بلد، مثل لبنان، غارق في القلق الأمني، والضغط الاقتصادي وتنتكثر فيه على الرغم من ذلك الصالات الفنية.

توجد في بيروت العشرات من الصالات الفنية شبيه المتخصصة، منها ما تعرض الفن التجريبي، ومنها من تعرض الفن الحديث أو الفيديو آرت، كما توجد صالات تعرض لمن يدفع المال فقط، بغض النظر عن القيمة الفنية للأعمال.

ما من صالة اليوم تتعرض إلى ما يشبه التجاهل الإعلامي شبه الكامل مثل ما يحدث مع قلة ضئيلة من صالات تعرض بشكل شبه حصري أعمالا لفنانين أجانب.

وتحتل صالة “أليس مغيب” المرتبة الأعلى في قائمة هذه الصالات. إضافة إلى ذلك يحلّ معظم الإعلاميين الصالة تبعات مسؤولية عدم إرفاق معارضها بنصوص باللغة العربية، واكتفائها بنصوص باللغات الأجنبية.

وهو ما يعتبر نوعا من الترفع والنأي بالذات عن الحركة التشكيلية العربية بشكل عام، واعتبارها دون المستوى. صاحبة الصالة أليس مغيب لديها رأي مختلف، فهي تعتبر أن الفن منذ أن كان في مغاور ما قبل التاريخ هو “لغة عالمية تنطق بالهواجس الإنسانية المشتركة. أما النزعة الجمالية فيشارك فيها الجميع، ويتوق إليها الفنانون على اختلاف جنسياتهم بغية الارتقاء بالحبابة. الفن الحقيقي يسمو بالإنسان ويصوّر الجمال. ما من أحد يضع في بيته لوحة تصور الموت والصراعات، لذلك أنا لا أقدم في صالتي إلا هذا الجمال المنزه“.

صاحبة الصالة لا تلبث أن تستطرد متحدثة حول ما هو أكثر أهمية، إذ تفصح بأن تجربتها مع الفنانين العرب بشكل عام، واللبنانيين بشكل خاص تشوبها منغصات عديدة أهمها عدم الشفافية.

تعتبر أن بعضهم غير صادق، يعقد الصفقات مع التجار خارج جدران الصالة، ومنهم من يدينون بشهرتهم إلى الصالة، ولكنهم لم يلبثوا أن غادروها. لذلك تعلن السيدة مغيب عن تفضيلها عرض أعمال فنانين أجانب مكرسين، لا تدخل معهم في متاهة سوء التفاهم على المستوى المادي.

أما حول تقديم صالتها نصوصا وعناوين تقتصر على اللغة الأجنبية، تقول مغيب “كنت أفعل ذلك في السابق، ولكن لا أحد يقرأ، فما جدوى الكتابة؟“.

إذا كان ثمة ما تعكسه ظاهرة “عدم الثقة” بين صاحب الصالة والفنان، وظاهرة تبني الفن الغربي لأنه يعبر عن “جمالية مسالمة”، فهو أولا ضرورة الدعم المادي للفنانين العرب، حتى لا يتحولوا إلى سماسرة يتحرّقون لبيع أعمالهم، وإن كان الثمن هو الاشتباك مع الصالة العارضة، والتسبب في انكفاء عدد من التجارب الفنية القيّمة داخل جدران مراسم ومنازل فنانين مجهولين، على حساب ظهور فنون رثة وسطحية تكرر ذاتها. ثانيا تسير ظاهرة تبني الفن الغربي، الذي يعرض جمالية يُستحب تعليقها على جدران البيوت، إلى مسالة قديمة وغير محققة، فالكثير من الأعمال التشكيلية العربية تقدم جمالية عالية مستمدة من بيئتها. أما بالنسبة لكون الأعمال التشكيلية العربية المنجزة حديثا لا تتكلم إلا عن “الموت والأزمات”، فهذا لأنها صادقة مع ذاتها، لذا ربما لا يستسيغها “البرستيج” الاجتماعي فيبادر إلى اقتنائها. المشكلة تكمن إذن بين الفن التزييني، والفن المشارك في صناعة الحدث.

* ناقدة من لبنان



ألوان ثلاثة تطغى على خطاب ألفريد طرزي التشكيلي

◀العب الزجاجية الثمينة تحيل إلى الصندوق الزجاجي الخرافي الذي رقدت فيه بياض الثلج بعد اختناقها «بتفاحة مسمومة»

خاطفة وناجية، لم تزل تسكن أعمال الفنان. ربما بات معنى هذه الأعمال أكثر شمولية وتنسعبا بعد دخول المنطقة العربية بأسرها في حروب وسخة، انهارت معها كل القيم الإنسانية وثقلت بها الذاكرة حتى الغثيان.

لم تنته بعد، تنتظر بدورها قبضة فولاذية صادقة تحطم الزجاج وتخرج الكائن المظلم المتمثل بالذاكرة المغيبة، من أسر القبور الزجاجية الاستعراضية. هذه الذاكرة يهابها ضحايا الحرب وأبطالها.

في وسط الصالة شيدّ الفنان نصبا تذكريا لشهداء الحرب اللبنانية في عمل تجهيزي، ترتفع من أرضه المغطاة بالحصى ما يشبه شواهد قبور حديدية لضحايا الحرب أو لشظايا الذاكرة اللبنانية الصدئة.

صور الشهداء، نصب الشهداء، شوارع بيروت، الجدران المثقوبة بالرصاص، والبيوت المسواة بالأرض وغيرها من مشاهد

إذا كانت “التفاحة المسمومة” التي تناولتها بياض الثلج هي ما أرقدها في قبر زجاجي ظاهر للعيان، فالماضي المستمر والمُنشئى بغبار ذاكرة سقيمة هو ما أدخل الصور التي أنتجها الفنان إلى ضيق الصناديق الزجاجية.

بياض الثلج

انتظرت بياض الثلج قبلة من امير ما، كي تعود من موتها لكن ذاكرة الحرب اللبنانية، التي هي في عرف ألفريد طرزي تابعة لحرب

افتتاح قاعة «كولبنكيان» ببغداد بعد توقف دام ربع قرن

بعد توقف متواصل دام لأكثر من خمس وعشرين سنة، بسبب ظروف الحصار الدولي الجائر، والاحتلال الهجمي الأميركي للعراق، افتتح صبيحة الخميس 21 مايو الجاري، المتحف الوطني للفن الحديث «كولبنكيان»، بمهرجان تعبيري شامل للفن الفلكلوري البغدادي الأصلي، والذي يعد من الفنون التراثية التي يتفاخر بها العراقيون، في كل مكان وزمان، ليتجلى بذلك مهرجانا وصباحا بغداديا رائعين.

علي إبراهيم الديلمي

□ **بغداد** - قاعة «كولبنكيان» أو المتحف

الوطني للفن الحديث تعد من الرموز الفنية البغدادية الشاخصة، التي افتتحت بداية العقد الستيني من القرن الماضي، ولها روحية مكانها الاعتباري والواقعي الراسخ في ذاكرة ونفوس جميع أجيال العراقيين،

من المتقفين، والفنانين، وغيرهم.. مما قدمته للمشهد التشكيلي والثقافي عموما من نشاطات وفعاليات لا تزال عالقة في الأذهان. وقد شغلت إحدى قاعات المتحف، بمعرض للوحات زيتية، مختلفة القياسات، تناولت جميعها الموضوعات الفلكلورية البغدادية، بأساليب ومدارس فنية متنوعة وجميلة، كجمالية المكان في الأزقة الضيقة



أثر فني منحوت على الخشب لعلي الجبوري

◀قاعة «كولبنكيان» تعد صرحا فنيا شامخا في قلب بغداد، منذ افتتاحها عام 1962، بجهدو الفنان الراحل نوري الراوي

وهندستها المعمارية، من خلال رؤية وزوايا فنية جديدة، حيث الشبايك الملونة الزاهية، والأبواب الخشبية ذات المقابض المعدنية، بأشكال متنوعة ونقوش نباتية وهندسية مناسبة.

لقد وظف النحات علي الجبوري، موهبته المتمرسة في النقش على خشب الصاج والجاوي، من خلال منظوره الهندسي في الرسم، مستفيدا من دراسته الأكاديمية الهندسية في هذا الجانب العلمي والعلمي، لتأكيد هويته الفنية وترسيخ أسلوبه الشخصي، وجعله متوازنا مع اعتزازه وتخصصه في موضوع “الفلكلور” البغدادي، لكونه لم يأت من فراغ.

عشقهُ الأزلي وذكرياته المترسخة في مكان مدينته البغدادية، جغرافيتها وتاريخها المديد، وبناسها وتقاليدها الاجتماعية المتماسكة، وبالحرفيات الشعبية المتوارثة. كلها كانت صورا عالقة في ذهنه وضميره، يحاول أن يوثقها ويحفظها لأجيال قادمة على جداريات خشبية شاخصة، محفورة ومجسمة بنباهة وعناية فائقة، يجسدها كما لو يرسمها الرسام على قماشة لوحاته، وفق قواعد الرسم في البعد الثالث، والضوء، والظل والضوء، والنسب الهندسية، فضلا عن التشخيصات المكملة الأخرى.

كما قدم الجبوري 11 عملا نحتيا آخر، في حجم صغير، لا يتجاوز قياس ارتفاعها 30 سم، حيث استلهم فيها موضوعات تعبيرية إنسانية عامة.. فالموضوع يختلف تماما، كما لو كان نحاتا آخر قد نفذها، إذ أنها مخزّلة تهاين من أية تفصيلات وتشخيصات، أعمال مجردة، ولكنها مخزنة وملبئة بالألوجاع والمأساة الإنسانية اليومية التي يحملها العراقي خصوصا.

ويذكر أن قاعة «كولبنكيان» أو المتحف الوطني للفن الحديث، وهو اسمها الحالي،



أظهر أطباء أنه رغم الاعتقاد بأن فقدان الذاكرة هو أول مؤشر على الإصابة بالزهايمر، فإن الأعراض المرتبطة بالإدراك أكثر شيوعاً بين المرضى.

أشار باحثون إلى أن الأشخاص الذين يقومون بتربية القطط في منازلهم عرضة للإصابة بالفلوكوما، التي تسبب العمى، ويكمن الخطر في وبر القطط ولعابها.

يؤكد متخصصون أن تناول موزتين يومياً يخفض ضغط الدم بنسبة 10 بالمئة، ذلك أن الموز غني بالبوتاسيوم، المسؤول عن عمل القلب.



صحة

المواظبة على النظافة وتعقيم الملابس تقي من الأمراض الجلدية صيفا

● الرياضيون أكثر الأشخاص عرضة لمرض التينيا ● فطريات التعرق تنشط مع ارتفاع الحرارة



تطهير الملابس بمضادات تكاثر الفطريات يقلل من انتشار العدوى

في الإسمنت وعمال المعادن الذين يتعاملون مع معدن الكروم، كذلك بسبب استخدام بعض مستحضرات التجميل واستخدام العطور ثم التعرض لوهج أشعة الشمس.

ويوصي الأخصائيون بتجنب المؤثر الخارجي الذي يسبب الحساسية والاكزيما وعدم استعمال الأشياء المهيجة لها خاصة في فصل الصيف واستخدام الكريمات والمراهم المضادة للحساسية والمطهرة للجلد. ومن بين الأمراض الجلدية الأخرى يصاب كثيرون، في الصيف، بالطفح الجلدي الذي يحدث عندما يتعرض الجسم لدرجة حرارة ودرجة رطوبة عالية، حيث يتسبب ذلك في انسداد في فتحات الغدد العرقية، مما يمنع خروج العرق إلى سطح الجلد، فيتجمع في قناة الغدد العرقية وتنفجر هذه القنوات ويحدث التهاب للأنسجة المحيطة مع ظهور حبيبات صغيرة، وحكة شديدة ناتجة عن هذا الالتهاب.

التينيا الوركية تعتبر أخطر أنواع الأمراض الفطرية، لأنها تصيب الجزء الداخلي العلوي من الفخذين

حرارة الصيف وسخونة الجلد من أعراض الإصابة بالاكزيما التلامسية كالشعور بحكة وحرقان وآلم.

وتنشأ الحساسية التلامسية من الألياف الصناعية وخاصة ذات اللون الأزرق واللون الأسود فهي تتسبب في آلم وحكة شديدين حول الرقبة مكان باقات هذه الملابس وتحت الإبط وفي الذراعية والمعصمين. وتنشأ حساسية أيضاً من الحلي والزينة وساعات اليد المعدنية ومواد متداولة في المهن المختلفة مثل عمال البناء الذين يعملون

إلى أن نقص المناعة الذي يعد من أهم العوامل المتسبب لهذا المرض.

وأوضح أن أعراضه تتمثل في حدوث تغيير في لون الجلد، ويكون عبارة عن ظهور بقع حمراء أو بنية على الجلد، وظهور بعض القشور على سطح الجلد، وينصح بسرعة تشخيص الميكروب، حيث توجد حالات متوسطة من المرض وأخرى شديدة، حتى يستطيع الطبيب المعالج تحديد نوعيته لضبط العلاج المناسب.

ويشار إلى أن الدمامل العرقية المؤلمة التي تحدث بسبب كثرة التعرق تكثر معاناتها بفعل الجو الحار الرطب. ومن مشاكل الصيف الصحية التي يعاني منها الأطفال الحصف المعدي الذي يسبب لهم إزعاجات شديدة. كما أن التعرض لوهج أشعة الشمس وخاصة لأصحاب البشرة البيضاء يصيبهم بالحروق الجلدية الحادة والمزمنة للأجزاء المكشوفة من الجسم. وتزيد

ينصح الأطباء بتكثيف الاغتسال والتجفيف جيداً وتطهير الأغراض الشخصية، باستمرار، خلال فصل الصيف، لا سيما بعد النشاط البدني أو التمارين الرياضية التي ترفع معدلات التعرق، مما ينشط الفطريات ويزيد احتمال انتقالها إلى بقية أعضاء الجسم.

شديدة، وفي هذه الحالة يجب عليه أن يتوجه فوراً للطبيب المختص لتشخيص حالته بالعلاج المناسب. وتوضح أن مرض التينيا يطلق عليه مرض "القوباء"، ويظهر على شكل بقع قشرية سوداء أو بيضاء أو حمراء، وتبدأ بالانتشار تدريجياً في حال عدم معالجتها سريعاً. ولفتت إلى أن أنواعه كثيرة، فهناك تينيا الأظافر، ومن أعراضها فقدان الأظافر لشكلها ولونها الطبيعي، وأيضاً التينيا الملونة، والتي تأخذ ألواناً ودرجات فاتحة أو غامقة وأشكالاً عديدة، بالإضافة إلى تينيا الفخذين، وهي عبارة عن بقع تصيب منطقة أعلى الفخذين. وتؤكد أن العلاج يكون عن طريق النظافة الشخصية، واستخدام الكريمات والشامبوهات التي تحتوي على مواد الكلوتريازول والميكونازول، باعتبارهما من المركبات الفعالة والمقاومة للفطريات. في حين يوضح د. نصر الدين عبد الوهاب، استشاري الأمراض الجلدية، أن التينيا الوركية تعتبر أخطر أنواع الأمراض الفطرية، لأنها تصيب الجزء الداخلي العلوي من الفخذين، وقد تصل إلى البطن ومنطقة الصدر.

وتابع: وأعراضها تكون عبارة عن طفح جلدي، مع حكة واحمرار في منطقة الفخذين، وتظهر بنور دقيقة تنتشر على الجلد بصورة كبيرة.

وتتوقف الإصابة بمرض التينيا الوركية من حيث كونها حادة أو مزمنة، وعلى حسب جنس الفطر المسبب للمرض. وجدير بالذكر أن السمعة الزائدة من العوامل التي تساعد في الإصابة بالمرض، وتنتقل العدوى عن طريق تبادل الفوط والمناشف والملابس.

وأكد د. أحمد قح، استشاري الأمراض الجلدية، أن الأمراض الفطرية تنتشر ويزداد نشاطها مع فصل الصيف، نظراً لأن ارتفاع درجة الحرارة يساعد في انتشار الأمراض الجلدية.

ولفت إلى أن مرض التينيا الملونة أو المزرعشة يأتي نتيجة عدة عوامل، من أهمها زيادة العرق في فصل الصيف نتيجة طبيعة الجلد واستعداده للإصابة بالمرض، بالإضافة

إلى باقي الأجزاء، خاصة الكتفين والذراع ومؤخرة الرأس. وينتشر هذا الميكروب بصورة كبيرة خلال فصل الصيف، وهو مرض جلدي عبارة عن بقع قشرية تأخذ اللون الأبيض أو الأسود أو الأحمر أو البني، وتتميز بحواف محددة. وتابعت النوبي التينيا عدوى فطرية تستهدف جلد الإنسان وتأخذ شكل بقع حمراء أو بيضاء، ولها أنواع متعددة يمكن تقسيمها من حيث مناطق الإصابة وشكل البقعة ولونها.

وأوصت بضرورة وضع الاحتياطات الصحية اللازمة لتجنب المرض مثل النظافة الجسدية والشخصية، لا سيما وأن هذه الفطريات تنتشر وتكاثف في المناطق الرطبة، بالإضافة إلى تعقيم المتعلقات الشخصية والملابس والأدوات التي يستخدمها الشخص للقضاء على الجراثيم، وغسل الملابس بمواد مطهرة مضادة لتكاثر الفطريات.

ومن جانبها، تشير د. ابتسام السباعي، استشارية الأمراض الجلدية، إلى أن أعراض هذا المرض هي: شعور المريض برغبة في حك جسده باستمرار، حيث يلاحظ ظهور بعض البقع على جسده، والتي ينتج عنها التهابات

السمنة من العوامل التي تساعد على الإصابة بالمرض وتنتقل العدوى عن طريق تبادل الفوط والمناشف والملابس

تكثيف النشاط وتقليل الدهون يبعدان شبح السرطان

الإصابة بسرطان القولون ترتفع بنسبة تتراوح بين 28 بالمئة و46 بالمئة في الفئة العمرية بين 35 وحتى 49 سنة

حديثة بجامعة تكساس، أن الإصابة بهذا المرض تزيد بين الشباب بصورة كبيرة، بينما تتراجع بين كبار السن. كما يرتفع العدد بنسبة تتراوح بين 28 بالمئة و46 بالمئة في الفئة العمرية المتراوحة بين 35 وحتى 49 عاماً. ويقدّر المعهد القومي للسرطان في الولايات المتحدة عدد الإصابات بسرطان القولون خلال العام المنصرم بقرابة الـ 6 ألف حالة.

ويذكر أن الأكثر عرضة للإصابة به هم الذين يعانون من سرطان آخر، لا سيما السيدات المصابات بسرطان الثدي. وله أربع مراحل لكل منها علاجها الخاص، حيث الأولى والثانية عن طريق استئصال المنطقة المصابة دون جراحة، فيما تستلزم الثالثة التدخل الجراحي.

السيدات. ويصيب هذا المرض الأمعاء الغليظة، ومن الممكن أن يكون وراثياً أو نتيجة عادات صحية خاطئة، لا سيما في تناول الأطعمة، مثل الإكثار من تناول الأطعمة المشبعة بالدهون والافتقار إلى تناول الألياف.

ويصيب سرطان القولون واحداً من كل خمسة عشر شخصاً. وكشفت دراسة أميركية

تكون عادة نتيجة الاضطرابات النفسية بالدرجة الأولى والاكتئاب والضغط، فضلاً عن الإفراط في تناول اللحوم والتقليل من نسب الخضروات، بالإضافة إلى السمعة المفرطة، والإصابة بالأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب، كذلك وجود مشاكل بالقولون نفسه، حيث زوائد الخلايا غير الطبيعية.

ويتابع دنيور، قائلاً: لا بد من الكشف المبكر، حيث يتم استئصال المرض والعلاج منه بسرعة، إذا كان في المرحلة الأولى، ويكون عن طريق التقطيع الجلي، ويتم دون جراحة أو فتح الأمعاء ولكن عن طريق الليزر.

ويعد سرطان القولون من أخطر الأمراض التي يعاني منها الكثيرون، لا سيما أنه الأكثر انتشاراً إلى جانب سرطان الثدي لدى

القاهرة - تربط دراسات منظمة الصحة العالمية بين اتباع أساليب غذائية غير صحيحة وسرعة الإصابة بسرطان القولون، لا سيما مع تناول الكحوليات، والأسماك المملحة.

وكشفت دراسة أميركية أن قلة النشاط البدني تزيد من الإصابة بسرطان القولون وكسل النشاط في الكبد، فيما كشفت دراسة أجراها باحثون سعوديون أن استهلاك مكملات الفيتامينات والمعادن بانتظام قد يساعد على الوقاية من الإصابة بذلك.

ويقول رئيس أقسام الجراحة ورئيس وحدة جراحة الأورام بجامعة المنصورة الدكتور، عادل دنيور، إن سرطان القولون مرض منتشر وينبغي التنبيه إليه مبكراً فور ظهور أعراضه. ولفت إلى أن مسببات المرض

المتابعة الطبية تجنب الحامل الولادة المبكرة

أمنية عادل

فترة الحمل هي من أكثر الفترات التي تحتاج فيها المرأة عناية طبية خاصة، لضمان صحتها وصحة الجنين، فحاليًا تظهر أعراضها قبل الأسبوع الـ 37 من الحمل، وهي ظاهرة منتشرة حول العالم.

ويؤكد أستاذ التوليد وأمراض النساء بكلية طب عين شمس، الدكتور علاء الفقي، على ضرورة دخول المستشفى حال اعتقاد الطبيب بأن هناك ولادة مبكرة محتملة، للبقاء تحت الرعاية اللازمة، وتناول الأدوية الخاصة بتأخير الولادة قدر الإمكان.

جدير بالذكر أن الحمالية من الولادة المبكرة بعيداً عن الأعراض المسببة بصورة مباشرة لها، تأتي من خلال المتابعة الجيدة والمستمرة مع الطبيب، وإبلاغه فور الشعور بتقلصات متكررة في الرحم، وكذلك حال وجود إفرازات. وتصل نسبة الولادة المبكرة، وفق إحصائيات دولية، إلى 12 بالمئة من إجمالي



التقلصات المتكررة والإفرازات من عوارض الولادة المبكرة

ويقول الفقي إن هناك أسباباً شائعة وراء الولادة المبكرة، ومنها أن تكون السيدة حاملاً بتوأم، ما يزيد من ضغط الأجنة على الرحم، إلى جانب كبر حجم الجنين إذا كانت السيدة

الولادات في العالم، يولد 2 بالمئة من الأطفال الخدج (كل طفل يولد قبل الأسبوع السابع والثلاثين من الحمل) قبل الأسبوع الـ 32 من الحمل.

مصابة بداء السكري، وكذلك عجز المشيمة على حمل الطفل، فضلاً عن التدخين، ومرض ضغط الدم، وضعف عضلة عنق الرحم، أيضاً كبر أو صغر سن السيدة الحامل، بحيث تكون أكبر من الأربعين أو أصغر من الثامنة عشرة، وكذلك التهابات الجهاز التناسلي والمجرى البولي.

ويشير إلى أن هناك أخطاراً للولادة المبكرة، أولها احتمالية عدم اكتمال نمو الطفل، وكذلك خطر الإصابة بتشوهات أو عيوب خلقية. ويمكن للخدج أن يولدوا أصحاء بصورة كاملة، ولكن في حاجة إلى رعاية مباشرة طبية لفترة طويلة.

ووفق دراسة حديثة أجريت في السويد، فإن الأطفال الخدج أكثر عرضة للوفاة مقارنة بأقرانهم الذين ولدوا بصورة طبيعية.

وتشير إحصائية أميركية إلى أن نسبة المواليد الخدج زادت بنحو 12 بالمئة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وبينما يتمتع أغلبهم بصحة جيدة، يعاني قلة منهم من أمراض متباينة.

ويتابع أنه في مرحلة الولادة المبكرة جداً أي منذ الأسبوع الـ 28 وحتى الـ 31، يجب رعاية الطفل بالحضانة.

باختصار

❖ قالت الجمعية الألمانية للسكري إن كبار السن يواجهون صعوبة في ضبط نسبة السكر بالدم، حيث غالباً ما تترافق أمراض الخرف، مثل الزهايمر، مع السكري.

❖ قالت ممارسة الطب البديل الألمانية، مارتينا ريبولد، إنه يمكن محاربة صعوبات النوم والتمتع بنوم هانئ ومريح من خلال بعض التدابير البسيطة، على رأسها استعمال غرفة نوم للراحة والاسترخاء فقط، وليس كمكان للعمل.

❖ حذر الطبيب الألماني راينهارد مروتسك من أن تناول مكملات الفيتامينات قد يؤدي إلى استجابات تحسسية، لا سيما مكملات فيتامين "د" و"و" القابلة للذوبان في الدهون.

❖ توصل باحثون في جامعة "تشينغفو" الصينية، إلى أن استهلاك الإنسان للمأكولات التي تحوي فيتامين إي يقلل بنسبة 27 بالمئة خطر الإصابة بـ"الماء الأبيض"، الذي يصيب العين عند المسنين.

❖ حذر علماء فرنسيون من إمكانية انتشار نبتة "الرجيد" من جنس أمبروسيا المسببة للحساسية والربو بسرعة في أوروبا، وإمكانية ارتفاع تركيز حبوب اللقاح الخاصة بها في عام 2050 بمعدل أربعة أضعاف عما هي عليه حالياً في أوروبا.

❖ حذرت مجلة "إنريرونغز أومشاو" الألمانية من استعمال الأواني أو الرفاق المصنوعة من الألمنيوم مع الأطعمة المملحة أو الحمضية، مثل موس التفاح أو معجون الطماطم.



«الإعلام الإلكتروني شهد طفرة كبيرة مؤخرا، وما يشهده من تعدد في الآراء يعد ظاهرة صحية تكشف ما في عقول المواطنين، والمملكة نجحت في ترشيد هذه المواقع».

عبدالله الجاسر
نائب وزير الثقافة والإعلام السعودي

«الإعلام المصري يتحمل أدوارا اجتماعية ورناسية في الحفاظ على الدولة والمجتمع، فالمجتمع يشهد الكثير من التغيرات، ما ألقى على عاتق وسائل الإعلام نقل المفهوم الصحيح لما يحدث».

جيهان يسري
عميدة كلية الإعلام بجامعة القاهرة

«تغطية قضايا السلم في العالم من أبرز التحديات التي يواجهها الصحفي اليوم في عالم تسوده الفوضى وتطبعه الصراعات، كون وسائل الإعلام آلية من آليات دعم الآلة الحربية».

محمد عبدالوهاب العاللي
أستاذ تواصل سياسي في المغرب



ميديا

كلمة الصحفيين تزعج الحوثيين أكثر من صدى المدافع

● قائمة الصحفيين السوداء خطوة لتبرير استهدافهم ● 400 صحفي منعوا من أداء مهامهم في تغطية الأخبار



الصحفيون من الأهداف المهمة بالنسبة للحوثيين

قوة السلاح وتهديدهم بالتصفية، ونهب كل محتوياتها من الأجهزة والمعدات، واحتلالها لما يقارب 47 يوما، وتكبيدها خسائر مادية كبيرة تقدر بمليون ونصف مليون دولار وأكثر، يعد تصرفا سافرا وانتهاكا خطيرا للحريات العامة ولحرية الصحافة والإعلام.

إلا أنها تجاهلتهم، إضافة إلى عدم تجاوب المنظمات الحقوقية معهم.

واعتبر صلاح حمزة مدير البرامج في قناة سهيل أن «اقتحام مقر قناة سهيل الفضائية في العاصمة صنعاء وقطع بثها، واحتجاز عدد من العاملين فيها والتحقيق معهم تحت

معاناة الصحفيين في اليمن لا تقتصر على المخاوف الأمنية،

إن تعرض عدد كبير منهم إلى فقدان عمله

العام الخاص بالحوثيين أمرا بإلقاء القبض عليهم، كل ذلك يدل على أن الحوثيين يعادون الصحافة بشكل عام، لأنها تفضح ممارساتهم وأعمالهم.

بدوره اعتبر الصحفي علي الورقي أن وضع الصحفيين في اليمن صعب جدا، حرية الصحافة أصبحت منتهكة بشكل غير عادي، لا يوجد حرمة للصحفي سواء حي أو ميت، كل الصحفيين الذين لا ينتمون لحزب أو جماعة لا يتم الاهتمام بهم، ولا تتابع مشكلاتهم في اليمن في هذه الظروف، خرجنا كناشطين في بعض المظاهرات، ولم نسمعنا حتى الآن أي أحد، لا الأمم المتحدة ولا السفارات، ولا الجامعة العربية، ولا أي قناة عربية قادرة على تسليط الضوء على مشاكلنا.

ولا تقتصر معاناة الصحفيين في اليمن على المخاوف الأمنية، إذ تعرض عدد كبير منهم إلى فقدان عمله، وهو ما عانى منه مثلا الصحفي نبيل الشرعبي الذي فقد وقرابة 80 من زملائه في مؤسسة الشموع للصحافة والطباعة، أعمالهم منذ الثامن من فبراير الماضي، وهو يوافق نفس اليوم الذي تعرضت فيه مؤسساتهم لاقتحام مسلح من قبل ميليشيا الحوثي، تلاه بشهر مصادرة أجهزتهم ومطابعهم وكل مقتنيات المؤسسة، بعد أن رفض مجلس إدارتها التعهد بتغيير سياسته التحريرية.

ويقول الشرعبي، إنه يعيش وضعاً اقتصادياً صعباً جراء فقدان عمله ومصدر رزقه، مضيفا «بعد اقتحام وإغلاق مؤسساتنا بحجة مناهضتها للحوثيين باع محاولاتنا لاستعادة جزء من حقوقنا بالفشل، حيث تم التواصل مع قيادة المؤسسة والحوثيين، لكنهم لم يلتفتوا إلى حقوقنا».

نبيل أشار إلى أنه كان بإمكان الحوثيين تشغيل المطابع وحفظ مصدر دخل 80 أسرة، إلا أنهم لا يبالون بذلك، موضحاً أنه تم التواصل مع نقابة الصحفيين اليمنيين

أصبح صحفيو اليمن في مرمى أهداف الحوثيين بعد قضية تحويلهم إلى دروع بشرية، وهو ما اعتبر رسالة واضحة لهم بضرورة الانصياع لإملاءاتهم أو إعلان الحرب عليهم في حال عدم السير في موجة الحوثيين وصالح معا.

مايو الجاري بانتشال جثث الضحايا من بين الأنقاض. بينما أبلغوا والد الصحفي عبدالله قابل بوفاة نجله ووجده في مشفى بدمار. وحملت القناة المسؤولية كاملة عن قتل مراسلها، إلى قيادات وميليشيات الحوثيين وصالح، ودعت نقابة الصحفيين اليمنيين ووزارة حقوق الإنسان وكافة المنظمات الحقوقية المعنية بحريات وحقوق الصحافة والإعلام، المحلية منها والإقليمية والدولية، إلى التصرك الجاد لمحاسبة المنتهكين لحرية الصحافة وحقوق الإعلاميين والعمل السريع والعاجل لوقف هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها والمطالبة بمحاكمتهم في محاكم محلية ورفع ملفاتهم وجرائمهم لمحكمة الجنايات الدولية.

وتحدث الكاتب الصحفي عبدالله إسماعيل، عن الأهداف الميَّنة للحوثيين ضد الإعلام منذ بداية تحركاتهم، وقال «كان واضحا منذ البداية تحرك الحوثيين واقتحام العاصمة صنعاء، في 21 سبتمبر الماضي 2014، وأن الصحفيين باتوا من الأهداف المهمة بالنسبة إلى الحوثيين، حيث واجه الصحفيون انتهاكات من قبلهم، سواء الخطف والقتل أو السجن، وهناك إحصاءات تقول إن أكثر من 200 صحفي تعرضوا للقتل والاعتقال والاحتجاز والإختطاف والتعذيب». وبين إسماعيل أنه «توجد إحصائية بأكثر من 400 شخص منعوا من أداء مهامهم الصحفية في تغطية الأخبار، واختطاف الكثير من الصحفيين الذين يرأسلون صحفا خارجية، أو وكالات إعلام خارجية، وتعرضوا للكثير من التعذيب والمضايقات، وآخر الجرائم تلك التي مارسها الحوثيون وحليفهم صالح، هو اتخاذ الصحفيين كدروع بشرية، ما أدى إلى مقتل صحفيين في ذمار وحران».

وأضاف، يبدو أن الحوثيين يضعون ضمن أولويات مهامهم أو استهدافاتهم الصحفيين والكلمة، ولا ننسى أن الحوثيين كذلك وضعوا مجموعة من الصحفيين والمحللين السياسيين والكاتب ضمن قائمة أسموها بـ«قائمة الخيانة والعمالة»، وأصدر النائب

صنعاء - أثارت قضية مقتل الصحفيين اليمنيين عبدالله قابل ويوسف العيزري، واستعمالهما كدروع بشرية من قبل ميليشيات الحوثيين، مخاوف مُضاعفة لدى الصحفيين المناهضين للانقلاب الحوثي، من دخول الحرب المعلنة ضدهم فصلا جديدا من الانتهاكات غير المسبوقة.

وقال صحفيون، فضلوا عدم الكشف عن أسمائهم لأسباب أمنية في حديث لـ«العرب»، إن ميليشيات الحوثيين يمعنون في انتهاكاتهم ضد الصحفيين يشتكى الأساليب والطرق من أجل ردعهم عن أي نشاط مهني يفضح ممارسات الحوثيين ضد المدنيين. لكنهم تجاوزوا كل الحدود باستعمالهم الصحفيين كدروع بشرية، لاستخدامهم كوسيلة دعائية ضد التحالف.

وأنشأوا إلى أن نشر الحوثيين لقائمة بأسماء عدد من الصحفيين وصفتهم بالعملاء وطالبت بتقديمهم إلى العدالة، يعد دليلا واضحا على النية الميَّنة ضد الصحفيين، وخطة باتجاه ممارسة كافة أنواع الانتهاكات بحقهم بحجة العمالة والنخوين.

ونعت قناة سهيل الفضائية مراسلها في محافظة ذمار يوسف العيزري، الذي استشهد بعد اختطافه ظهر الأربعاء 20 مايو من قبل مسلحين حوثيين أثناء عودته من تغطية لقاء قبلي في مديرية الحداة وزجت به مع مختطفين آخرين في مبنى حكومي حوله الحوثيون إلى معتقل في منطقة هران التي أصبحت موقعا عسكريا لهم وتعرض لقصف جوي. ولم تتأكد أسرته والقناة حتى الآن من وجوده بين الضحايا، بحسب القناة.

وذكر البيان أنه بعد تواصل مع أسرة العيزري أبلغوا القناة بأنه لم يسمح لهم بالبحث عنه، حيث سمحوا يوم الاثنين 25

عبد الله إسماعيل:

الحوثيون يضعون، ضمن أولويات مهامهم، الصحفيين والكلمة



باختصار

انتقد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، المقالة الافتتاحية لصحيفة نيويورك تايمز، يوم السبت الماضي عن تركيا، قائلا «إن المقال يعطي تعليمات للولايات المتحدة الأميركية وقوى أخرى، بخصوص التعامل مع تركيا».

نددت واشنطن، بما أسمته «الانعدام التام للشفافية» في محاكمة جيسون رضايان، مراسل صحيفة واشنطن بوست المعتقل في إيران بتهم التجسس، وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي «فيما ندعو لأن تكون هذه المحاكمة مفتوحة، فإننا نصر على أنه كان يجب ألا يحتجز جيسون أبداً أو يحاكم في المقام الأول».

أكد أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أن قضية تجديد الفكر والخطاب الديني لم تجد تحركا جماعيا على كافة مستويات الخطاب الإعلامي والثقافي والتعليمي والديني رغم إثارتها عدة مرات على أكثر من صعيد.

تعرضت القنوات الفضائية السورية الرسمية للتشويش، الثلاثاء، حيث بثت القناة الفضائية السورية خبرا عاجلا قبل أن ينقطع عنها الإرسال تماما قالت فيه «إن إشارة البث تتعرض لتشويش، وقد جرى تحويل تردد القناة إلى قناة سوريا دراما المملوكة للدولة أيضا».

أصدرت محكمة مصرية حكما بحبس الإعلامي المصري أحمد موسى عامين، مع دفع غرامة مالية قدرها 20 ألف جنيه، وذلك بعد رفضها الاستئناف لرئيس من موسى، لإتهامه بسبّ وقذف رئيس حزب الجبهة المصرية، أسامة الغزالي حرب.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

أصغر رئيس تحرير لأقدم صحيفة عمالية بريطانية

الأثار المدمرة لغياب العدالة والمساواة الاجتماعية. وأضاف أن الصحيفة تمثل قراءة جهورية تعكس آراء الناشطين الفاعلين في النقابات، وتكسر الصورة النمطية التي تتناولها شركات الإعلام الكبرى بتسليط الضوء على قصص أخرى لا تهتم بها عادة وسائل الإعلام.

وهو ما وافق عليه النائب العمالي جريمي كوربين، قائلا إن الصحيفة هي الصوت الوحيد والثمين لدينا في وسائل الإعلام اليومية. وأضاف «أنا أطلع للمضي قدما والعمل مع بن لتعزيز الاشتراكية والتقدم».

فاصلة ومهمة بالنسبة إلى الحركة العمالية. وأضاف أريد أن أضع صحيفة مورنينغ ستار في قلب الجدل الدائر حول كيفية أن تبدأ طبقتنا بتحقيق المكاسب والفوز؟

وتعود ملكية الصحيفة إلى جمعية من القراء، وجمعية مطبعة الشعب، ويقول رئيس مصلحة الضرائب بوب أرام، إن مستقبل صحيفةنا في أياد أمينة.

وهنا فرانسيس أوغرادي، الأمين العام لمنظمة «توك» (تعرف عن نفسها بأنها ناطقة باسم العمال البريطانيين)، شاكو على تعيينه في هذا المنصب، مشيدا بالصحيفة التي تقوم بعمل عظيم في كشف

العمال"، وكانت اللسان الناطق باسم الحزب البريطاني الشيوعي، لكنها غيّرت اسمها إلى مورنينغ ستار عام 1966، واليوم تعرف عن نفسها بأنها صحيفة يسارية.

وبن شاكو انضم إلى الصحيفة كمحرر في العام 2010 وهو يحمل إجازة جامعية في اللغة الصينية، وتدرج ليتحول إلى نائب رئيس تحرير، ثم رئيس تحرير مساعد قبل أن يتسلم منصبه الجديد كرئيس تحرير للصحيفة.

ويتحدث شاكو بسعادة بالغة عن وظيفته الحالية قائلا، إنه امتياز كبير، ووصف لحظة تسلمه المنصب الجديد بأنه لحظة

لندن - أصبح بن شاكو رئيس التحرير الجديد لصحيفة "مورنينغ ستار" الناطقة باسم الحركة العمالية في بريطانيا، أصغر رئيس تحرير، حيث يبلغ من العمر 31 عاما، وذلك منذ عهد ويليام راست رئيس التحرير ومؤسس الصحيفة. وانطلقت مورنينغ ستار عام 1930 باسم ديلي ووركر "يوميات

بن شاكو:
المنصب امتياز كبير
واللحظة فاصلة ومهمة
للحركة العمالية



صحفيون مصريون في فخ مواقع التواصل

عبروا فيها عن خوفهم وعدم شعورهم بالأمن والأمان.

وقد أقرت المحجوب في التحقيقات بأنها قد استغلت خبر اغتيال ثلاثة قضاة بالعريش لتضخيم الأحداث وقامت بصياغة الخبر وكلفت المحررة بنشره على الموقع، فقامت بنشره دون التأكد من صحته.

كما ثبت في التحقيقات أن المحجوب وعلاء الدين وآخرين يعملون بالصحيفة ويتولون كتابة أخبار ومقالات رغم كونهم لا ينتمون لنقابة الصحفيين.

وقد وجهت النيابة العامة لهما تهمة ارتكاب جريمتي إذاعة ونشر أخبار كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام وإلقاء الرعب بين الناس وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة ومزاولة مهنة الصحافة دون أن يكونا مقيدتين على جداول نقابة الصحفيين.

كما وجهت لكل من رئيس مجلس إدارة الصحيفة ورئيس التحرير ارتكاب جريمة تعيين وتشغيل أشخاص في أعمال صحفية من غير أعضاء نقابة الصحفيين. ووجهت أيضا لعارف تهمة الإخلال بواجبات وظيفته وما تفرضه عليه أصول مهنته بشأن الإشراف على ما تنشره الصحيفة من أخبار. وكانت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» قد دانت قرار النائب العام بضبط وإحضار إبراهيم عارف، بتهمة نشر أخبار كاذبة إلى جانب التحفظ على الأعداد الأخيرة.

القاهرة - أحال النائب العام المستشار هشام بركات ثلاثة صحفيين إلى محاكمة جنائية عاجلة لنشرهم أخبارا كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام وإلقاء الرعب بين الناس وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

وقرر إحالة كل من رئيس مجلس إدارة صحيفة «البيان» المصرية، نجيبة المحجوب، ورئيس التحرير، إبراهيم عارف، والمحررة، سارة علاء الدين، إلى المحاكمة.

وكان موقع البيان قد نشر خبرا بتعرض 6 وكلاء نيابة للاغتيال على طريق الإسمايلية، وتبين أن الخبر ليس له أي أساس من الصحة، فأمرت النيابة العامة بضبط وإحضار رئيس التحرير للتحقيق في الواقعة، وأخلت سبيله بكفالة، بعد أن أسندت له التهمة.

وجاء نشر الخبر بعد ساعات قليلة من اغتيال 3 قضاة شمال سيناء على أيدي عناصر من «داعش»، فيما أكد رئيس تحرير الصحيفة في التحقيقات أن المحررة استندت في نشر الخبر إلى معلومات من مواقع التواصل الاجتماعي ثبت عدم صحتها فيما بعد، مشيرا إلى أنه لم يكن في صحته وقت نشر الخبر وكان يؤدي واجب عزاء لأحد أقرابه. وقور علمه بعدم صحة الخبر، قرر حذفه من الموقع. وقالت النيابة العامة إنه ثبت لديها بعد فحص الموقع الإلكتروني للجريدة المشار إليها، أن الخبر المنشور كان ضمن الأخبار الأكثر اطلاعا واشتمل على تعليقات من القراء

«نيران صديقة» على سكاي نيوز عربية



ضيفا البرنامج يتحاوران في «نيران صديقة»

البرنامج في إطار جهود المؤسسة لمواصلة وتعزيز الابتكار في المحتوى الإعلامي الذي تقدمه للجمهور العربي، ليقدّم شكلا مختلفا وأسلوبا متطورا لمفهوم الحوار التلفزيوني الهادف من خلال ضيفي الحلقة الدائمين.

كما سيفتح البرنامج المجال لكل منهما لاستضافة شخصيات أخرى معهما في كل حلقة لتعزيز وجهة نظر كل منهما، والتعليق على الأحداث وموضوعات النقاش الساخنة التي ستعالجها الحلقة الأسبوعية.

لندن - تطلق شبكة "سكاي نيوز عربية"، مساء يوم الاثنين الموافق لالأول من يونيو، من مقر استوديوهاتها الدولية بلندن، الحلقة الأولى من برنامجها الحواري الجديد "نيران صديقة".

ويحاور ضيفا البرنامج الكاتب المصري مأمون فندي والسعودي عبدالعزيز الخميس بعضهما ويناقشان عددا من الملفات والقضايا الراهنة دون وجود مذيع يدير الحوار. وتعليقا على البرنامج الجديد، قال مدير عام سكاي نيوز عربية، نارت بوران «يأتي هذا

كتب السفير البريطاني في القاهرة، جون كاسون لزميله إدوين سمؤال، المتحدث باسم الخارجية البريطانية مرحبا بتدشين الأخير لحسابه الجديد على موقع تويتر، يقول باللهجة المصرية «أهلا بيك يا عم، نورث تويتر»، ورد عليه صموال بالقول وباللهجة المصرية «منور بوجودك يا جون شكرا لك».



تويتر مشغول بتغيير النظرة النمطية

□ القاهرة - أطلقت الناشطتان المصريتان نورهان معاذ وغادة والي حملة "مين هم" (من هم) بهدف محاربة التعميم والأحكام على الناس. أنت الحملة على شكل رسوم غرافيكية مرفقة بفكرة يعتبرها المجتمع من المسلمات. تبدأ كل فكرة بكلمتي "مين قال" ويعكس الرسم واقع التساؤل، مع عبارة "فكر، اقبل، اتغير" في الختام.

وتناولت الأسئلة المطروحة في الحملة تفاصيل يعيشها الفرد في حياته اليومية منها: مين قال مجنون اللي يروح دكتور نفساني؟ مين قال الطلاق للسبت حيزلم العيال؟ مين قال مش مؤدبة اللي تخط ماكياج كثير؟ مين قال الراجل ما يعيطش؟ مين قال مسترجلة اللي تقص شعرها؟ مين قال مجموع عالي يعني لازم طب أو هندسة؟ مين قال السنات كلها ما بتعرفش تسوق؟ مين قال إن المدخنة ليست محترمة، أو أن الفتاة التي تضحك بصوت عال سافلة.

تتسأل الحملة أيضا "أنت أبها الرجل.. هل تبكي عندما تشعر أنك في حاجة إلى ذلك وعندما يستحضرك موقف يستدعي البكاء، أو على العكس تداري مشاعرك وتخفيها خوفا من نظرة المجتمع؟".

تعكس هذه الأسئلة وغيرها صورا نمطية التصقت بحياة الرجل والمرأة في المجتمع وصارت من المسلمات.

وتكاد الفتاة تكون الطرف الأكثر تضرا من الصور النمطية التي تغلب على تفكير مجتمع معين. فتساق إليها اتهامات كثيرة وتبنى الانطباعات بناء على شكلها الخارجي ومظهرها في الكثير من الأحيان.

ويصف مغرد "كلها أفعال سلوكية في بعض المجتمعات ذات الطابع الشرقي إذا صدرت عن الرجل يمكن التغاضي عنها أو معالجتها، أما إذا كانت سلوكا صادرا عن المرأة فإن له حسابات أخرى".

لاقت حملة "فكر، اقبل، اتغير" التي تبدأ بتساؤل "مين قال" أصداء على الموقع الاجتماعي تويتر، فانتشر هاشتاغ #مين قال بين الناشطين. تقبل البعض الفكرة ويدها، لكن آخرين جاءت تعليقاتهم مشددة بطابع وعادات وتقاليد المجتمع الشرقي.

وتقول منسقتا الحملة إن "الهدف الأساسي لثورة مصر هو إسقاط النظام السياسي، لكن هناك شيئا يجب إسقاطه أيضا بنفس الأهمية وهو إسقاط المفاهيم والاعتقادات الاجتماعية المصرية الفاسدة". وتؤكد الفتاتان "المفاهيم المتجذرة من سنين لن تتغير فجأة".

وأضافتا "هذا سيجعل الناس تقف وتفكر (..) هدفها الأساسي هو محاربة التعميم، والحكم على الناس، إضافة إلى عنصرية التفكير، هي محاولة توعية وتصحيح الأفكار الرجعية".

حرب الكترونية استباقية دفاعا عن قلاع حزب العدالة والتنمية

● أردوغان يستلهم تجربة أوباما الرقمية مستخدما مهندسا



لجيش العدالة والتنمية الإلكتروني «ثكنات» جديدة، تهدف إلى التأثير في أكبر عدد ممكن من الأتراك

عند مدخل المكتب "إنهم يقولون، ونحن نفعل". ولم يكتف الحزب الحاكم بإنشاء مكتب مركزي واحد لخوض معركته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بل قام بتوسيع نشاطاته واستحدث مكاتب أخرى موزعة على المدن التركية الكبرى.

فبات لجيش "العدالة والتنمية" الإلكتروني «ثكنات» جديدة، تهدف إلى التأثير في أكبر عدد ممكن من الأتراك، خصوصا أن عددهم ضخم في الفضاء الإلكتروني.

وطريقة تأسيس الجيوش الإلكترونية الصغيرة تلك نفذت أكثر من مرة في السابق، فقد برعت في الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي براك أوباما، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي تنفذ في المنطقة بهذه الاحترافية. ويقول الرجل الذي كان يدير حملة أوباما على الإنترنت "مضمون الرسالة، فضلا عن طريقة أدائها هو المهم". وظهر تيدي غوف، الذي قاد فريق أوباما الرقمي في 2008 و2012، في مارس الماضي في اسطنبول لتبادل أسرار النجاح مع الأحزاب التركية. ويبدو أن حزب العدالة والتنمية أكثر المتفهمين من نصائح غوف وأكثر المطبقين لها.

مع المرشحين، وإيصال ردود الأفعال إلى العالم الافتراضي أو العكس، أما الأخيرة فيتعلق عملها بالتفاعل مع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الأتراك، والدخول في نقاشات تتعلق بالقضايا المحورية التي تهم الناخب التركي. وقد تم توظيف فريق من الأكراد كي يساهموا في مخاطبة أكراد تركيا بلهجاتهم المتعددة.

المكتب ينتج العديد من المنتجات الدعائية لحزب العدالة والتنمية، بداية من الفيديوهات التي وصل عددها إلى 100 فيديو، وحتى تحميل برامج الحزب وكذلك مشاريع المرشحين الانتخابية. ويدير المكتب صفحات الحزب وحساباته على تويتر وإنستغرام ويوتيوب وفيسبوك، كما يدير الصفحة الرسمية لرئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو على فيسبوك، ويقدم نصائح لمكتبه حول كيفية التعامل مع الإعلام، كما يقدم الدعم التقني والحتوى لصفحات المرشحين الآخرين، وللمواقع المحلية لمرشحي الحزب. أما الاستراتيجية التي يتبناها المكتب الرقمي فهي الهاشتاغ الذي حقق أكثر من 1,5 مليون تغريدة قبل أسابيع، والذي كان مكتوبا

تقول تقارير صحفية تركية إنه "ليس من الصعب الوصول إلى المبني الذي في أرقى مناطق الأعمال في إسطنبول"، وليس من الصعب أيضا "إلا تلاحظ الكلمات المكتوبة باللونين الأزرق والبرتقالي على حائط الممر المؤدي إلى المكتب، كانت كلمات تركية تقول "إنهم يقولون، والعدالة والتنمية يفعل".

ويعمل عشرات الأشخاص في الطابق الواسع، فتيات وشبان متناثرون حول الحواسيب، الجميع يبسون منهمكين حتى أذانهم في العمل. فالحمل مستمر 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع، إلى حين يوم الانتخابات. يقول جوكهان، الصحفي الشاب مسؤول المكتب "هناك 4 فرق تعمل بشكل مستمر، كل فريق يضم حوالي 45 شخصا".

وتختص إحدى المجموعات في إدارة المحتوى الذي يتم نشره بشكل مركزي أو في المحافظات المختلفة على مواقع التواصل، والثانية مسؤولة عن الرصد بكافة أشكاله، حيث يتم رصد الدعاوى المضادة للحزب، والقضايا التي يهتم بها مستخدمو تلك المواقع، والمجموعة الثالثة تسمى "سفراء الانتخابات"، وهي المسؤولة عن التواصل

كشف حزب العدالة والتنمية الحاكم يوم 15 مايو الجاري عمّا أسماه "المكتب الرقمي لتركيا الجديدة" الذي افتتحه في اسطنبول في مبادرة تشهدها تركيا للمرة الأولى. ما يبنى وفق مراقبين بتحول ساحة المعركة من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الاجتماعي.

□ اسطنبول (تركيا) - ظاهرة تشهدها تركيا للمرة الأولى بمناسبة الانتخابات البرلمانية المقررة يوم 7 يونيو القادم تنبئ بنقل المعركة الإعلامية في تركيا من رحاب الإعلام التقليدي إلى الإعلام الاجتماعي، على الرغم من انتقادات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لهذه القنوات التي يستخدمها "أعداء النجاح التركي للنيل منه ومن حزبه".

ويقول مراقبون إن الأمر حرب استباقية يقودها حزب أردوغان بعد أن أخضع الإعلام التقليدي.

ويبدو أن حزب العدالة والتنمية رائد في هذه التجربة فلا تعوزه الإمكانيات المادية لتجنيد "مقاتلين شرسين" يدافعون عن ثكنات الحزب ويحتلون عقول الناخبين الجدد.

وتكشف حزب العدالة والتنمية الحاكم يوم 15 مايو الجاري عمّا أسماه "المكتب الرقمي لتركيا الجديدة" الذي افتتحه في اسطنبول، ويضم 200 شخص على الأقل.

وليس مستغربا أن تركز الأحزاب المتنافسة في تركيا على الإنترنت خاصة وأن 32 مليون تركي يستخدمون فيسبوك إضافة إلى 10 ملايين مستخدم لتويتر.

وتشير دراسة أجريت مؤخرا من قبل "وكالة وسائل الإعلام الاجتماعي" ومقرها لندن أن الأتراك يقضون ما معدله ثلاث ساعات في اليوم على هذه المنصات.

ويقول بشير أتالاي، نائب رئيس الوزراء السابق والمتحدث باسم حزب العدالة والتنمية، إنها المرة الأولى التي يقوم فيها حزب سياسي تركي بفتح مثل هذا المكتب، مؤكدا أن التجربة سيتواصل العمل بها بعد الانتخابات.

ويضم المكتب مجموعة متنوعة من الشباب المتخصصين في علم الاجتماع والتسويق والسياسة والإعلام. ويشرف على المكتب صحفي شاب.

◀ هاشتاغ «إنهم يقولون، ونحن

نفعل» استراتيجية ناجحة

حققت أكثر من 1.5 مليون

تغريدة قبل أسابيع

أبرز تغريدات العرب



تونس



@Azyyoz

أن تصحب قضية عادلة وتخسر تعاطف الجميع معها برعونة، ذاك هو اختصاص المؤتمر ومشتقاته في عالم السياسة.

@tounsiahourra

إنتاج تونس من النفط لا يتعدى 1% من إنتاج الجزائر. من يحلم بجنان عن تقول له عدن تحت القصف. ثم وتغطي جيدا.

@adioMoFM

الثروة الأساسية هي العمل وحتى لو عدنا بترولاً لن يساوي شيئاً ما دما لا نعمل.

@hakimized

تعبان دخل مدرسة في الريف. تدخل العمال والمعلمون وقتلوه. هذا خبر يتعدى في نشره الأخبار ويتدخل المراسل. صحافة ماذا؟

@disio

ثمة حملة غير مسبوقة لشبيطة وتكوين الأغنياء. كل الأغنياء سراق ومصاصو دماء.

@hended

المنصف المزيقي 3 سنوات في الحكم لم يفتح فمه على البترول والفساد. كان مشغولاً بمحمد مرسي ورابعة، قطر وتركيا.

تابعوا



@Yanni

يا ياني موسيقي يوناني

السعودية



@Abdulkowailiet

معظم من يسلمون عقولهم لوعاظهم يعجزون عن سؤال أنفسهم: هل شيخنا على حق؟ ثم يجيبون باستغفار: من أنا حتى أسأل مثل هذا السؤال الخطير؟!

@salehsagabi

استلم، متلون آخر، منافق آخر، مدلس آخر، سمسار للإسلام السياسي آخر، اكشفوهم، عروهم كي نحمي أطفالنا من شرهم.

@Nedal_147

من يقوم بدور الدولة سيحاسب من يصريح محمد بن نايف يمكن أجمل تصريح مر علي بحياتي، رسالة الذين يخونون والذين يحاسبون الناس حسب طوائفهم.. كف حازم.

@bronoelliot

يدرسون كيف تقطع الأرجل ومن أين وكيف تقطع الأيدي وكيف تجز الأعناق! وبمنتهى النفاق يقولون داعش شوته الإسلام!!

@abuahmedalqarni

اجمعوا خصمين سني وشيعي بحلقة للمناظرة ثم فاجئوهم بملحد يناظرهما، سترون إسلام المشتركات يتجاهل المفترقات.

@ahawaji

قتلوا الجندي ماجد الغامدي وسكبوا عليه الديزل وأحرقوه، ولكن قائد العملية رفض تصويرها لأن التصوير حرام شرعا.. الله أكبر رأيتم الورع!!



ليبيا



@Ben_Mussa

سألتك حبيبي.. لوين رابحين؟ نوينا نجيب الفيزا وخلاص مهاجرين.

@nbenotman

من أهم مشاكل بناء الدولة في ليبيا كثرة الأشخاص الذين يطمحون لمناصب لا يستحقونها وليست لديهم الكفاءة لإدارتها.

@libyanwoman1

الفرق بين مصراتة وطبرق: اهالي طبرق استنكروا ما فعله بعض الماجورين امام مقر البرلمان، هل فعلتها سابقا مصراتة؟

@hamoalgali

إذا كنا نريد دولة القانون فعلى الأجهزة الأمنية القبض على من شارك في المظاهرة المسلحة. لا لتكرار سيناريو فبراير.

@tariqgibrel

دستور 1951 المادة (10) على عدم ازدواجية الجنسية والمادة (188) تنص على أن بنغازي وطرابلس عاصمتان لهذا يرفضه الاخوان.

@Ali_Latife

الأمر محزن ليس لظهور أسماء ليبية باعته البلد الأمر المحزن هو عدم قدرة أي أحد على محاسبتهم. رسائل العمة كليتون.

لبنان



@asadabukhalil

فقط في لبنان يدور النقاش حول ما إذا كان تحرير الوطن من الاحتلال الأجنبي أمرا حسنا أم ضارا. فقط في لبنان.

@eyad1949

اي انتقاد لميشال عون عبث لا فائدة. الأزمة أسوأ من رجل يعيش هاجسا مرضيا بجري استغلاله داخليا وخارجيا. إنها ظاهرة استمراره!!

@marwanmatni

لن ينجح الخطاب التخويفي في كسب المسيحيين والدروز لأن إيمانهم بلبنان وحماسهما بتكوينه وممارسات النظام السوري في حقهما يدفعانهما للتمسك بالدولة.

@Hadialamine

«حزب الله» ينحر وطنه وغيره ونفسه باستمراره في التدخل في سوريا.. ويحرم الدخول في هذا الصراع الذي فيه خسارة للدين والدنيا.

@ali_chendeb

شيعية السفارة الأميركية في لبنان، خونة عملاء وأغبياء.. أما شيعية السفارة الأميركية في العراق، فمجاهدون، ابطال وأنكباء.. مهزلت.

سوريا



@almohadyAljrman

أقسى كلمة وداع سمعتها من عاشق " تغادر سوريا ونقول لها: ان لم تكن فيك فانت فينا".

@nada0075

إنسانية حسب الجغرافيا مدوع حسب الطائفة تفاعل حسب القضية صحافة حسب الرقيب إرهابي حسب السخط ولاجئ منسي دوما زيف.

@basha_ asad

جامعة مش تلة الجامعة اليسوعية اسم الجامعة طائفي ويشجع على الطائفية لذلك يجب اقتحامها وتغييره للجامعة الحسينية.

@EmanAyad_

سجن تدمر.. أي عقل وأي خيال يوسعه أن يصدق أن سجنا بشرنا كانوا خلف هذه الابواب!!

@M_ albugaily

ومازالت السماء تمطر سيارات حديثة الصنع لداعش في كل صحراء تهبط بها ومازال سؤالنا قائما: من الذي يزود داعش بها؟

@zanzeHWal06aret

تعددية بداعشي.. لا طائفي داعشي، شيوعي داعشي، جهادي داعشي، يشتركون في أمرين: - لا معارضة للبغداددي. - معارضوه مرتدون.

العراق



@azher4a

أتدرون لماذا يهاجر منا السلام أتدرون لما يعم فينا الظلام ببساطة لاننا مجتمع يخاف نحن مجتمع يخاف الاختلاف ساقولها لأنني رافض أن اكون من الخراف.

@WaleedMjd

الهويات "البريطانية/ الفرنسية" المفتعلة في العراق والشام لا تملك مقومات الاستمرار.. التقسيم الإثني مسألة وقت فحسب.

@MousaAlomar

البرلمان العراقي يسحب عضوية مشعان الجبوري وذلك بسبب تزويره للشهادة الإعدادية في سوريا والتي قدمها عند الترشيح.. طلع ما معو اعدادية يا جعدان.

@2004Noor

منذ متى اصبح اسم الحسين طائفيا او حكرا على طائفة معينة!

@SermedAlwan

وضع رأس الحسين عند بن زياد ثم وضع رأس بن زياد عند المختار الثقفي ووضع رأس المختار عند بن الزبير ووضع رأس بن الزبير عند عبدالمك بن مروان!

القهوة العربية تتميز بمزجها بمواد عدة كالهيل والزعفران والقرنفل والقرفة، ويمكن وضع بعضها ممزجا أو منفصلا في الدلة، بحسب المذاق المفضل لدى شاربها.

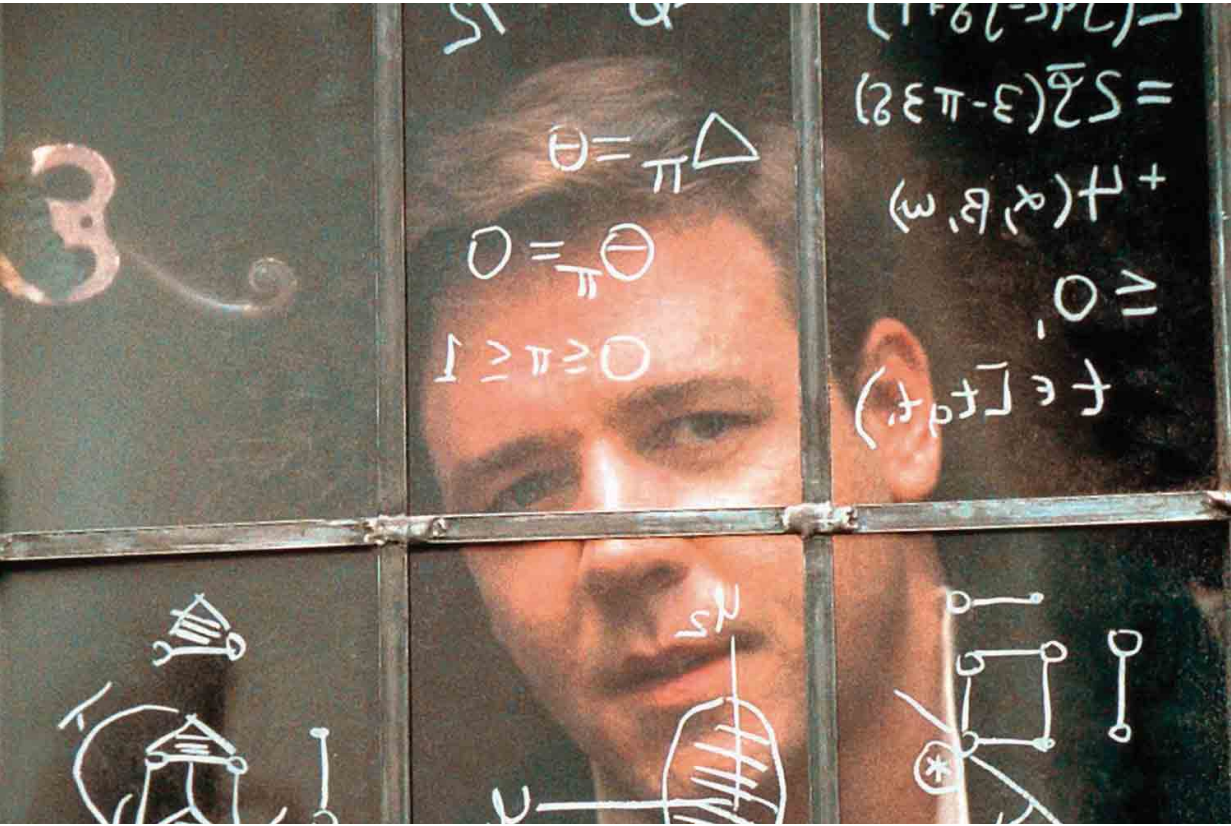
حصل جون ناش، عام 1994، على جائزة نوبل للاقتصاد لوضعه نظرية الألعاب التي تساعد في معالجة العديد من مشكلات المجتمعات المعاصرة.

رحل عالم الرياضيات الأمريكي الكبير، جون ناش، مع زوجته في حادث سيارة، بالقرب من مدينة ترينتون بولاية نيوجيرسي خلال عودتهما من المطار، حيث كانا في رحلة بالنرويج.

تحقيق

رحل جون ناش صاحب العقل الجميل

● عالم الرياضيات عاش حياة غريبة ومات ميتة أغرب ● كان يتحدث مع شخص غير موجود، وألقى بالأدوية وفضل علاج نفسه



العالم سينذكر ناش عبر النوافذ العلمية لراسل كرو

◀ عالج ناش مرضه بنفسه حين قارن بين عمر البنت التي تلاحقه، على مدى 8 سنوات، ليستنتج أنها لا تكبر أبدا، وأن ما يراه مجرد أوهام

حالة إنسانية مركّبة فيها العبقريّة وفيها الألم، فيها المرض وفيها العلاج، فيها الطموح الشديد الذي جعله يتمرّد على واقعه ويتخيل واقعا غير أصل واقعه، ومن هنا عاش في هلاوس وأوهام جعلته يتخيل أشخاصا يتحدثون إليه ويوجهون سلوكه بما أصبح معه خطرا على نفسه والآخرين“.

وأضاف ”عالج ناش مرضه بنفسه حين قارن بين عمر البنت التي تلاحقه في منامه ويقظته على مدى 8 سنوات متواصلة ليستنتج أنها لا تكبر أبدا، أي أنها من المستحيل أن تكون حقيقية، وإنما هي من أوهام عقله“. ولطالما عانى ناش من البرانوبيا وجنون الارتياب، وقد مرّ بمراحل علاج طويلة، وأجبر أكثر من مرّة على دخول مصحات نفسية. واشتكى كثيرا من وضعه ضد إرادته في مصحات نفسية، ولذلك قرّر على حد تعبيره أن يدعي أنه يفكر بعقلانية.

برينستون لسنوات عديدة، حيث كانت آخر وظيفة يشغلها فيها هي باحث رياضيات أول. ونعاه رئيس جامعة برينستون، كريستوفر إيزغروبر، قائلا ”ألهمت إنجازات جون الرائعة أجيالا من الرياضيين والاقتصاديين والعلماء الذين تأثروا بعمله الإبداعي العبقري في نظرية الألعاب“. وأضاف ”كما أن قصة حياته مع إليشيا أثارت مشاعر الملايين من القراء ورواد السينما الذين أعجبوا بشجاعته في مواجهة التحديات المفرّعة“.

وحظيت حياة ناش بمزيد من الاهتمام الشعبي، بعد انتشار الفيلم عنها، فهو رغم عبقريته في الرياضيات فإنه وصل حد الجنون. وخلال تدريسه بجامعة برينستون ظل يعتقد أن لديه شريكا في الغرفة على الرغم من أنه كان وحيدا، وأدخل المستشفى بسبب اللوم بأنه عرضة للملاحقة من أجهزة الاستخبارات إلى أن شخصت حالته على أنها فصام أو شيزوفرينيا.

زوجته إليشيا توفيت معه، وهي التي ساندته في أحلك أوقات مرضه، وساعدته على التخلي عن الأدوية، إذ كان يعتقد أن هذه الأدوية تؤثر سلبا على عمله ونجح فعلا في التخلي عنها وهو ما يعتبر معجزة.

وقال معتز بالله عبدالفتاح، الباحث في جامعة شيكاغو الأميركية، ”جسد جون ناش

بعد عودته من رحلة إلى النرويج، حيث كان يتسلم جائزة حصل عليها نظير إنجازاته في علم الرياضيات. واشتهر ناش بذكائه الصاد وغرابة أطواره، وظل مرتبطا بجامعة



الحائز على جائزة نوبل في طريقه من المطار

- العقلية حتى عام 1970.**
- ساعدته زوجته على الإقلاع**
- عن الأدوية وعلاج نفسه.**
- حصل على جائزة نوبل**
- في علم الاقتصاد**
- المستخدم**
- في التفاوض**
- التجاري.**
- نشر 23 بحثا علميا خلال الفترة**
- ما بين 1945 و1996.**
- توفي في 23 مايو 2015**
- في حادث سيارة.**

القهوة عشق صحراوي ارتوى منه موسم طانطان في المغرب

الآن فأصبحت هناك أنواع عديدة من القهوة تأتي من أماكن مختلفة، مثل البرازيل وأميركا والهند.

ويقول عن قصة اكتشافها: يعود ذلك إلى حكاية قديمة جدا حصلت في اليمن، حيث يقال إن راعيا في اليمن فوجئ بشاة من أغنامه قد تعرّضت لحالة غير عادية من الحيوية والنشاط عندما أكلت من شجيرة معينة، ولم يستغرق الأمر من الراعي وقتا

برائحة نبتة الهيل. وعن سرّ مذاقها الساحر قال الدهماني: إن القهوة يتم مزجها بالهيل والزعفران والقرنفل والقرفة، ويمكن لمعدها أن يضع بعضها ممزجا، أو يضعها منفصلة في الدلة، بحسب المذاق الذي يفضلُه شاربها. وحول أنواع القهوة، أوضح أنه كان شائعا نوعان فقط، الأول هو القهوة السبلانية وكانت تأتي عن طريق الهند، والقهوة الحبشية وتأتي عن طريق اليمن، أما

الهيّف والكيف والضيف والسيف.. تلك أسماء متعدّدة للقهوة العربيّة وما لها من مكانة في التراث الإماراتي العريق.. حطت هذه الأيام رحالها في موسم طانطان المرتسم في قلب البيئة الصحراوية التي تميّزُ بها المملكة المغربية.

أو أكثر حسب الرغبة ثم يوضع في الدلة. ويتم بعد ذلك زل القهوة من الملقمة إلى الدلة، لكن بشرط عدم رج الملقمة حتى لا يعكر صفوها المنشود، ثم توضع الدلة على النار حتى تتقلب لمرة أو مرتين من أجل أن تفوح



إعداد القهوة العربية له قواعده ومميزاته في الإمارات

الهيّف والكيف والضيف والسيف.. تلك أسماء متعدّدة للقهوة العربيّة وما لها من مكانة في التراث الإماراتي العريق.. حطت هذه الأيام رحالها في موسم طانطان المرتسم في قلب البيئة الصحراوية التي تميّزُ بها المملكة المغربية.

هويدا الظنحاني

ﻻ سيف راشد الدهماني، أحد المشاركين الإماراتيين في فعاليات موسم طانطان المغربي، كان جالسا على رمال صحراء طانطان يوقد النار ليعد القهوة العربية، ويتغنى بها ببعض الأبيات الشعرية الجميلة... ليتحدث عن جلسة القهوة العربية باعتبارها ملمحا رئيسا من ملامح حياة أهل الإمارات، وغيرهم من الشعوب العربية الذين اتخذوا من الصحراء صديقا لهم رافقهم في مسيرة حياتهم.

عن كيفية إعداد القهوة العربية، يقول الدهماني: إعدادها يبدأ بالتقلب بحيث تكون الحماسة بوضع مائل وترفع القهوة للأعلى، ثم تلقاها تنزل للأسفل ليتم تقليبها بشكل متساو حتى يتحوّل اللون إلى البني الغامق. ويضيف: بعد الانتهاء من حمس القهوة يتم وضعها في المبرد لأنه لا يمكن طحنها حارة، وبعد أن تبرد تماما توضع بالنجر ليتم طحنها قدر المستطاع، وبعد طحنها توضع على الماء المغلي في الملقمة على نار هادئة، مع التأكد أنها تتقلب بشكل يسعد العين لمدة 10 دقائق على الأقل، وبعد ذلك تبعد الملقمة وتوضع خارج النار وليس بعيدا لكي لا تبرد لمدة 5 دقائق للتصفية، وفي هذا الوقت يتم دق الهيل في النجر بمقدار فنجان واحد أقل

◀ للقهوة أسماء متعددة في التراث العربي مثل الهيّف والكيف والضيف والسيف، وكل اسم له دلالة، حسب ترتيب الفناجين



يحتوي الأفوكادو على مستويات عالية من الدهون غير المشبعة المفيدة، والـ«بيتا كاروتين» الذي يقوم بدوره بتغذية البشرة وحمايتها من علامات الشيخوخة.

توصلت الدراسات إلى أن الثوم بالإضافة إلى أنه يطرد السموم ويزيد من كثافة الشعر، فإنه يقوم بحرق الدهون، وهو فعال أكثر من المستحضرات الكيميائية.

شرب منقوع الجبهان أو استخدامه كتوابل في الطعام يعود بفوائد عديدة على الأعصاب، حيث يستخدم بسبب تركيبته لعلاج العديد من المشكلات العصبية.



أسرة

«الأسبوع» عادة فرعونية تجلب الفرحة وتهدد مستقبل المولود

● اليوم السابع للمولود يعمق الأواصر الأسرية ● احتفال يتمسك به المصريون بمختلف طبقاتهم الاجتماعية



طرق الهون بجوار أذن المولود، حتى لا تفرغه الأصوات العالية عندما يكر

تلميح الطفل عند ولادته يسبب ارتفاع نسبة الصوديوم (الأملح) في دمه وفقدانه للسوائل

رأسه بالماء، وترمي حبله السري في المياه لاعتقادها أن هذا سيطيل عمره ويوسع رزقه. محمد الحريري (استشاري أمراض جلدية) اعترض بشدة على تلك العادة، موضحا أن تلميح الطفل عند ولادته يسبب ارتفاع نسبة الصوديوم (الأملح) في دمه، وفقدانه للسوائل. أما ربط السرة بعملة معدنية فقد يؤدي إلى تفاعل البكتيريا والتهاب جرح المولود ما يدخله في مشاكل صحية جسيمة.

باختصار

أطلقت فلورابيل، الشركة الإماراتية المتخصصة في توفير الورود للمناسبات الخاصة، خدمة جديدة تتيح للناس طباعة أسماء أحبائهم أو أي كلمات يرغبون فيها على الورود، إضافة إلى طباعة الصور والشعارات. وتتيح الخدمة إضفاء طابع شخصي على الورود التي يتم إهداؤها.

توصلت دراسة حديثة إلى أن هولندا لديها أقوى الصور النمطية التي تربط العلم بالرجال، حيث لا يزال الهولنديون يعتقدون بشدة في أن العلم هو "مهنة الذكور"، كما تبين أن هولندا لديها أقل عدد من الطالبات، ضمن طلبة مادة "العلم والباحثين".

أظهرت دراسة علمية جديدة أن اختبارات الفرد للطعام تتأثر بالذكريات، فوجود ذكرى معينة مع التفاح تشجع على اختياره حتى لو كان البديل عكة أكثر جاذبية.

أفادت دراسة أميركية بأن ممارسة الأزواج للرياضة تقلل من إصابة زوجاتهم بالاكتئاب الذي يؤثر بالسلب على الحياة الزوجية، ووجدت أن الرجال الذين يمارسون الرياضة بانتظام كان لديهم تأثير إيجابي على الصحة النفسية لزوجاتهم.

كشفت دراسة بولندية أن أغلب النساء يملن للارتباط برجل أطول منهن، ويرجع ذلك إلى أن طوله يعد مؤشرا لصحة عامة جيدة، وهذا ما يسيطر على عقل المرأة الباطن.

أوصى خبراء من جامعة كولومبيا الأميركية بضرورة غسل الملابس الجديدة، وذلك لتجنب انتقال الأمراض المعدية والجراثيم، وخاصة ملابس الأطفال الجديدة لتجنب انتقال البكتيريا والمواد الكيميائية.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

المتربصة بأهل المنزل، والسبع حبات لكي تشغل تلك العين بتنظيف البيت من الحبوب. طقس دق الهون من الممكن أن يؤدي بالطفل إلى عاهة مستديمة كما يوضح لذات المصرر أحمد منصور (أخصائي حديثي الولادة)، إذ أن إحداث أصوات عالية بجانب أذن المولود تفرغه وتجعله دائم البكاء، كما يمكن أن تعرضه إلى اضطرابات بطيلة الأذن والصمم، أما غربلته وهزه بعنف فقد يعرضه للإصابة بنزيف المخ.

تلميح جسم المولود، وربط عملة معدنية على "سرة" الطفل، أهم من الاحتفالات، لأنها تساعد على سقوط السرة. هذا اعتقاد الجدة النوبية أم حسين التي روت لـ"العرب" أن سررة الطفل بعد سقوطها يجب أن ترمى في مكان مرموق كوزارة أو مستشفى لكي يصير المولود وزيرا أو طبيبا، كما تقوم جدة المولود باصطحابه إلى النيل كي تسمح

الأقارب من الإبريق لزيادة الأواصر الأسرية بالمولود. الجدة نصحت كل أم بتحويل المولود قبل غروب الشمس، عن طريق غرس عود من الكبريت الخشبي في بصلة لتطهيره ثم غمسها في الملح، ومنه إلى البصلة مجددا ثم بغمس في المكحلة، ويكلل الطفل. "عادة التحكيل" هذه تسبب مضاعفات وخيمة أوضحتها طبيبة الأطفال عبير عبد الرحمن لـ"العرب"، قائلته: إن بعض الأمهات يعتقدن خطأ بأن ذلك يؤدي لتوسيع عين المولود وطيل رموشه، لكن الحقيقة أنها تؤدي إلى التهابها، وفي بعض الأحيان تصيب المولود بالعمى. وقالت لـ"العرب" الباحثة الاجتماعية نسرين محمد أن قداسة الاحتفال بالأسبوع رغم الحالة الاقتصادية المتردية لبعض الأسر أحيانا يعكس إيمانها بأنه "فال خير" ومصدر للبركة، أما الملح فهو لحرق عين الحسود

الرجل يكذب على المرأة في اللقاء الأول للإيقاع بها

النساء يستمتعن بهذه الأحاديث، على الرغم من أنهن يعلمن بأنهم يكذبون، وتكتشف المرأة إن كان الرجل صادقا أم كاذبا من خلال إظهار علامات الملل، وعودته إلى طبيعته من حيث عدم الاهتمام بما تتحدث عنه المرأة. كما توصلت الدراسة إلى أن 90 بالمئة من الرجال لهم نوايا أخرى مع المرأة، تتجاوز إطار الصداقة التي يريدون بناءها معها، والغريب في الأمر أن المرأة تؤمن أكثر من الرجل بالصداقة بين الجنسين فقط من أجل الصداقة، والرجال يعلمون ذلك، وهم بالتالي يحاولون اللعب على هذا الوتر.

الجنسيات عبر الإنترنت، فإن 80 بالمئة من الرجال يلجأون إلى الكذب في اللقاء الأول إذا شعروا بأنها جميلة ويرغبون في الإيقاع بها، إلا أن النساء عادة ما يكتشفن نية الرجل تجاههن، إن كان يريد الزواج، أو مجرد التسلية، وذلك من خلال الأحاديث التي يكثر منها مظهرا خفة الدم. وأظهرت 75 بالمئة من النساء المستطلعة آراؤهن أنهن يعلمن بأن الرجل يكذب في كثير من الأمور في محاولة لكسب اهتمامهن، ووصفن ذلك بأنه حالة نفسية تصاحب الرجل عندما يجذب لامرأة، وذكرت أن 60 بالمئة من

برازيليا - كشفت دراسة برازيلية تحت عنوان "أهم حيل الرجال مع المرأة"، أن الرجل يستخدم حيلة تشبه لعبة القط والفار لشد اهتمام المرأة، والحقيقة أنها لم تعد، تلك المخلوقة "الضعيفة" التي يتصورها كثير من الرجال. وأكدت الدراسة على وجود صنف من الرجال يكذبون طوال الوقت على النساء، ومن ثم يوقعن من خلال زلة لسان في الجلسة ذاتها، وتكره المرأة أن يكذب عليها الرجل في الأمور العاطفية، لأن ذلك يجرحها كثيرا. واستنادا إلى استطلاع الرأي الذي أجرته الدراسة مع آلاف النساء من مختلف

نحو مساواة كاملة غير مشروطة

في عالمنا العربي تكثر الإشاعات حول هذه الفئة فتجد من يعتقد أنهم متخثنون، يرتدون لباس البنات ويسرحون شعرهم بطريقة غريبة لافتة، ويمشون متميلين، يضعون الماكياج، ويقضون حواجبهم يصيغون انظارهم إلى ما ذلك من الصفات والتكهنات التي تبدو في الحقيقة مشروعة بسبب الجهل، والهالة والتعريب الذي مورس ويمارس عليهم. إن كل ما نجعله ونتعامل معه بتهميش وإقصاء، تصدر عنه إحدى ردتى فعل، فهو إما يعيش في عزلة، حيث يمارس حياة خفية مزدوجة، يتحول بمواجهتها، إلى عبء على نفسه وعلى محيطه، أو يتمرد ويقاوم ويجاهر ويتحول من الدفاع إلى الهجوم وهو ما لن ينفع أحدا على الإطلاق. أبارك المساعي التي تحاول أن تجد مكانا لهؤلاء المهمشين، أن تأخذ بيدهم وترتب على اكتافهم، فهم بشر مثلنا. وإذا كان ديننا يوصينا بأن نكون رفيقين بالحيوان، فما بالك بإنسان مثلنا. انتهى عصر التفرقة والتمييز، وإذا كان الإنسان قد نجح في نبذ الميز بسبب اللون أو الجنس أو العرق أو الدين، فلماذا لا بخطو الخطوة الأخيرة نحو مساواة كاملة غير مشروطة، ويضيف إلى ما سبق نبذه ورفضه للميز بسبب الميولات الجنسية؟ خطوة صغيرة بهذا الحجم تسرح عشرات الآلاف من أبائنا من الأملهم وتمنحهم حياة كريمة، دعونا نقطعها معا.

أعيش في هولندا، بلد المثليين بامتياز، أعرف الكثير منهم واخلط بهم في العمل، والنوادي والمدارس. في بلد يتمتعون فيه بكامل حريتهم ويمارسون فيه حياتهم بشكل طبيعي. في السنوات الأولى التي تلت إقامتي، لم أتمكن من التخلص من رفض داخلي للمثليين. ورغم كل مجهوداتي لإخفاء هذا الشعور، إلا أن شيئا ما، كان واضحا من خلاله أنني لست متسامحة مع هذه الفئة، عكس إدعائي بغير ذلك، مجاملة أو انصياعا لقوانين بلد يياويني. مع الوقت، وبسبب احتكاكي المباشر معهم في العمل، بدأت تتكون لدي فكرة أنهم ليسوا مختلفين في شيء، يحبون مثلنا، ويعيشون حياة تكاد لا تفرق في تفصيلة واحدة عن حياتنا. يجمعهم بيت وأسرة وحياة مشتركة وآمال وأحلام كالتى نجمعنا، متفوقون وناجحون، ومنهم من يصل إلى أعلى المراكز في العمل، جديون، لطفاء، ومكافحون. وجدت نفسي باختصار أمام أشخاص لا يختلفون عني في شيء، وربما ساعدتهم هامش الحرية المتاح لهم من أن يكونوا أنفسهم، بلا مغالاة، أو تطرف في السلوك أو ردة الفعل تجاه المجتمع. واليوم أسأل نفسي أحيانا: ماذا لو أن أحد الطفلين كبر مثليا، فتأتي الإجابة صافية نقية: فليكن، سيظل ابني الجميل الرائع الذي أحبه كما هو، المهم أن يكون سعيدا، فمن منا لا يرغب أن يكون ابنه سعيدا؟

لمياء المقدم حركة حفيظة هذه الأيام، ومساع تطلعي هنا وهناك من أجل مساندة المثليين في العالم العربي، ودعم مطالبهم، والاعتراف بوجودهم في مجتمعاتنا. من ذلك أن جمعية تونسية حصلت على ترخيص من السلطات المعنية لممارسة نشاطها في دعم حقوق المثليين وإيصال صوتهم. وجاء في الخبر الذي تناقلته وسائل إعلام محلية، أن الجمعية حصلت على الترخيص ليس بقرار رسمي، وإنما بسبب التأخر في الرد على مطلبها، وهو حق يكفلها لها القانون. ولا بد أنه كان حلا وسطا ذكيا ومرضيا لكلا الطرفين من أجل الوصول إلى هذا الاتفاق. في لبنان أيضا، حركة غير مالوفة، تشرف عليها مؤسسات للمثليين، آخرها المشاركة بفعاليات حية وبيان في اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية الذي مرت عليه أيام قليلة. وتستعين هذه المؤسسات بوجوه معروفة لإسماع صوتها، تنشر كليات وتقيم فعاليات، وتشارك في برامج تلفزيونية لحث الناس على قبول المثليين كخطوة أولى نحو تمكينهم من حقوقهم. وترى المؤسسات الراعية لهم في عالمنا العربي أن هذه الفئة تعاني من العنصرية والتفرقة، وهو ما لم يعد يتماشى مع تشريعات الدولة المدنية الحديثة.

جمال

ماكياج يتلاءم مع النظارة الطبية

تتوارى عيون المرأة خلف إطار النظارة الطبية، ما يفقدها الكثير من جمالها وأناقته. ولكن من خلال الماكياج المثالي يمكن للتي ترتدي نظارة طبية الحصول على إطلالة جذابة تعكس جمال وجهها وسحر عينيها.

قالت فنانة التجميل الألمانية ميشائلا إيوانيدو إن هناك قاعدة ماكياج رئيسية تسري على كل النساء، بما في ذلك المرأة، التي ترتدي نظارة طبية، ألا وهي: إما أن يتم تسليط الضوء على العيون أو على الشفاه. وأضاف فنان التجميل الألماني بيتر أرنهائم أنه ينبغي على المرأة، التي ترتدي نظارة طبية، وضع المزيد من الألوان عند تزيين عينيها، نظرا لأن عدسات النظارة وإطارها تحجب قدرا كبيرا من اللون.

كما يضيف الكحل الأبيض أو البيج على العينين جمالا وجاذبية، حيث يتم وضعه على الجفن السفلي فوق حافة الرموش، من حافة العين الخارجية باتجاه المنتصف فقط، مع مراعاة أن ينتهي الخط عند هذا المكان بركة ونعومة.



رياضة



«أهني الهلال على تأهله فهو يستحق الصعود لدور الثمانية من البطولة. الفريق السعودي يعد أفضل فريق في قارة آسيا وفي هذه البطولة على وجه الخصوص».

برانكو إيفانكوفيتش
المدير الفني لفريق بيروزي الإيراني

«المنتخب التونسي غير سهل وقوي، ولكن نحن لدينا إستراتيجيتنا التي سوف نضعها لمباراة العودة، مستمدين قوتنا، من العوامل التالية: الأرض والجمهور والطقس».

حمدان حمد
المستشار الفني للمنتخب الأولمبي السوداني

«الأهلي قادر على اجتياز الفترة الحالية والعودة إلى بطولته ومستواه المعهود، والجيل الحالي من اللاعبين هو أفضل من يقود الفريق إلى بر الأمان».

محمود الخطيب
لاعب النادي الأهلي الأسبق

الزمالك يتوق إلى تعزيز صدارته للدوري المصري أمام الشرطة

● الأهلي يخوض امتحانا ثوريا ضد الاتحاد الإسكندري



اختباران صعبان للزمالك والأهلي

لعدم وجود إصابات في الفريق، وسيبسي المير الفني أوزفالدو فيريرا إلى تحقيق الفوز الثامن على التوالي للاستمرار في تحطيم الأرقام القياسية تحت قيادته بعدما حقق الفريق إنجازاً لم يتحقق منذ عام 1948 في المباراة الأخيرة بالفوز في 7 مباريات متتالية دون تلقي الفريق أي هدف. لكن اتحاد الشرطة يسعى بدوره إلى إلحاق الهزيمة بالزمالك للحفاظ على أماله في مزاحمة الكبار على المركز الرابع. وعلى ملعب المقاولون العرب يسعى إيني الثاني (60 نقطة) إلى استعادة توازنه ونسيان الخسارة أمام سموحة في المباراة الماضية حين يصل ضيفا على وادي دجلة الخامس (47) الساعي إلى الحصول على المركز الرابع.

وفي اليوم، يخوض المقاصة الرابع (48 نقطة) مهمة سهلة لتعزيز وجوده في المربع الذهبي مع الأسبوطي قبل الأخير (13). وسيكون الإسماعيلي السابع (45 نقطة) على موعد مع مواجهة صعبة أمام ضيفه الجونة الثاني عشر (39).

مقطعية لتحديد موعد عودته للتدريبات الجماعية. وأصيب اللاعب بشرخ في الرقوة خلال إحدى المباريات الماضية غاب على إثرها نحو شهر تقريبا. يذكر أن مارسيلو بدأ في التأهيل المنفرد بركض خفيف حول الملعب بالكرة خلال اليومين الماضيين. وخضع أيضا شريف إكرامي حارس الأحمر إلى فحص طبي أسس الأربعاء بعد إصابته بكدمة خلال التمارين.

في المقابل، أكد المدير الفني للاتحاد حسام حسن على صعوبة مواجهة حامل اللقب، مشيرا إلى أنه سيبسي إلى تكرار الفوز عليه للتأكيد على أن الفوز في المباراة الأولى برباعية لم يكن وليد الصدفة، بالإضافة إلى تحقيق النقاط الثلاث لمزاحمة الكبار.

من جانبه، سيكون الزمالك المتصدر (66 نقطة من 27 مباراة) على موعد مع اختبار صعب أمام اتحاد الشرطة التاسع (43) نقطة، لمواصلة انتصاراته، وتعزيز صدارته، لرغبته في تحقيق اللقب الغائب منذ 11 عاما. وسيخوض الزمالك المباراة بقوته الضاربة

به وأبعدته عن المباريات. وضم مبروك حارس الفريق الأول شريف إكرامي والذي أعلن الجهاز الطبي أنه جاهز وذلك بعد أن كان قد تعرض لكدمة قوية في مران يوم الثلاثاء، لكن الحارس شارك في مران الأربعاء ويات جاهزا. ولن يسافر سعد سمير مع الفريق، حيث أنه مرتبط بإداء امتحان نهاية العام على أن يلحق بباقي اللاعبين فور الانتهاء منه. من ناحية أخرى يبدأ محمود حسن الشهير بـ"تريزيغيه" لاعب الأهلي المصري في الخضوع لبرنامج تأهيلي ابتداء من الأسبوع المقبل للتعاافي من آثار إصابته بخلع في الكتف والتي تعرض لها في مباراة الداخلية بالدوري الممتاز.

ومن المقرر أن يخضع تريزيغيه خلال الأيام القليلة المقبلة لفحص بالأشعة وعرض طبيا على أطباء متخصصين في جراحة الكتف للتأكد من تمام شفائه قبل البدء في البرنامج التأهيلي.

كما يخضع حسين السيد الشهير بمارسيلو الظهير الأيسر للفريق لأشعة

يكتمل نصاب منافسات المرحلة الـ22 المؤجلة من الدوري المصري لكرة القدم، إذ يخوض الأهلي والزمالك مواجهتين صعبتين، الأول على أرض ضيفه الاتحاد الإسكندري، والثاني مع ضيفه اتحاد الشرطة.

□ القاهرة - اختباران صعبان ينتظران فريقي الأهلي والزمالك، فالأول في ضيافة نظيره الاتحاد الإسكندري، والثاني مع ضيفه اتحاد الشرطة اليوم الخميس في المرحلة الـ22 المؤجلة من الدوري المصري لكرة القدم. ويلعب اليوم الخميس أيضا الأسبوطي مع المقاصة والإسماعيلي مع الجونة. وسيكون الأهلي الثالث (55 نقطة من 28 مباراة) على موعد مع مهمة مزدوجة أمام الاتحاد الثامن (43 من 31 مباراة) ، الأولى استعادة الانتصارات بعد سقوطه أمام حرس الحدود في المباراة الماضية، والثانية رد الاعتبار بعد خسارته الكبيرة أمام الاتحاد في الدور الأول بربعة أهداف مقابل هدف.

ويدرك المدير الفني للأهلي فتحي مبروك صعوبة مهمة الفريق في ظل انخفاض الروح المعنوية للاعبين بعد ضياع فرصة الدفاع عن اللقب بالخسارة في المباراة الماضية، وهو ما دفعه لتجديد الدوافع للاعبين بالتأكيد على أن النادي هدفه حصد المركز الثاني لضمان المشاركة في دوري أبطال أفريقيا العام المقبل، ما يحتم الفوز في كل المباريات المقبلة نظرا للمنافسة الشرسة مع إنبي صاحب المركز الثاني. ويقتصد الأهلي جهود قائده حسام غالي لطرده في المباراة الماضية. وأعلن فتحي مبروك المدير الفني لفريق الأهلي عن ضم 20 لاعبا لقائمة الفريق التي ستسافر إلى الإسكندرية لمواجهة الاتحاد.

وشهدت قائمة النادي الأهلي تواجد المحترف الجديد هنريك والذي لم يشارك بعد في أي مباراة منذ أن انضم خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية في صفقة انتقال حر، حيث اكتفى بالتواجد على كرسي الاحتياط في إحدى المباريات السابقة. كما شهدت القائمة عودة وليد سليمان والذي تعافى بالكامل من الإصابة التي لحقت

الإسماعيلي السابع (45 نقطة)

سيكون على موعد مع مواجهة

صعبة أمام ضيفه الجونة الثاني عشر (39)

باختصار

□ قرر مجلس إدارة الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، عقد اجتماع الجمعية العمومية يوم 30 يونيو المقبل، والعودة إلى النظام القديم باعتماد الملاعب المحايدة، لاستضافة مباريات الكأس، على أن تنطلق مباريات دور الـ16 للبطولة يوم 12 يناير 2016.

□ بلغت القيمة الإجمالية لانتقال الحارس الزينيتي، لصفوف نادي الرجاء البيضاوي، 500 ألف دولار في تعادل يمتد 3 سنوات، وكانت صفقة انتقال حر بعدما أنهى الحارس ارتباطه بالجيش الملكي.

□ قررت الكنفيدرالية الأفريقية، تغريم النادي الصفاقسي بـ5 آلاف دولار، بسبب الشماريخ يوم 5 أبريل خلال مباراة الإياب للدور الـ16 لدوري أبطال أفريقيا الذي جمع الصفاقسي بسيماسي الطوغولي.

□ أوقفت لجنة الانضباط بالاتحاد الإفريقي حسان حمار رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري 4 مباريات وتغريمه 5 آلاف دولار، على خلفية الأحداث التي جرت خلال المباراة ضد الرجاء البيضاوي المغربي.

□ نفى عمر بن طوبال رئيس نادي شباب قسنطينة الجزائري، حدوث أي اتفاق مع الألماني هورست هروباش، لتدريب الفريق في المرحلة المقبلة.

□ أعلن رئيس لجنة تنظيم دورة فوندي الدولية لكرة اليد، بيرتران ماكيرا، أنه تمت دعوة الترجي الرياضي التونسي للمشاركة في دورة فوندي في نسختها الثانية إلى جانب كل من مونيبييه ونانت وترومبلي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

□ وقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واتحاد الكونكاكاف في زيورخ مذكرة تفاهم من أجل تعزيز العلاقة بينهما وزيادة التعاون والحوار بين المنظمين. وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي "هذه الاتفاقية تصقل العلاقة التي قام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ببناؤها مع الأصدقاء في اتحاد الكونكاكاف والعمل الذي بدأ بالفعل، ومن ضمن ذلك التعاون في مجال ترخيص الأندية، كما أن كلا الاتحادين يمتلكان العديد من المزايا المشتركة ونحن نتطلع للعمل عن قرب مع التركيز على المسابقات وتبادل الخبرات".

□ أكد يوسف السالم مهاجم فريق الهلال السعودي أن فريقه حقق الأهم ضد بيروزي الإيراني بالفوز بثلاثية. وقال يوسف السالم "أشكر زملائي اللاعبين على مجهودهم الكبير في المباراة، سنفرح ببلوغ دور الثمانية من البطولة، وبداية من اليوم سنركز على مباراتنا أمام الاتحاد في الدور نصف النهائي من الكأس". وأضاف "التأهل للدور المقبل أقل شيء نقدمه لجماهيرنا الكبيرة، وحقيقة تعجبت بعدما أحسب الحكم لنا ضربة جزاء في الشوط الثاني من المباراة، لأننا معتادين على الظلم التحكيمي". وختم السالم قائلا "جاهز لخدمة الهلال في أي وقت، والجميع يحاول خدمة الكيان الهلالي بكل ما لديه وانتظروا مني المزيد في الفترة المقبلة".

□ أوضح رضا مالك رئيس نادي شباب بلوزداد الجزائري لكرة القدم، تجديد عقد مدرب الفريق الفرنسي لأن ميشال موسما واحدا، بعد نجاحه في قيادة الفريق لتحقيق نتائج جيدة. وكان ميشال قد عين مدربا لشباب بلوزداد نهاية أكتوبر الماضي، ونجح في الارتقاء به من قاع جدول ترتيب الدوري إلى مراكز متقدمة. وكشف مالك أن ميشال طالب من إدارة النادي بديم الفريق بسبعة أو ثمانية لاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية، حتى ينجح النادي في تحقيق أهداف الموسم المقبل.



□ فاز العداء الجامايكي أوساين بولت بسباق 200 م في لقاء أوسترافا الدولي مسجلا 20.13 ثانية. لكن بولت حامل الرقم القياسي العالمي في سباقتي 100 م و200 م، بقي بعيدا عن أفضل رقم هذا العام وحققه الأميركي ديريك ديوك (19.99ث.). وسبق لوبلث أن خاض هذا السباق في أوسترافا مرتين عامي 2006 وسجل 20.28 ثانية، وعام 2008 وسجل 19.83 ثانية. ويحمل بولت الرقمين العالميين في سباقتي 100 م. ويستعد البطل العالمي والأولمبي للمشاركة في بطولة العالم المقررة من 22 إلى 30 أغسطس المقبل في العاصمة الصينية بكين.

□ تالق نجم كرة السلة الشهير لبيرون جيمس (الملك جيمس) مجددا وقاد فريقه كليفلاند كافالييرز إلى نهائي الدور الفاصل لبطولة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين إثر فوزه الثمين 118-88 على أتلانتا هوكس في نهائي مجموعة الشرق ضمن فعاليات الدور الفاصل. وسجل جيمس 23 نقطة وتسع متابعات وسبع تمريرات حاسمة ليقود كافالييرز إلى الفوز الثمين والذي كان الرابع على التوالي في هذه المواجهة بين الفريقين بنهاية مجموعة الشرق، حيث فاز كافالييرز 4-0 وتأهل لنهائي البطولة.



الزاكي يعتزم القيام بثورة تجديد في صفوف أسود الأطلس

□ الزاكي قدم إشارات قوية بخصوص توجهاته وخططه، والتي يراهن من خلالها على التأهل لأهم أفريقيا 2017

على ملعب أكادير، غياب لاعبين مخضرمين الأمر يتعلق بمرwan الشماخ، لاعب كريستال بالاس الإنكليزي وأحد اللاعبين المفضلين للزاكي، والثاني مبارك بوصوفة لاعب دينامو موسكو الروسي. وبقي اللاعبان محافظين على حضورهما القوي على امتداد 10 سنوات



بادو الزاكي يراهن على الشباب لإعادة أمجاد المغرب

رفقة المنتخب المغربي، ليشكل استبعادهما من خيارات الزاكي إشارة على بداية تجديد صفوف منتخب الأسود والاعتماد على لاعبين بمعدل أعمار صغير للغاية.

ووجه الزاكي الدعوة لسفيان بوفال لاعب ليل الفرنسي والذي لم يتجاوز عمره الـ19 عاما) ليحل مكان بوصوفة ويمثل اللاعب مستقبل خط وسط المنتخب المغربي، كما عوض مستور لاعب ميلان الناشئ والبالغ من العمر (17 عاما) مروان الشماخ إلى جانب حضور ياسين بامو لاعب نانت الفرنسي البالغ من العمر (24 عاما).

ويعتبر بوفال البالغ من العمر 22 سنة من المواهب التي سطع نجمها في صفوف ليل هذا الموسم، ما أثار انتباه الزاكي الذي سارع إلى ربط قنوات الاتصال معه في وقت سابق. ولقد تضمنت آخر تشكيلة مثالية في الدوريات الأوروبية مفاجأة سارة لعشاق كرة القدم المغربية، بانضمام اللاعب الدولي المغربي سفيان بوفال والذي ظهر اسمه في التشكيلة مع نجمي برشلونة ليونال ميسي ونجم الميرينغي كريستيانو رونالدو. ويأتي اختيار بوفال بعد الأداء الممتاز الذي قدمه خلال الموسم المنقضي مع ليل الفرنسي بعد قدومه من أنغرس في الميركاتو الشتوي الماضي.

ومن ناحية أخرى أعاد بادو الزاكي، محبوب الجماهير المغربية إلى المنتخب، ويتعلق الأمر بأسامة السعيد المحترف ضمن فريق الأهلي الإماراتي. وكان الزاكي، قد أسقط اسم السعيد من القائمة الأولية التي وجه إليها الدعوة تحسبا للمباراة التي ستجمع بين المنتخب المغربي ونظيره الليبي، قبل أن يستعيد مكانه في آخر لحظة.

وقال الزاكي "بطبيعة الحال كلما اقتربنا من تاريخ المباراة إلا وتزداد وتيرة العمل وهو أمر مفروغ منه حتى وإن كنت أشتغل على امتداد الموسم، وتعودت على طريقة عمل طويلة المدى ولا ترهن باقترب استحقاق من الاستحقاقات".

وتابع "بالنسبة إلي كنت واضحا على مستوى طريقة التحضير، دون المرور عبر أي مباراة ودية وأمام أي منافس كيفما كان وضعه، وهو اختيار صائب لجملة من الأسباب سبق وأن عرضتها".

رياضة



«أنشيلوتي شخص عظيم، يجب أن نشكره على ما قام به من أجل ريال مدريد، التنويع باللعب الأوروبي الذي انتظرناه طويلا كان بمثابة إزالة عبء عن كاهلنا».

إيكر كاسياس

حارس مرمى ريال مدريد الأسباني

«غوندوغان سوف يقادر بروسيا دورتموند في الصيف، هذا لا شك فيه، لم تكن رغبتنا بل هي رغبته، وعندما أبلغنا بها قررنا وضع خططا بديلة لتعويضه».

يواخيم فاتسكه

الرئيس التنفيذي لبروسيا دورتموند الألماني

«لم نختر صفقات الموسم الماضي بشكل جيد، إننا في حاجة للاعبين في كل مكان، ونريد أيضا تطوير الأداء والفوز بالألقاب في المرحلة القادمة، يجب أن نحسن اختيار اللاعبين الجدد».

لويس فان غال

المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنجليزي

الفيفا يتعرض لصفعة جديدة قبل يوم من الانتخابات الرئاسية

● عرش بلاتر يهتز بزلزال فساد جديد ● تحقيقات في عملية منح بطولتي كأس العالم 2018 و2022 لروسيا وقطر



أعمدة الفيفا على لائحة التحقيقات

إلى توضيح الوضع. لن ندلي بأي تعليق في هذه المرحلة“. من ناحية أخرى اعتبرت منظمة الشفافية الدولية أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر يجب “أن ينسحب“ من الانتخابات المقبلة لرئاسة فيفا وأنه يجب “تأجيل“ الانتخابات المزمعة. وقال كوبوس دي سواردت مدير المنظمة التي تتخذ من برلين مقرا لها والمتخصصة في مكافحة الفساد “هذه الفضائح حصلت تحت مراقبة جوزيف بلاتر. من مصلحة الجماهير والحكم الجيد لكرة القدم أن ينسحب“. وطالب بـ”تأجيل“ انتخابات الرئاسة غدا الجمعة المقررة في زيوريخ بين بلاتر المرشح القوي لخلافة نفسه في ولاية خامسة متتالية والأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني ونائب رئيس الاتحاد الدولي عن آسيا في الولاية الماضية. ويتهم القضاء الأميركي 14 شخصا (9 مسؤولين في الاتحاد الدولي راهنا وسابقا و5 مسؤولين كبار في شركات تسويق رياضية لها علاقة بالاتحاد الدولي)، تم إيقاف ستة منهم في زيوريخ.

◀ منظمة الشفافية الدولية اعتبرت أن رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر يجب أن ينسحب، وتطالب بتأجيل الانتخابات

المسؤولية لأفعال المؤسسة وعدم إلقاء اللوم على الآخرين. وقال الأمير علي “لا يمكن لازمة الفيفا أن تستمر بهذا الشكل، إنها أزمة مستمرة منذ فترة ولا تتعلق فقط بهذه الأحداث“.

من جهته، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه “ متفاجئ وحزين“ للظهورات التي حصلت يوم أمس. إلى ذلك، دعا رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ميشال بلاتيني إلى اجتماع طارئ للجنة التنفيذية.

وأكد ناطق باسم الفيفا في زيوريخ أن المنظمة تسعى إلى “توضيح“ الوضع. وقال “قرانا الموضوع في وسائل الإعلام ونسعى

المتحدة وأميركا اللاتينية والتي أسفرت عن القبض على ستة منهم بمدينة زيوريخ. في المقابل، أكد المتحدث باسم الفيفا أن كونغرس وانتخابات الفيفا سيقامان في الموعد المحدد اليوم الجمعة.

وأعلن والتر دي غريغوريو في مؤتمر صحفي عقد، أمس الأربعاء أيضا، أن رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر والأمين العام جيروم فالكه ليسا متورطين في قضية الفساد.

يوم حزين

اعتبر الأمير علي بن الحسين المرشح ضد السويسري بلاتر لرئاسة الفيفا بأن ما حصل اليوم هو “يوم حزين لكرة القدم“. وتابع في بيان “من الواضح أن تفاصيل هذه القضية لم تتكشف بعد كليا. ومن غير المناسب التعليق عليها الآن“.

وأكد أن الأزمة لا يمكن أن تستمر بهذا الشكل في الفيفا، مشيرا إلى أن الاتحاد الدولي في حاجة إلى قيادة تتقبل تحمل

وصادر مسؤولو هيئة الإدعاء الاتحادية بسويسرا ملفات في مقر الفيفا بمدينة زيوريخ السويسرية ويعتزمون استجواب عشرة من أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا ممن شاركوا في اتخاذ قرار منح حق استضافة البطولتين في 2010.

ووصفت هيئة الإدعاء الاتحادية هؤلاء المسؤولين بانهم “شهود“. ويجرى هذا التحقيق بمعزل عن التحقيقات الأميركية الجارية بشأن الرشاوى المقدمة إلى مسؤولين بالفيفا لهم علاقة بالبطولات في الولايات

ووصفت هيئة الإدعاء الاتحادية هؤلاء المسؤولين بانهم “شهود“. ويجرى هذا التحقيق بمعزل عن التحقيقات الأميركية الجارية بشأن الرشاوى المقدمة إلى مسؤولين بالفيفا لهم علاقة بالبطولات في الولايات

تهمة تأمر

وجه القضاء الأميركي تهمة التامر والفساد إلى تسعة مسؤولين منتخبين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وخمسة

أرسنال وليفربول يتصارعان لضم لوتشيانو

□ لندن – بات العملاقان الإنجليزيان أرسنال وليفربول، المهتمان بخدمات مهاجم نادي فياريال الشاب لوتشيانو فييتو، الهدف الشاب 21- عاما- الذي يطاق عليه “أغويرو الجديد“، مضطرين لتفعيل خيار فسخ عقد اللاعب الذي يساوي القيمة المذكورة من أجل الظفر به من بين براثن العملاق الأسباني أتلتيكو مدريد، والذي تحدثت معظم التقارير الأسبانية عن وضعهم للاعب الذي نجح في تسجيل 18 هدفا لفياريال في جميع المسابقات، من بينها 12 هدفا في الليغا، على رأس أولويات الروخيبلانكوس، لتعزيز صفوفهم في الموسم القادم.

ويدوره، صرح وكيله خورخي سابرتشيليل، أن العديد من الأندية الكبرى أبدت اهتمامها بضم موكله، مع إيمانه بإمكانية انتقال اللاعب في الصيف القادم، قائلا “تعلم أن العديد من الأندية الكبيرة تتابع فييتو باهتمام، وهناك الكثير من المنافسة من أجل الحصول على خدماته، وأعتقد أن الأفضل له أن يرحل في الصيف القادم“.

ومن ناحية أخرى فإن إدارة ليفربول اقتربت من التوصل إلى اتفاق مع وكيل أعمال مهاجم بيرنلي داني إنجز، بموجبه سينتقل المهاجم الشاب الإنجليزي إلى أصحاب “أنفيلد روود“ في صفقة انتقال حر، فور انتهاء عقده مع ناديه نهاية يونيه المقبل.

واقترن اسم الدولي الإنجليزي الشاب البالغ من العمر 21 عاما، باكتر من ناد إنكليزي في الآونة الأخيرة، أبرزهم الثنائي مانشستر يونايتد وتوتنهام، بالإضافة إلى ريال سوسيداد الأسباني. وذلك بعد أن أعلن اللاعب بنفسه في أكثر من مناسبة، أن الموسم المنصرم هو الأخير بالنسبة إليه مع بيرنلي الذي هبط لدوري القسم الأول.

ويذكر أن داني إنجز وافق بشكل مبدئي على ارتداء قميص حمر الميرسيسايد، وذلك ليس فقط من أجل المادة، بل أيضا لاعتقاده بأن ليفربول هو المكان المناسب بالنسبة إليه، في ظل حاجة المدرب برندان روجرز لمهاجم متميز. بعد فشل الثنائي ماريو بالوتيلي وريكي لامبيرت في تعويض السفاح لويس سواريز.

باختصار

◀ يسعى فريق مانشستر يونايتد، صاحب المركز الرابع على سلم ترتيب الدوري الإنكليزي، إلى ضم الدولي الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد، بطل أوروبا، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

◀ صب الظهير البرازيلي المخضرم، داني الفيس، جام غضبه على إدارة ناديه برشلونة بطل الدوري الأسباني قبل أيام من موعد مباراة نهائي الكأس أمام أتلتيك بيلباو، متهما النادي بالسعي إلى تجديد عقده فقط عندما تعرض لعقوبة الاتحاد الأوروبي.

◀ أعلن نابولي، الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي، أن مدربه رافائيل بينتز سيغدق مؤتمرا صحفيا اليوم الخميس وسط تكهنات بتوابعه مسؤولية ريال مدريد الأسباني.

◀ مدد نادي ليل الفرنسي عقد قائده الدولي ريو مافوبا 4 أعوام وذلك بعد بضع ساعات على تسمية المدرب الجديد للفريق هيرفيه رينار لمدة 3 سنوات. وأكد النادي أن عقد مافوبا بات يمتد حتى 2019.

◀ أكد غوستافو كينتيروس مدرب منتخب الإكوادور أن لاعب الوسط انطونيو فالنسيا الذي يدافع عن ألوان مانشستر يونايتد لن يتمكن من المشاركة في كأس كوبا أميركا بسبب خضوعه لعملية جراحية.

◀ دافع مدرب المنتخب الويزي كريس كولمان عن مهاجمه غاريث بيل، متهما زملاء الأخير في ريال مدريد الأسباني بتجاهله عمدا على أرضية الملعب.

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

هامبورغ وكارلسروه في مواجهة فاصلة لتفادي الهبوط

◀ العصر الذهبي لهامبورغ ولى منذ زمن بعيد، بعد أن كانت له صولات وجولات في سبعينات وأوائل ثمانينات القرن الماضي

الدرجة الثانية منذ بدء إقامة الدوري الألماني بنظامه الحالي في 1963. والتقى هامبورغ في لقاء تفادي الهبوط الموسم الماضي مع فريق غرويتر فيورث ونجح في التغلب عليه والبقاء بالبوندرسليغا. وتحوم الشكوك حول مشاركة بير ميشيل لاسوغا مهاجم هامبورغ في مباراة اليوم بسبب الإصابة في الكتف، كما يفقد كارلسروه جهود مهاجمه راوين هينينغز بسبب إصابة في كاحل القدم رغم أن كلا منهما قد يصبح جاهزا لخوض مباراة الإياب يوم الاثنين المقبل.

وقال برونو لاباديا المدير الفني لهامبورغ، عن لاعبه لاسوغا، “علينا أن نرى كيف سيتغلب على مشكلة الإصابة في اليومين المقبلين“.



فريق هامبورغ يبحث عن الخروج من عنق الزجاجة

صباح العرب

سعيد ناشيد



كيف تبرر ما لا يُبرّر

❑ تريد أن تبرر ما لا يبرر؟ لا مشكلة، الوصفة جاهزة وغير مكلفة. كيف؟ الأمثلة كثيرة، مثلا، تنظيم "الدولة الإسلامية" الآن يقوم بهدم كل الآثار التاريخية في الموصل وتدمير وغيرهما، وأنت تريد أن تبرر ما لا يبرر، ماذا تفعل؟ الأمر سهل، كل من يحتاج على تلك الهمجية قل له: عجبا، أتحزن على الأحجار وتنسى الإنسان؟ طبعاً فانت بهذا الاعتراض لن تحمي الآثار ولا الأحجار ولا الإنسان، لكنك تستطيع أن تحمي داعش من بعض الانتقادات ولو لبعض الوقت.

مثال آخر، أصحاب الرايات السود الآن يشنون حرب إبادة ضد الأقليات الدينية والأثنية والمذهبية في الشرق لكي تعلو راية الفرقة الناجية، وأنت تريد أن تبرر ما لا يبرر، ماذا تفعل؟

الأمر سهل، كل من يحتاج على تلك الهمجية قل له، عجبا، تنسى الآن كل مجازر إسرائيل ولا تذكر غير هذا؟ طبعاً فانت لن تحمي وطننا من الأوطان ولن تضرر شعباً من أرض فلسطين، لكنك تستطيع أن تحمي قاطعي الرؤوس من بعض الانتقادات لبعض الوقت. مثال ثالث، قبل سنوات قليلة فجرت طالبان قنبلة في وجه طفلة اسمها ملالا بسبب إصرارها على الذهاب إلى المدرسة، وأنت كما العادة تريد أن تبرر ما لا يبرر، كيف؟ الأمر في منتهى السهولة، كل من يحتاج على تلك الهمجية قل له: كيف أغضبك حرمان ملالا من الدراسة ولم يغضبك حرمان أختنا فلاتنا من متابعة الدراسة في فرنسا لمجرد أن أصرت على ارتداء الحجاب؟ بهذا القول لن تضمن التعليم لا لفتيات أفغانستان ولا لمحجبات فرنسا، لكنك تستطيع أن تخلق الأوراق وتحمي طالبان من بعض المنتقدين ولو إلى حين. مثال رابع، قامت بوكو حرام في نيجيريا قبل بضعة شهور باختطاف عشرات الفتيات وهددت ببيعهن في سوق النخاسة بدول الجوار، وأنت تسعى مرة أخرى إلى تبرير ما لا يبرر، ماذا تفعل؟

نفس الأسلوب، قل لمن يعترض على تلك الهمجية: كيف تهتم لبضع عشرات من الفتيات النيجيريات ولا تهتمك مئات المعتقلات في سجون الاحتلال الإسرائيلي وسجون النظام المصري -إياك أن تذكر سجون السودان وإيران؟ مرة أخرى فانت لن تحرر نساء فلسطين ولا نساء الإخوان ولا نساء بوكو حرام، لكنك تستطيع بعد كل هذا أن تمنح الكثير من التبرير لفكر همجي أصبح محسوبا علينا، بتواطؤ البعض، بجهل البعض، وباستسلام الكثيرين.

متحف السيرة الهلالية تكريما للأبنودي شاعر العامية

التراث الأدبي الشعبي وهو أقل ما يمكن تقديمه تقديراً لدوره الكبير في جمع هذا التراث الإنساني المتفرد على مدى أكثر من ربع قرن. وستتسلم الإعلامية نهال كمال أرملة الأبنودي في حفل الافتتاح درعاً باسم الشاعر الكبير تقديراً لعطاءه.

وستتضمن حفل الافتتاح أنشطة فنية متنوعة تبدأ باستقبال بالالات الشعبية والتنورة ثم يزاح الستار عن اللوحة التذكارية للمتحف الذي يقام فيه بهذه المناسبة معرض تشكيلي عنوانه "من وحي الأبنودي" بمشاركة تشكيليين مصريين يقدمون رؤى مختلفة مستوحاة من قصائد الأبنودي.

تنافس خليجي لإنشاء نوافير عملاقة تحطم الأرقام القياسية



سياح يستمتعون بعروض نافورة راقصة أمام برج خليفة في دبي

أضخم النوافير في الشرق الأوسط، وتعد أول نافورة موسيقية راقصة في قطر. وأشار إلى أن النافورة تقذف المياه ولهب النار في الهواء لارتفاع يصل إلى 25 متراً على شكل أشجار نخيل.

وتولت شركة أسبانية تصميم النافورة التي أقيمت على كورنيش الدوحة وتحيطها أربعة أعمدة تنطلق منها النار نحو الأعلى لمسافة ستة أمتار، وأربعة أنوار كاشفة، تضيف صورة جمالية أخرى على العرض المتميز بالموسيقى والأضواء.

وقالت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير إن النافورة تقدم رقصات مائية على أنغام الموسيقى، مع تداخل الألوان المختلفة في العروض، ما يشكل لوحة فنية موسيقية مبهرة.

من جانبها دشنت الدوحة قبل أشهر النافورة الموسيقية "ؤلؤ الشرق"، التي أصبحت أحد أهم المعالم السياحية في قطر، وتجذب مئات الزوار يومياً. وقال معتنز الخياط، رئيس مجلس إدارة الشركة التي تولت تنفيذ النافورة، إنها من

50 لوناً. وتقدم النافورة عروضاً على أنغام موسيقية تتنوع بين المقطوعات الكلاسيكية والموسيقى العربية والعالمية المعاصرة. وعلى بعد كيلومترات قليلة من دبي، تقف نافورة الشارقة الموسيقية، وسط المدينة، جاذبة لمئات السائحين يومياً.

ويبلغ ارتفاع النافورة 100 متر وعرضها 220 متراً، وتضم شاشتي عرض مائيتين كبيرتين، وهي مزودة بأحدث تقنيات هندسة الصوت والضوء، والمؤثرات الخاصة بفنون عروض الليزر.

بريطانيون يعالجون سرطان الجلد بفيروس

الخبث (الميلانوما) الذين عولجوا بالفيروس المعدل وراثياً قد تجسّنوا، وفي بعض الحالات كان التحسن مزملاً.

وتعمل طريقة العلاج الجديدة، المعروفة بالعلاج المناعي الفيروسي، بإصابة وقتل الخلايا السرطانية بينما تستحث نظام المناعة أيضاً على العمل ضد الأورام.

وأشار الباحثون إلى أن العلاج الجديد له آثار جانبية قليلة، ولا يضر بالأنسجة أو الخلايا السليمة، مقارنة بمعظم السرطانات الحالية. وقال البروفيسور بول وورتمان "نحن قد نفكر عادة في أن الفيروسات أعداء للبشرية، لكن هذه الفيروسات لديها القدرة على إصابة وقتل خلايا بشرية سرطانية".

❑ لندن - قال باحثون بريطانيون، إنهم جربوا طريقة جديدة هي الأولى من نوعها في مكافحة سرطان الجلد، باستخدام فيروس معدل وراثياً، لمهاجمة خلايا الورم، ولا تضر بالأنسجة أو الخلايا السليمة مقارنة بمعظم السرطانات الحالية التي تعالج باستخدام العلاج الكيميائي والإشعاعي والجراحة.

وأوضح الباحثون بمعهد أبحاث السرطان في المملكة المتحدة، أن العلاج الجديد، المسمى بـ"T-VEC" يتمثل في فيروس معدل وراثياً، يسمح لبعض مرضى سرطان الجلد بالبقاء على قيد الحياة لأكثر من ثلاث سنوات، وفقاً لما نشرته صحيفة "تلغراف" أمس.

وأضاف الباحثون أن مرضى سرطان الجلد

محام كيني يقدم 150 رأس ماشية مهرا لابنة أوباما

❑ نيروبي - يترقب المحامي الكيني فيليكس كيبرونو، وصول الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إلى نيروبي في يوليو المقبل، على أحر من الجمر لكي يحقق حلم حياته، ويطلب يد ابنته الكبرى ماليا. وأعرب فيليكس عن استعداده لتقديم 150 رأس ماشية مهرا لماليا البالغة من العمر 16 عاماً، قائلاً في تصريحات لصحيفة "ذي نيروبيان" الكينية إنه "ستتعد لتقديم 50 بقرة، و70 خروفاً، و30 عنزة مهرا لماليا".

وأضاف أنه "ستتعد للقاء أوباما لمناقشة هذه المسألة عندما يزور نيروبي في يوليو المقبل".

وتابع المحامي "في واقع الأمر، بدأت الاهتمام بها في عام 2008، ولم أواعد أي فتاة منذ ذلك الحين، وأتعهد بأن أكون مخلصاً لها. ولقد شاركت هذا مع عائلتي، وهي على استعداد لمساعدتي في جمع مهر العروس".

وأكد المحامي العاشق أن حبه لماليا حقيقي وليس مجرد إعجاب، لافتاً إلى أن عروق ماليا تجري فيها دماء كينية، لأن والدها له جذور في كينيا، باعتبارها بلد أبيه، كما أن جدة أوباما التي تجاوزت التسعين، لا تزال تعيش في كوغيلو غربي كينيا.

وتابع "ربما يقول الناس إنني أسعى وراء مال الأسرة، والأمر ليس كذلك. حبي حقيقي وأنا في الوقت الحالي أكتب رسالة إلى أوباما أطلب منه أن يحضر ماليا برفقته في هذه الرحلة".

ومضى الكيني العاشق قائلاً "أمل أن توصل السفارة الرسالة لأوباما. وسأسلمها إلى السفير الأمريكي الذي تعاملنا معه عدة مرات".

وفي ختام حديثه، أشار كيبرونو إلى أنه يحلم بحياة بسيطة، وأنه سيعلم ماليا كيف تحلب الأبقار وتطبخ أوغالي (طبق محلي في كينيا يعد من الذرة) وتحضر مورسيك (نوع من الحليب الحامض) كسائر نساء قبيلة كالينجين التي ينحدر منها.

وفي 30 مارس الماضي، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما من المقرر أن يقوم في يوليو المقبل، بزيارة إلى كينيا، ستكون الأولى لرئيس أميركي إلى البلد الواقع في شرق أفريقيا، وذلك بهدف تعزيز علاقات واشنطن مع البلدان الأفريقية.

